



ما أصعب العيش في زمن القتل

كأس 13



الخلاف يدب في النهضة على تشكيل الحكومة التونسية

كأس 4



تحركات الإخوان تعطل توقيع اتفاق اليمينيين

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/11/01

04 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11515

Friday 01/11/2019

42nd Year, Issue 11515

العرب

استقالة الحريري تركت حزب الله أمام غضب الشارع

وقال الحريري إن المشكلة الرئيسية تتمثل في وزير الخارجية جبران باسيل الحليف المسيحي لحزب الله وصهر الرئيس ميشال عون والذي اختلف الحريري معه مرارا منذ تشكيل حكومته في يناير.

وفي حين سعى الحريري لإجراء تعديل وزاري كبير كان سيتضمن استبعاد باسيل، الذي كان هدفا لانتقاد المحتجين، وآخرين غيره، فقد قاوم باسيل وعون أي تعديل على أساس أن المتظاهرين قد لا يبرحون الشارع ويطالبون بالمزيد من التنازلات.

حزب الله يضع فيتو أمام تعديل جبران باسيل ضمن أي تعديل وزاري

وقال المصدر إن الحريري قال لمعاون نصرالله "انتم يا حزب الله تقفون خلف جبران وتدعمونه". واتاح تأخر الرئيس عون في الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف شخصية سياسية سنية بتشكيل الحكومة المقبلة بث الكثير من الشائعات حول ما يعده النظام السياسي بزعامة حزب الله، وروج لخيار الاستعانة عن الحريري والذهاب إلى خيار تشكيل حكومة ذات لون واحد موالية للحزب. ومن جانبه نفى وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق شائعات عن زيارته للقصر الرئاسي مما يوحى بأنه مستعد لأن يكون بديلا محتملا لسعد الحريري في تشكيل الحكومة القادمة. ورأى محللون أن حزب الله لم يحسم أمره ولم يقرر خياراته وأن الكلمة التي سيلقيها زعيمه، اليوم الجمعة، قد تكشف العناوين الجديدة لاستراتيجيته. وذكرت مصادر سياسية لبنانية أن حزب الله أمام معضلة حقيقية لمواجهة الحراك الشعبي، وأن خيار اللجوء إلى 7 أيار جديد" لن يكون ناجعا بالنظر إلى الطابع المطالب الشعبي الشامل للحراك الشعبي، إضافة إلى الطابع المدني الأهلي للاحتجاجات.

- فرنسا على خط تسهيل تشكيل حكومة لبنانية جديدة كأس 2ص
- بغداد- بيروت لماذا تقلق طهران كأس 8ص
- لبنان الشعب يتأمر على لبنان الحزب كأس 9ص

● بيروت - أريكت استقالة سعد الحريري المفاجئة حزب الله وحلفاءه ووضعتهم وجها لوجه مع الشارع الغاضب الذي يطالب باستقالة بقية الطبقة الحاكمة، خاصة أن استقالة الحريري زادت من ثقة المحتجين في الحصول على تنازلات جديدة أكثر صدق من استقالة رئيس الوزراء، الأمر الذي يفهم من الشعارات التي ترفع أمام مقر مجلس النواب والمطالبة بإقالة الحريري ومثلها لرئيس الجمهورية ميشيل عون. وتعطل تعديل وزاري واسع، كان الحريري بنوي إعلانه لامتصاص غضب الشارع، بسبب تمسك حزب الله ببقاء جبران باسيل وزير الخارجية وشؤون المغتربين في التشكيل الحكومي الجديد على خلاف رغبة رئيس الوزراء ما اضطره إلى إعلان استقالته.

ولم يخف حزب الله انهزاعه من الخطوة التي أقدم عليها الحريري، وهو ما كشف عنه موقف الكتلة النيابية للحزب التي قالت في بيان لها، الخميس، إن استقالة رئيس الوزراء مضیعة للمزيد من الوقت اللازم للإصلاحات التي تعتبر على نطاق واسع ضرورية لإخراج لبنان من الأزمة الاقتصادية.

وأبلغ سعد الحريري مسؤولا كبيرا بحزب الله في اجتماع حاسم، الاثنين، بأنه لم يكن لديه خيار سوى الاستقالة من منصب رئيس الوزراء وذلك في تحد للجماعة الشيعية القوية. ويسلط الاجتماع بين الحريري وخلييل، الذي نقلت تفاصيله وكالة رويترز عن أربعة مصادر كبيرة من خارج تيار المستقبل الذي يزعمه الحريري، الضوء على لحظة مهمة في الأزمة التي تعصف بلبنان منذ أسبوعين بينما أذعن الحريري للاحتجاجات الحاشدة ضد النخبة الحاكمة.

وتذكر أحد المصادر أن الحريري قال لحسن خليل "لقد اتخذت قرارا، أريد الاستقالة من أجل إحداث صدمة إيجابية وإعطاء المحتجين بعضا مما يطلبون". وسعى خليل لإفثائه عن موقفه، وقال له "هذه الاحتجاجات صارت على أبواب أن تنتهي تقريبا.. صارت بأخر نفس، نحن نحد (بجانبك)، خليل قوي". لكن الحريري تمسك بقراره.

وشكا الحريري من عدم حصوله على الدعم الذي يحتاجه لإجراء تعديل كبير في الحكومة ربما كان سيسهم في تهدئة الشارع ويسمح بتنفيذ إصلاحات على وجه السرعة. وقال "لم أعد أتحمل ولا أتلقى أي مساعدة".

تعديل قانون الانتخابات في العراق يعيد إنتاج نظام المحاصصة بنفس الوجوه

إقالة عادل عبدالمهدي قد تقود إلى تصعيد الاحتجاجات



نحن من يصنع الحدث

بترشيح ممثل من تحالف الفتح، الموالي لطرهان، لتشكيل الحكومة الجديدة، في حال تقرر إقالة الحكومة الحالية. وقالت إن ممثلي تحالف سائرون نقلوا إلى الصدر رغبة اجتماعات قصر السلام بتشكيل وفد لزيارته في مقره بمدينة النجف، للتفاوض معه بشأن حزمة الإجراءات المزمع تبنيها، لكنه رفض، مشيرا عليهم بالتفاوض مع المحتجين مباشرة.

وشرح مقربون من الصدر لـ"العرب" أسباب رفض زعيم التيار الصدري التفاوض مع ممثلي اجتماعات قصر السلام، بحشيشته من أن تفهم خطوته هذه من قبل المتظاهرين على أنها ركوب لموجتهم، لاسيما بعد الهتافات التي ردها المحتجون ضد تدخل أي طرف سياسي، بما في ذلك كتلة سائرون.

- الإيرانيون يتقاسمون مع المحتجين في العراق ولبنان نفس الأوجاع كأس 6ص
- ليلة ناقمة على إيران في ساحات العراق كأس 8ص
- #لا مقتدى ولا هادي حرة تظل بلادي كأس 19ص

حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي وزعيم تحالف القرار أسامة النجيفي، وزعيم المنبر العراقي إياد علاوي فضلا عن ممثلين لتحالف سائرون الذي يرعاه مقتدى الصدر وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم والقوى الكردية والسنية". ولفتت إلى أن "القاسم المشترك بين جميع الآراء التي تطرح منذ ثلاثة أيام يدور حول الخشية من التورط في تقديم التنازل الأول للمحتجين، الذي يتوقع أن يكون غير كاف لفض التظاهرات، مهما كبر حجمه، برغم وجود آراء جريئة، كذلك التي يعبر عنها العبادي".

ويخشى حلفاء إيران في بغداد أن تكون الإطاحة برئيس الحكومة مقدمة تشير إلى المتظاهرين بتصعيد مطالبهم، متجاهلين الشعار الرئيسي الذي يرفعه المحتجون في مختلف المدن، وهو إسقاط النظام السياسي برمته. وتكشف المصادر أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، واكب الجانب الرئيسي من اللقاءات التي احتضنها قصر السلام عبر الهاتف من طهران، وحذر بشكل علني من إطاحة حكومة عبدالمهدي دون ضمان لمصالح إيران، مؤكدة أن سليماني أبلغ العامري

وأشار المراقبون إلى أن الاستمرار في نفس المنوال السياسي القائم على الطائفية والمحاصصة سيعيد إنتاج نفس القيادات ونفس الوجوه التي كسب أغلبها ثروات مالية وباتت لديه ميليشيات، فضلا عن تشابك منظومة المصالح القائمة على الفساد، ما يجعل التنازل عن المواقع أمرا مستحيلا من داخل نفس المنظومة.

وفشلت الحوارات التي احتضنها قصر السلام في منطقة الجادرية ببغداد، حيث يقيم الرئيس العراقي، والتي شملت مختلف الأطراف السياسية، في التوصل إلى مقترحات عملية قادرة على إرضاء الشارع بعيدا عن فكرة تقديم رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي ككبش فداء لإقناذ النظام السياسي الطائفي. وتكشفت أوساط سياسية مطلعة

لـ"العرب" أن "الاجتماعات التي استضافها برهم صالح شهدت مشاركة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وزعيم تحالف الفتح البرلماني هادي العامري ورئيس أركان هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس ومستشار الأمن الوطني فالج الفياض وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم تحالف النصر حيدر العبادي وزعيم

● بغداد - لم تحمل كلمة الرئيس

العراقي برهم صالح، الخميس، أي عناصر جذب جدية تبعث برسائل طمأنينة إلى المحتجين، بسبب تركيزها على تقديم حلول شكلية للأزمة مثل تغيير قانون الانتخابات، واستبدال المفوضية المشرفة عليها، وإجراء انتخابات مبكرة لا أحد يضمن أنها لن تعيد نفس الوجوه السياسية إلى البرلمان والحكومة طالما لم يتم تغيير الدستور في اتجاه ضرب نظام المحاصصة الطائفية والحزبية.

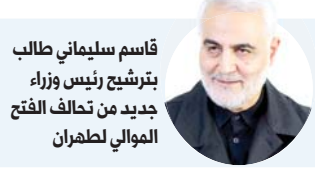
وتعهد الرئيس العراقي، الخميس، بإجراء انتخابات مبكرة بعد تشريع قانون انتخابي "جديد مقنع للشعب" واستبدال مفوضية الانتخابات بمفوضية مستقلة "حقا"، مشيرا إلى استعداد عادل عبدالمهدي لتقديم الاستقالة شرط إيجاد البديل.

وأعلن صالح في كلمة مغلظة أن "رئيس الوزراء أبدى موافقته على تقديم استقالته طالبا من الكتل السياسية التفاهم على بديل مقبول وذلك في ظل الالتزام بالسياسات الدستورية والقانونية وبما يمنع حدوث فراغ دستوري".

وأضاف "إننا في رئاسة الجمهورية باشرنا فعلا عملا متواصلا من أجل قانون انتخابات جديد مقنع للشعب، يعالج مشكلات القانون السابق ويسمح بانتخابات أكثر عدلا وأشد تمثيلا لمصالح الشعب".

وتوقع أن يتم تقديم مشروع القانون الأسبوع المقبل "بالتعاون بين دوائر رئاسة الجمهورية وعدد من الخبراء المختصين والمستقلين إضافة إلى خبراء الأمم المتحدة".

وقال مراقبون عراقيون إن هذه المبادرات الجزئية لن تمس من جوهر النظام السياسي القائم، وإنها لا تعدو أن تكون بمثابة محاولة لربح الوقت وامتصاص غضب الشارع، وإيهام الشباب الغاضب بأن دخوله للانتخابات قد يقوده إلى الحصول على مواقع متقدمة في البرلمان والحكومة والوزارات والمؤسسات والتأثير في شكل المرحلة المقبلة.



قاسم سليماني طالب بترشيح رئيس وزراء جديد من تحالف الفتح الموالي لطهران

العباءة لم تعد إلزامية: أجنيبات شاهدات على الانفتاح في السعودية

عباءات ملونة وملابس غربية في مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض

وجاءت الاقتصادية الفرنسية لورانس دازينو للمرة الأولى للمشاركة في الحدث، ورحبت بما وصفته بـ"المؤشرات الواضحة على الانفتاح" في السعودية. وقالت دازينو التي فضلت ارتداء قميص أبيض اللون وبنتالا أسود "قررت المجيء إلى السعودية في اليوم الذي بإمكانني فيه القدوم مرتدية ملابس على الطراز الغربي". وأشارت إلى أنها لم تواجه أي مشكلة. وتابعت دازينو "سأحترم بالطبع تقاليد البلاد، لكن أنا أرتدي هذه الملابس عندما أكون في باريس، وليس مطروحا أن أرتدي ملابس مختلفة" في مكان آخر.

وارتدت المشاركات العباءات في المنتدى "احتراما" للعادات السعودية. وبالنسبة للأميركية جوسلين كورتيز-يونغ، التي تشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة تكنولوجية فإنه "يمكنك الشعور ورؤية (التغييرات) في كل مكان" في السعودية. وارتدت يونغ عباءة فوق ملابسها باللونين الأبيض والبرتقالي. وأعربت السيدة عن سعادتها بالتغييرات في السعودية مؤكدة "هذه مجرد البداية فقط لكافة التغييرات التي يجب أن تحدث". وقالت سيدات مشاركات في المؤتمر دون الكشف عن أسمائهن إنهن اخترن عدم ارتداء العباءة.

وجاءت البريطانية زهرة مالك التي تشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة استثمارات جديدة، إلى المنتدى، مرتدية عباءة رمادية اللون. وكانت تلتقط صورة. وتقول السيدة وهي من أصول باكستانية "رأيت سيدات يرتدين العباءة وأخريات لا يرتدينها (...) عليك فقط احترام المكان الذي تتواجدين فيه". وتابعت "لا يجب إجبار أحد على أي شيء. إن كنت تشعرين بالتمكين وأنت ترتدين النقاب، ارتدي النقاب، وإن كنت تشعرين بالتمكين إذا لم تقومي بارتدائه.. هذه مسألة احترام فقط". وأعربت الشابة عن سعادتها "بأن الأمور تتغير" ولكنها أكدت على ضرورة "احترام" تقاليد البلاد.

طموحا، وتعهد بالانفتاح والابتعاد عن التشدد.

وحتى العام الماضي، لم يكن مسموحا للنساء بقيادة السيارات في المملكة المحافضة. وأعلنت المملكة في أغسطس الماضي تخفيف القيود المفروضة على النساء في السفر، والحصول على جواز سفر والسفر إلى الخارج من دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من "ولي الأمر". وقامت المملكة العربية السعودية أيضا بالتخفيف من قواعد اللباس للنساء الأجنيات على أن تسمح لهن بالتنقل من دون ارتداء العباءة، بعد أن فتحت أبوابها أمام السياح الشهر الماضي.

اليوم، واعتقد أنها ترمز إلى السعودية التي تتقبل الانفتاح.

وتسير المرأة الشابة في أروقة فندق "ريتز كارلتون" الفخم في الرياض، وهي مرتدية سترة قصيرة أرجوانية اللون. وتقول وهي مبتسمة إنها تشعر براحة أكبر هذا العام في المملكة حيث "لم تعد العباءة إلزامية". وبحسب زهينغ "التزمت أكثر العام الماضي (بارتداء العباءة). في السابق، كانوا يقومون بتذكيرك بلطف، إن كنت ترتدين عباءة ملونة وغير مغلقة، فإن عليك الالتزام (بقواعد اللباس). ولكن ليس هذه المرة". ويقود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان برنامج إصلاحات

● الرياض - أشرت سيدات الأعمال وخبيرات الاقتصاد الأجنيبات اللواتي قمن إلى الرياض للمشاركة في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، ارتداء عبااء مفتوحة بعيدا عن العباءة السوداء التقليدية، في الوقت الذي تسعى فيه المملكة المحافظة إلى تقديم صورة أكثر انفتاحا. وتشترك السيدات في اليوم الثالث من المنتدى في العاصمة السعودية إلى جانب نظرائهن من السعوديين الذين ارتدوا لباسهم التقليدي، والغربيين الذين ارتدوا ببطاش العنق. وتؤكد كلير زهينغ التي تمثل شركة صينية متخصصة في "الطاقة المتجددة"، "أنا أرتدي عباءة مفتوحة

فرنسا على خط التسهيل لتشكيل حكومة لبنانية

حكومة تكنوسياسية خيار مطروح لتبديد التوتر السياسي والشعبي



مرابطون لحماية ثورتهم

ونك بهدف تسهيل هذه الإستشارات. ووفق المؤشرات فإن هناك توجها للذهاب في خيار بحث شكل الحكومة المقبلة ومؤثثيها بين القوى السياسية الفاعلة قبل تكليف شخصية برئاسة الوزراء. وقال وزير الخارجية الفرنسي "من الضروري أن تسهل جميع القوى السياسية، منذ الآن، تشكيل حكومة جديدة قادرة على تلبية التطلعات المشروعة" للبنانيين و"اتخاذ القرارات الضرورية لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للبلاد". وختم الوزير الفرنسي بقوله إن "فرنسا، وفي الإطار الذي حدده مؤتمر سيدر، على استعداد لدعم لبنان على هذا الطريق" و"تقف إلى جانب الشعب اللبناني". وتولي فرنسا أهمية بالغة للبنان الذي تعتبره إحدى أهم مناطق نفوذها التاريخية في الشرق الأوسط، رغم تراجعها عمليا خاصة أمام النفوذ الإيراني المتنامي في لبنان من خلال ذراعه حزب الله. ولعبت فرنسا دور

الأبرز لإعادة تولي مثل هذه المهمة. وبرز في الساعات الماضية حديث عن أن تشكيل حكومة تكنوسياسية قد يشكل المخرج الأمثل خاصة وأن حزب الله يعترض على حكومة تكنوقراط بالكامل، حيث يعتبر أن الهدف منها هو إقصاؤه من الحكومة وبالتالي التهديد لعزله سياسيا بعد تنامي نفوذه في السنوات الأخيرة. وقد يلقي مقترح حكومة تكنوسياسية قبولا من حزب الله وحركة أمل وأيضا من الحريري الذي سبق أن رهن الموافقة على توليه رئاسة حكومة جديدة بخروج الشخصيات النافرة، في إشارة إلى وزير الخارجية جبران باسيل، الذي كانت له حصة الأسد من انتقادات المظاهرين. في المقابل فإن هذا الخيار، وخاصة في الجانب المتعلق بإقصاء باسيل، قد يلقى معارضة من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر. وأعلنت رئاسة الجمهورية الخميس أن الرئيس ميشال عون يقوم بالجهود اللازمة قبل تحديد موعد بدء الإستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس حكومة

الأزمة في لبنان مستمرة وسط مخاوف من إمكانية استمرارها، ما يهدد بانهيار الوضع الاقتصادي، ويرجح متابعون أنه في حال استمر الانسداد يمكن أن تتدخل بعض الأطراف الخارجية على غرار فرنسا التي سبق أن لعبت أدوارا متقدمة على صعيد تسهيل تشكيل حكومات لبنان.

● بيروت - خيم التوتر مجددا على لبنان بعد هدنة من المحتجين لم تدم سوى ساعات عقب استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري، الأمر الذي يثير قلق المجتمع الدولي، وي طرح تساؤلات حول ما إذا كانت هناك حاجة إلى تدخل خارجي كوساطة فرنسية لتبديد هذا التوتر والأهم المساهمة في تسهيل ولادة حكومة جديدة، خاصة وأن باريس سبق أن لعبت دورا أساسيا في هذا المضمار، على غرار التسوية الرئاسية التي جرت في العام 2016.

وعاد الخميس المظاهرون إلى قطع الطرقات في عدة مناطق لبنانية في إصرار من قبلهم على استمرارية الحراك إلى حين الاستجابة لباقي مطالبهم وعلى رأسها تشكيل حكومة كفاءات بعيدا عن المحاصصة السياسية والطائفية.

وألحت فرنسا الخميس إلى إمكانية أن تلعب دورا في المساهمة في حلحلة الوضع الراهن والتوسط بين الفرقاء لتشكيل حكومة.

وهناك قلق داخلي ودولي من أن إطالة أمد تشكيل الحكومة، وما ستفضي إليه من تصعيد شعبي وسياسي، قد يعجلان بانهيار الوضع الاقتصادي، الذي يواجه ضغوطا هي الأشد منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.



وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان الخميس إنه "من الضروري من أجل مستقبل لبنان تشكيل حكومة بسرعة لتكون قادرة على إجراء الإصلاحات التي تحتاج إليها البلاد"، بعد يومين من استقالة الحريري.

وأضاف لورديان في بيان "في سياق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها لبنان منذ عدة أسابيع، يعود إلى جميع المسؤولين

محمود زكي

● القاهرة - أعلنت إثيوبيا الخميس، المشاركة في الاجتماع الذي تستضيفه الولايات المتحدة في 6 نوفمبر الجاري، بشأن أزمة سد النهضة، بعد أيام من تجاهل التعليق على الدعوة الأميركية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، نيبيات جيتاشيو، في مؤتمر صحافي إن حكومة بلاده "قبلت دعوة الولايات المتحدة لعقد اجتماع لمناقشة سد النهضة الإثيوبي بمشاركة مصر والسودان".

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد أعرب في وقت سابق الخميس، عن تطلع بلاده إلى توقيع اتفاق قانوني ثلاثي مع إثيوبيا والسودان من خلال المفاوضات الجديدة التي دعت إليها الولايات المتحدة الأميركية في 6 نوفمبر الجاري، بحضور البنك الدولي، ليضمن هذا الاتفاق حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل، مشددا على أن القاهرة "لديها إرادة سياسية لتحقيق ذلك".

جاء ذلك خلال كلمة له أمام البرلمان العربي في جلسته العامة بالقاهرة والتي خصصت لمناقشة قضية الأمن المائي، ونذرة مولده في الوطن العربي، حيث تقع 16 دولة عربية ضمن فئة الدول ذات الندرة المائية.

ويعقد اللقاء الرباعي في واشنطن بغرض كسر الجمود الحاصل في مفاوضات سد النهضة بين مصر وإثيوبيا والسودان، وبناء على رغبة ملحة من القاهرة التي ألححت أكثر من مرة إلى أنها تحتاج إلى طرف رابع (محايد)

واشنطن «تتجول» على الحدود

السورية التركية

● دمشق - سبّرت القوات الأميركية الخميس دورية قرب الحدود التركية في شمال شرق سوريا، هي الأولى منذ سحب واشنطن قواتها من المنطقة الحدودية الشهر الحالي، ما يطرح نقاط استفهام كبرى حول ما إذا كانت واشنطن بصدد إعادة الانتشار مجددا في شمال شرق سوريا؛ وهل الهدف هو التخوُّف من تبعات مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي، وإمكانية تسلل عناصر من التنظيم لاستهداف قواتها التي أبقتها شرقا لحراسة حقول النفط السورية؟ وقامت خمس مدرعات تحمل الإعلام الأميركية بتسيير دورية من القاعدة العسكرية في مدينة رميلان في محافظة الحسكة، باتجاه الشريط الحدودي مع تركيا شمال بلدة القحطانية، على الرغم من أن هذه المنطقة باتت بموجب المعارك والاتفاقات التي حصلت في الأسابيع الأخيرة، واقعة بالمبدأ تحت سيطرة القوات الروسية والجيش السوري. وتوصلت روسيا وتركيا في 22 أكتوبر الماضي إلى اتفاق نصّ على أن تقوم موسكو "بتسهيل سحب" عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، وأسلحتهم من منطقة تمتد حتى عمق 30 كيلومترا من الحدود مع تركيا.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية أعربت بداية عن تحفظاتها إزاء بعض ما جاء في الاتفاق، لكنها أعلنت في وقت لاحق بدء سحب قواتها من "كامل المنطقة الحدودية"، ولا تزال تحتفظ ببعض المواقع خصوصا شرق مدينة القامشلي. وأوضح مدير المردس السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن القوات الأميركية تريد أن تحافظ على تواجدها في الجهة الشرقية من المنطقة الحدودية. وقال "يريد الأميركيون أن يمنعوا روسيا وقوات النظام من الانتشار في المنطقة الواقعة شرق مدينة القامشلي" التي تعتبر بمثابة عاصمة "لإدارة الذاتية الكردية" المعلنة من طرف واحد في شمال وشمال شرق سوريا. ورافق الدورية الأميركية مقاتلون أكراد من قوات سوريا الديمقراطية، حليفة واشنطن منذ سنوات في الحرب على داعش. وتأتي الدوريات الأميركية بعد وصول تعزيزات أميركية إلى سوريا من العراق المجاور في الأيام الأخيرة، تركزت أساسا في شرق البلاد حيث توجد مخلم حقول النفط السورية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد صرح بالأسبوع الماضي أن "عددا قليلا من الجنود" سيبقيون في سوريا "في المناطق التي تحوي نفطا".

سد النهضة: إثيوبيا تحضر اجتماع واشنطن على مضض

السياسية، وقد يكون التراجع وقبول طرف رابع أحد الدلائل على تأكيد حسن نواياه.



داويت كيدايمي

الخرطوم تتعامل مع سد

النفضة على أنه قضية

ثانوية

واعتبرت مديرة وحدة البرنامج الأفريقي بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، أماني قنديل، أن تحديد النتائج ومدى إيجابيتها أو سلبيتها، "مرهون بالمشاورات التي تستجري على مستوى وزراء الخارجية للجوانب الفنية، وعدم اقتصرها على الأوجه السياسية". وأضافت لـ"العرب"، أن الاجتماع ربما يعطي مؤشرات جيدة على مستوى التقارب بين الدول الثلاث، لكن التقارب الحقيقي يتعلق بالحفاظ على أمن مصر المائي وعدم الإضرار بمصالحها المباشرة، وهي قضية ذات طبيعة فنية مرتبطة بقواعد المراء والتشغيل. وأوضح قنديل أن الخروج بالية جديدة تنهي الخلافات تربط بالموقف الأميركي وطبيعة علمه بيوطن الأمور الفنية، لأن واشنطن تدخلت كوسيط بناء على دعوة مصرية وليس بمبادرة خاصة، لكن في الوقت ذاته ستكون الإدارة الأميركية حريصة على بلورة حل يضمن مصالحها في منطقة حوض النيل وشرق القارة الأفريقية، بجانب إدراكها لتأثير هذا التوتر على نقل النفط بشكل آمن عبر البحر الأحمر.

شروطها، وهي التي تأخرت كثيرا في قراء تبعات بناء السد.

وحاول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في لقاء الأسبوع الماضي، على هامش قمة روسيا- أفريقيا بمدينة سوتشي، إظهار صورة إيجابية عن العلاقات المشتركة، وعن إمكانية تحريك الأزمة من مكانها، بما خفّ حدة التوتر بين البلدين مؤخرا.

وقسّلت اجتماعات فنية، بين وزراء الري وخبراء من الدول الثلاث عقدت في القاهرة والخرطوم خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، في التوصل إلى صيغة للحل، ورفضت إثيوبيا مقترحا مصرية لتحديد سنوات ملء خزان السد والية التشغيل لاحقا.

وأشار الصحافي الإثيوبي كيبادي، لـ "العرب" إلى أن حالة التردد التي صاحبت مسألة لقاء واشنطن "سببها موقف أبي أحمد المعقّد مؤخرا، فهو يرغب في إبراز حسن نواياه مع مصر والعالم بعد أن طالته انتقادات دولية جراء تصريحاته في جلسة للبرلمان حول عدم استيعاب التعامل عسكري لحماية سد النهضة، وتساعد الغضب من الطريقة الخشنّة التي تعامل بها جهاز الأمن مع المعارضين في إقليم أمهرة، ووفاء ما يقرب من 70 شخصا في التظاهرات".

ويقول متابعون، إن فوز أبي أحمد بجائزة نوبل للسلام ربما ينعكس عليه سلبا، حيث أصبح واقعا تحت ضغوط كبيرة، تفرض عليه عدم التخلي عن منهجه السلمي في حل الأزمات

أديس أبابا ملء خزان السد الذي قطعت أشواط مهمة في بنائه في أجل لا يتجاوز خمس سنوات، بالنظر لحاجتها إلى توليد الطاقة الكهربائية، وبالتالي فإن أي تأجيل من جانبها ليس في مصلحتها.

وليست لدى إثيوبيا مشكلة مع وفرة المياه على خلاف مصر التي تستمد معظم إمداداتها من المياه العذبة من نهر النيل لقضاء حاجيات سكانها البالغ عددهم نحو 100 مليون نسمة، وبالتالي فإن أديس أبابا تعتبر أن المشكلة مصرية وهي لن تؤجل مشروعا حيويا بالنسبة إليها لأجل الآخرين.

وتحاول مصر إضفاء صيغة سياسية على المفاوضات، لأنها لا تملك أدوات عملية قادرة من خلالها على فرض

الداخلي والمرحلة الجديدة التي تعيشها إثر سقوط نظام عمر البشير".

وعلى ضوء التردد الإثيوبي وغموض الموقف السوداني يبدو مشوب التفاوض منخفضا حيال إمكانية إحراز نتائج إيجابية من لقاء واشنطن أو تحقيق تقدم سياسي فاصل في أزمة معقدة لها أبعاد داخلية وإقليمية وربما دولية متشعبة، وسط ترجيح البعض أن يكون مجرد اجتماع بروتوكولي، تظهر فيه أميركي مؤثر، بحكم العلاقات والمصالح القوية بين واشنطن والدول الثلاث. وأضافت المصادر ذاتها، أن لدى

القاهرة مخاوف من ترك المفاوضات دون سقف زمني، فقد تجد نفسها أمام واقع، لذلك تدفع نحو البحث عن ضامن قوي لتحريك المحادثات، وتسريع عمل اللجان الفنية وعودة الاعتبار للدراسات العلمية المقبولة (بالنسبة إليها) التي تحدد مدى تأثير السد على حصة مصر (55.5 مليار متر مكعب).

وتجاهلت وسائل الإعلام الإثيوبية والسودانية التركيز على الدعوة الأميركية والتعليق عليها. وأوضح الصحافي الإثيوبي، داويت كيبادي، لـ"العرب"، "لم نسمع عن التدخل الأميركي في الأزمة إلا من المسؤولين المصريين، والمشهد لا يزال ضبابيا هنا، قبل أن نوافق أديس أبابا بالفعل على الدعوة الأميركية".

وأضاف، في اتصال عبر الهاتف من أديس أبابا، أن ما يزيد المسألة غرابة "غموض الموقف السوداني أيضا، فالخرطوم تتعامل مع سد النهضة على أنه قضية ثانوية، بعد الحراك الثوري



قرار قيد الانتظار

بصمات تنموية إماراتية على قطاع المياه في اليمن



دفع الحياة

وشمل اهتمام الهيئة إضافة إلى مركز مديرية الخوخة منطقة قطابة ذات الكثافة السكانية التي استغادت من حفر بئر عميقة، وتزويدها بوحدة متكاملة لضخ المياه بالطاقة الشمسية وإقامة خزان خرساني ومد شبكة بطول 15 كيلومترا. وكان قد سبق هذا المشروع، مشروع مياه المخا بمحافظة تعز والذي عزز القدرة الإنتاجية لتكفي سكان مدينة يسكنها نازحون من مختلف المحافظات اليمنية، وباتت تشكل مركزا لمديريات الساحل الغربي المحررة. ويتكون المشروع من بئرين وتزويدهما بمولدين كهربائيين ومضختين لرفع الماء وتأهيل الشبكة.

ولا تقل المشاريع المتوسطة وعددها 6 مشاريع أهمية عن المشاريع الاستراتيجية حيث أمنت مياه الشرب في مناطق ذات كثافة سكانية، منها ثلاث مناطق تتبع مديرية المخا هي دار الشجاع وحسي سالم، ويختل، والزاهري، ومنطقة الجديد في مديرية باب المندب ومنطقة موشح في مديرية التحيتا ومنطقة موشح في مديرية الخوخة. وشملت المشاريع المتوسطة إنشاء وحدات متكاملة لضخ المياه بالطاقة الشمسية، وبما يضمن ضخ المياه لأكثر الخزانات وشبكات التوزيع.

إعادة تأهيل بئرين عميقتين وتزويدهما بمنظومة طاقة شمسية متكاملة تحتوي 88 لوحا بقدرة 200 أمبير، وغطاس لرفع الماء وخزانين سعت كل منها 300 ألف لتر، وإصلاح شبكة توزيع بطول 60 كيلومترا. ويستفيد من المشروع أكثر من 21 ألف نسمة هم سكان منطقة الشقيراء مركز مديرية الوازعية التابعة لمحافظة تعز.

ملف المياه شديد الحساسية في اليمن استنادا لمنظمة أوكسفام التي حذرت من أن ندرة المياه تطال نصف السكان

وكانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد بدأت مشاريع المياه الحيوية منذ الأشهر الأولى على تحرير مديريات الساحل الغربي، وذلك بإعادة تأهيل وتشغيل مشروع مياه الخوخة بمحافظة الحديدة، والذي شمل إنشاء وحدة متكاملة لضخ المياه تعمل بالطاقة الشمسية، وبما يضمن ضخ المياه لأكثر من 25 ألف نسمة.

اليمني عبر تنفيذها 31 مشروعا ما بين مشاريع استراتيجية مركزية ومشاريع متوسطة وأخرى محدودة يستفيد منها 155 ألفا و 678 نسمة موزعة حسب الاحتياج والكثافة السكانية لتأمين الحياة، وتعزيز الاستقرار على طول امتداد الساحل الغربي، وذلك في إطار عملية تطبيع الحياة في المحافظات والمديريات والمناطق اليمنية المحررة، لاسيما في ظل تعطل مؤسسات الدولة اليمنية والانسداد الأفق جراء اعتداءات ميليشيا الحوثي.

وأوضح التقرير أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تستعد لافتتاح مشروع مياه حويين هما مشروع مياه نوباب ومشروع مياه الوازعية. ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع الأول الذي يتوقع أن يشكل شريان حياة لمدينة ساحلية وجدت نفسها بلا مياه للشرب، أكثر من 6 آلاف نسمة هم سكان مدينة ذوباب مركز مديرية باب المندب التابعة لمحافظة تعز. ويتكون المشروع من منظومة طاقة شمسية متكاملة من 48 لوحا بقدرة 200 أمبير وغطاس لرفع الماء وخزان خرساني بسعة تبلغ 100 ألف لتر مع مد شبكة مياه بطول 30 كيلومترا.

أما مشروع مياه الوازعية فيشمل وأوضح تقرير نشرته وكالة الأنباء الإماراتية "وام" مدعوما بالأرقام أن الإمارات حققت عبر زراعتها الإنسانية، هيئة الهلال الأحمر، إنجازات ملموسة في تأمين مياه الشرب بالساحل الغربي

عدن - بالإضافة إلى مشاركتها الفاعلة كعضو رئيسي بالتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، في مواجهة المتمردين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية في اليمن، وتأمين المناطق المستعادة من المتمردين والمطهرة من الإرهاب، وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة طيلة السنوات الأخيرة بصمتها في مجال العمل الإنساني والتنموي على الساحة اليمنية.

وساهمت الجهود الإماراتية في إنقاذ قطاعات حيوية من الانهيار في عدد من المناطق اليمنية غابت عنها الدولة. ومن بينها مناطق بالساحل الغربي، حيث كان للإمارات دور أساسي في تأمين مياه الشرب لشعيرات الآلاف من السكان هناك، وذلك في وقت تطلق فيه منظمات دولية صفارة الإنذار بشأن أزمة مياه في اليمن، ترقى إلى مستوى كارثة تطال أثارها ما يقارب نصف الشعب اليمني، بحسب تقرير حديث لمنظمة أوكسفام للإغاثة الدولية.

وأوضح تقرير نشرته وكالة الأنباء الإماراتية "وام" مدعوما بالأرقام أن الإمارات حققت عبر زراعتها الإنسانية، الحوثيين، بحيث يتولى الحزام الأمني والنخب مسؤولياتهم

تأجيل توقيع اتفاق الرياض بين الشرعية اليمنية والانتقالي الجنوبي

سواء كان سبب تأجيل توقيع اتفاق الرياض بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، فنيا محضا كما ذكرت بعض المصادر، أو سياسيا وعسكريا مرتبطا بتحركات حزب الإصلاح لعرقلة الاتفاق وتفجيرها، فإن الأمر الثابت يظل عدم رضا جماعة الإخوان المخترقة لسلطة الرئيس اليمني على الاتفاق الذي ترى أنه متناقض مع مصالحها ومخططاتها للسيطرة على المشهد اليمني.

للمجلس ذي الدور الحقيقي المفروض على الأرض بقوة الواقع. وكشف مصدر في فريق المشاورات التابع للحكومة اليمنية لوكالة الأناضول عن تأجيل موعد توقيع الاتفاق دون توضيح سبب التأجيل أو موعدة الجديد. وأعاد مصدر مطلع سبب تأجيل التوقيع إلى الأحداث الأخيرة في محافظة أبين، وكذلك في محافظة سقطرى، حيث حاولت أيضا جهات محسوبة على حزب الإصلاح فرض سيطرتها على الجزيرة. والثلاثاء الماضي، قال عضو في فريق المشاورات التابع للحكومة إنه سيتم التوقيع على الاتفاق بين الشرعية والانتقالي الخميس في الرياض بحضور الرئيس هادي، ورعاية القيادة السعودية.

ولقي اتفاق الرياض لدى الإعلان عن التوصل إليه ترحيبا واسعا في اليمن وفي الإقليم، كونه يعيد ترتيب الجبهة اليمنية المضادة للمشروع الإيراني ممثلا بجماعة الحوثي، ويعطي جهود التصدي للمشروع زخما جديدا.

ومما ينعكس عليه الاتفاق بحسب بعض التسريبات تشكيل حكومة كفاءات يتم تقاسم حقائبها مناصفة بين شخصيات يمنية جنوبية وأخرى شمالية برئاسة رئيس الوزراء الحالي معين عبدالملك الذي توافقت الأطراف الموقعة على الاتفاق والتحالف العربي على عودته إلى العاصمة المؤقتة عدن فور توقيع الاتفاق والبدء بتطبيع الحياة السياسية والخدمية في المدينة. قتل الإعلان عن الحكومة الجديدة.

كما يتكون الاتفاق بحسب بعض المصادر من أربعة أبواب رئيسية تعالج القضايا السياسية والأمنية والعسكرية والإدارية، وتنص في مضمونها على إعادة هيكلة قوات الجيش والأمن بإشراف لجنة من التحالف العربي تتولى ضم الحزام الأمني في عدن والنخب لقوام وزارة الداخلية والجيش مع منحها الحق في تولي مسؤولية ضبط الأمن في المحافظات الجنوبية، بما في ذلك محافظتا شبوة وحضرموت اللتان ستقارنهما قوات الجيش بشكل كلي باتجاه مناطق المواجهات مع الحوثيين، بحيث يتولى الحزام الأمني والنخب مسؤولية الملف الأمني.

عدن - ربطت مصادر سياسية بين تأجيل توقيع الاتفاق الناتج عن حوار جدة الذي رعته السعودية بين السلطة المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، بتحركات عسكرية مفاجئة قامت بها قوات حزب الإصلاح المخضوية ضمن الشرعية اليمنية بهدف فرض سيطرتها على أجزاء من محافظة أبين كامر واقع. غير أن مصادر يمنية عزت التأجيل إلى ما سمّته "مسائل فنية" مؤكدة تواصل العمل لحلها بأسرع وقت ممكن من أجل توقيع الاتفاق في أقرب الآجال. وكان مقررا أن يتم الخميس في العاصمة السعودية الرياض توقيع الاتفاق الذي يعيد تنظيم السلطة بشقيها السياسي والعسكري بطريقة تشاركية بين الشرعية والانتقالي، لكن قوات حزب الإصلاح الذراع اليمنى لجماعة الإخوان المسلمين، بادرت إلى محاولة بسط سيطرتها على مديرية أحور بالمحافظة المذكورة الواقعة جنوبي اليمن.



حسين لقور

تنسيق عال بين الإخوان والحوثيين لعرقلة اتفاق الرياض

وقال أحمد عمر بن فريد رئيس دائرة العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي في أوروبا عبر حسابه في تويتر إن "تأجيل التوقيع على اتفاق الرياض وما يحدث في أبين من انتهاكات، يضع الجميع أمام مسؤولية تاريخية نظرا لما قد يترتب على ذلك من مخاطر كبيرة وانفلات أمني".

ومن جهته اعتبر الناشط السياسي الجنوبي حسين لقور أن تزامن هجوم قوات حزب الإصلاح على أحور، مع هجوم معاكس شنه الحوثيون في جبهة الفاخر بمحافظة الضالع، بمثابة "تنسيق عال" بين الطرفين "يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض".

وكان الجناح الإخواني ضمن سلطة هادي قد أعلن ما يشبه التمرد مبديا رفضه القطعي لاتفاق الرياض الذي يمنح بشكل رسمي دورا في السلطة

قطر تعتزم تنظيم انتخابات شكلية

أودت بحياة الكثيرين منهم. وعلى مدار السنوات الماضية، قدمت قطر نفسها باعتبارها نصيرة لموجة الربيع العربي ومُساندة لما طرح خلالها من مطالبات بسلسلة أطول من الجهود احتجاجت الدوحة لبذلها بهدف تعديل صورتها لدى الرأي العام الدولي، كمرکز لدعم التشدد والإرهاب ولتخفيف الانتقادات الموجهة إليها بشأن سجلها في مجال حقوق الإنسان، والذي أنقلته الأنباء المتواترة بشأن اضطهاد العمال المشتغلين في مشاريع إقامة كأس العالم 2022.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن أمير البلاد الشيخ سبجتها في مجال حقوق الإنسان، والذي أنقلته الأنباء المتواترة بشأن اضطهاد العمال المشتغلين في مشاريع إقامة كأس العالم 2022.

وقال معلقون على قرار إجراء انتخابات في قطر إنه لن يكون كافيا لتصوير الدوحة كـ"معقل للديمقراطية" التي تطالب بها في بلدان أخرى بهدف واضح هو تصعيد جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة في تلك البلدان. ويقتل القرار القطري الجديد إحياء لخطط تأجلت لسنوات عدة بتنظيم انتخابات جزئية لمجلس الشورى أعلى هيئة استشارية للحكومة. ووفقا للخطة سيجرى انتخاب 30 عضوا بينما يعين أمير 15 عضوا آخرين. وتعاني قطر منذ سنة 2017 حالة من العزلة عن محيطها القريب بسبب مقاطعة أربع دول عربية هي السعودية والإمارات ومصر والبحرين، لها على خلفية انتهاجها سياسات توصف بالهذهة للاستقرار لاسيما ربطها علاقات وثيقة بجماعات متشددة وإرهابية، فضلا عن تعاونها مع كل من إيران وتركيا على التدخل في الشؤون الداخلية لعدد من بلدان المنطقة ومحاولة المساس بأمناها.

الدوحة - تعتزم قطر تنظيم أول انتخابات من نوعها لاختيار نصف أعضاء مجلس الشورى في إجراء بدا مراقبين أنه شكلي إلى حد بعيد، ومرتبطة بمسألة أطول من الجهود احتجاجت الدوحة لبذلها بهدف تعديل صورتها لدى الرأي العام الدولي، كمرکز لدعم التشدد والإرهاب ولتخفيف الانتقادات الموجهة إليها بشأن سجلها في مجال حقوق الإنسان، والذي أنقلته الأنباء المتواترة بشأن اضطهاد العمال المشتغلين في مشاريع إقامة كأس العالم 2022.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن أمير البلاد الشيخ سبجتها في مجال حقوق الإنسان، والذي أنقلته الأنباء المتواترة بشأن اضطهاد العمال المشتغلين في مشاريع إقامة كأس العالم 2022.

وأسفر العنف الشديد الذي استخدمته القوات العراقية والمليشيات الداعية لها منذ مطلع الشهر الجاري عن سقوط ما يزيد عن 250 قتيلًا والآلاف من الجرحى، بحسب ما قالته الخميس لجنة برلمانية عراقية.

حتى الميليشيات الضالعة في قتل المتظاهرين عن طريق القناصة تقر بحقهم في التظاهر وتطالب بحمايتهم

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي ببغداد لرئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان أرشد الصالحي انتقد فيه الحكومة جراء ما سناه "الانتهاكات" بحق المتظاهرين. وفيما لم تصدر إحصائية من الحكومة بعدد قتلى المظاهرات، قالت مفوضية حقوق الإنسان العراقية التابعة للبرلمان إن أعداد قتلى الاحتجاجات المناهضة للحكومة ارتفع إلى 100 شخص منذ الجمعة الماضية، فيما جرى الإعلان سابقا أن قتلتي الموجة الأولى بلغ 149 من المحتجين و8 رجال أمن.

الكل يدين القمع.. فمن الذي يقتل المحتجين في العراق إذا؟

حزب الله العراق والنجباء بشكل عادي في مناقشة موضوع الاحتجاجات واستدعاء ضيوف للتحليل والنقاش بـ"هدوء" وانطلاقا من مبدأ الحق في التظاهر والإقرار بعدالة مطالب المتظاهرين، على الرغم من أن من ضمن ما يطالب به المحتجون ضبط سلاح الميليشيات وكف يدها عن تهريب العراقيين والاستيلاء على أموالهم.

ويضاف إلى ذلك أن الميليشيات نفسها أصبحت جزءا من نسج النظام الذي يطالب المحتجون بإسقاطه، ومشاركة في تشكيل بناء السياسية والعسكرية.

وقد سجّل في الاحتجاجات الجارية في العراق استهداف مباشر من قبل المحتجين لمقر عدة ميليشيات وأحزاب على صلة بها، كما تم خلال المظاهرات رفع شعارات مضادة لقادة الفصائل المسلحة مثل الشعار الذي يستهدف هادي العامري قائد ميليشيا بدر ذي النفوذ الكبير والارتباط الوثيق بإيران، إضافة إلى مقتدى الصدر وهو بدوره قائد ميليشيا تعرف بسررايا السلام.

ولم تشد المظاهرات التي شهدتها الخميس عدة مناطق عراقية عن "قاعدة" القتل اليومي للمتظاهرين، حيث قتل على الأقل متظاهر واحد في بغداد وأصيب 44 آخرون برصاص القوات الأمنية.

في قتل المتظاهرين، على إدانة العنف وقمع المتظاهرين الذين لم تتردّد حتى الميليشيات المسلحة في الإقرار بحقهم في التظاهر والمطالبة بحمايتهم، رغم أن الميليشيات ذاتها مشاركة في قتل المحتجين باستخدام قناصة مدرّبين على التصويب الدقيق وإصابة "الهدف" عن بعد برصاصة واحدة.

وتتخرط فضائيات تابعة لميليشيات مثل ميليشيا عصاب أهل الحق وكتائب

بغداد - تُسجّل ظاهرة استغنائية مرتبطة بموجة الاحتجاجات غير المسبوقة الجارية في العراق تتمثل في انتخاب عملية قتل المحتجين، بحيث لم يخل يوم واحد من الأيام التي خرج فيها متظاهرون إلى الشوارع من سقوط قتلى، ناهيك عن سقوط العشرات من المصابين كل يوم.

وتتمثّل المفارقة الأكبر في إجماع مختلف الأطراف، وبينها القوى الضالعة



درع فضائي

أزمة تشكيل الحكومة التونسية تثير خلافات داخل النهضة

● تونس - فجر تمسك حركة النهضة الإسلامية برؤسها للحكومة الجديدة وسط أنباء عن إمكانية تولي رئيسها راشد الغنوشي منصب رئيس الوزراء خلافات داخلها بين مؤيد للقرار ومعارض له. وتجد النهضة نفسها في موقف صعب رغم تصدرها لنتائج الانتخابات باعتبار أن فوزها "المنقوص" لا يؤهلها لضمان أغلبية دامة لحكومتها داخل البرلمان، ما يجبرها على التفاوض مع أحزاب أخرى تعارض كلها فكرة رئاستها للحكومة. واعتبر المدير السابق لمكتب راشد الغنوشي، زبير الشهودي، أن طرح مقترح تولي الغنوشي رئاسة الحكومة يوحي بأن النهضة قرأت رسالة الشعب الذي لم يصوت لها بالخطأ. ولاحظ الشهودي أن قيادة الحركة تعيد ارتكاب الأخطاء مرة أخرى من خلال مقترحاتها الخاصة بتشكيل الحكومة.

وجاء موقف الشهودي بعد فترة قليلة من دعوته "راشد الغنوشي إلى اعتزال السياسة وإبعاد صهره رفيق عبد السلام عن المشهد السياسي حتى تكتمل الثورة".

وقدم الشهودي استقالته من مهمة مدير مكتب الغنوشي في سبتمبر الماضي. وبدوره قال القيادي في الحركة محمد بن سالم إن النهضة "قد غالت عندما شذت على ضرورة ترشيح شخصية من أبنائها لرؤس الحكومة القادمة حتى وإن كان رئيس الحركة راشد الغنوشي".

واعتبر بن سالم الأسماء المطروحة لرئاسة الحكومة، مثل راشد الغنوشي وغيره من عرابي التوافق مع نداء تونس من داخل النهضة، لا يجب أن تكون المرحلة القادمة ولا يجب أن تطرح لرئاسة الحكومة.

ولم يبد بن سالم اعتراضه على ترشيح شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة والعمل مع الأحزاب الرفضة للمشاركة النهضة في الحكم في حال تمسكت برؤس الفريق الحكومي الجديد.

ولم تقف الخلافات صلب النهضة عند رفض رؤسها للحكومة، بل تبادت الانتقادات داخلها إلى حد اعتبارها قد مالت ميلا خطيرا إلى أقصى اليمين خلال حملتها الانتخابية، حيث رأى القيادي لطفي زيتون، في كلمة القاها في مجلس الشورى، أن الحركة باتت

مطالبة بالعودة إلى الخطاب الوسطي المعتدل وتنخرط من جديد في منطق التوافق السياسي وتبتعد عن ميلها إلى أقصى اليمين.

وأعتبر زيتون "أن رئيس الحكومة يجب أن يكون شخصية سياسية كبيرة مقبولة داخليا وخارجيا لتتخطى في إعادة تجميع التونسيين في مشروع وطني جامع والاستجابة لطموحات الشباب ومطالبه".

ولفت إلى أن الحركة تحتاج إلى "عقل سياسي خلاق يضع مصلحة الوطن أولوية ومتجرد عن الأطماع الحزبية والغفوية والشخصية".

وتعمق هذه الخلافات تطبيق قرار مجلس الشورى الذي ينص على ترؤس الحركة للحكومة، لاسيما في ظل رفض الأحزاب المعنية بالمشاورات الحكومية قرار الحركة.



لطفي زيتون

الحركة باتت مطالبة بالعودة إلى الخطاب الوسطي المعتدل

ويتمسك حزبا التيار الديمقراطي وحركة الشعب بضرورة تعيين شخصية مستقلة على رأس الحكومة الجديدة وإبعاد حركة النهضة عن الوزارات السياسية.

وأعلن الأمين العام لحركة الشعب، زهير المغراوي، الخميس، إثر لقاء راشد الغنوشي، عن رفضه التحالف مع النهضة بسبب تمسكها بقرارها كشرط أساسي لاطلاق محادثات تخص تشكيلة الإنتلاف الحكومي الجديد.

ويرى مراقبون أن الحزب الإسلامي بات يخبط في أزمة داخلية حادة ناتجة عن انفراد راشد الغنوشي بالقرار واستحواده على كل توجهاته.

ويلاحظ هؤلاء أن تعامل النهضة مع الاستحقاقات الانتخابية ونتاجها سيخل من أبرز أسباب نشوب خلافات داخلها وستبقى قياداته تتصارع على مناصب في الدولة وتصر على البقاء في الحكم حتى لو قُتل في إدارته.

ولا تعد هذه الخلافات صلب النهضة حديثة خاصة وأنها عاشت خلال فترة الانتخابات التشريعية على وقع انتقادات في المواقف بشأن ترؤس القوائم الانتخابية التي رشحتها واتهم راشد الغنوشي آنذاك بممارسة التسلط في اختيار مرشحي الحركة للبرلمان.

الجزائريون يحشدون لتحقيق «استقلال ثان» في ذكرى ثورة التحرير

احتجاجات مناهضة لقانون التفويت في الثروات النفطية لشركات أجنبية



لا للتفويت في ثروات الجزائر

التدريجي للسلطة عن تلبية المطالب ناشطون في الحراك الشعبي، الجمعة لدى قوى المعارضة السياسية والحراك الشعبي، من خطورة الوضع القائم، في ضوء استعداد السلطة الحالية للتنازل الثاني، ويستعدون سيادتهم على جميع مقدراتهم.

ولم يستبعد الخبير الاقتصادي إسماعيل لاماس، أن يكون قانون المحروقات من بين الأوراق التي تلعبها السلطة، من أجل ضمان الدعم الخارجي لبقائها واستمرارها، وأن الشركات النفطية العالمية المستفيدة الأكبر من المزايا والمحفزات الجديدة، ستضغط على حكومات بلدانها لدعم بقاء السلطة الجزائرية.

وبات من الصعب العزل بين المطالب الاقتصادية والسياسية في المشهد الجزائري، وكل حركة احتجاجية فتوية تربطها الدوائر القريبة من السلطة بالحراك لصالح أجندة سياسية. وتعتبر الجبهتان الاقتصادية والاجتماعية، الفتيان للذين غديا الحراك الجزائري قبل انطلاقه أو بعده، لما لهما من صلة وثيقة بالسلام الاجتماعي في البلاد، فمع بداية العجز

القطرة التي أفاضت الكاس، وعمقت المخاوف في الشارع الجزائري، خاصة لدى قوى المعارضة السياسية والحراك الشعبي، من خطورة الوضع القائم، في ضوء استعداد السلطة الحالية للتنازل الثاني، ويستعدون سيادتهم على جميع مقدراتهم.

ولم يستبعد الخبير الاقتصادي إسماعيل لاماس، أن يكون قانون المحروقات من بين الأوراق التي تلعبها السلطة، من أجل ضمان الدعم الخارجي لبقائها واستمرارها، وأن الشركات النفطية العالمية المستفيدة الأكبر من المزايا والمحفزات الجديدة، ستضغط على حكومات بلدانها لدعم بقاء السلطة الجزائرية.

وبات من الصعب العزل بين المطالب الاقتصادية والسياسية في المشهد الجزائري، وكل حركة احتجاجية فتوية تربطها الدوائر القريبة من السلطة بالحراك لصالح أجندة سياسية. وتعتبر الجبهتان الاقتصادية والاجتماعية، الفتيان للذين غديا الحراك الجزائري قبل انطلاقه أو بعده، لما لهما من صلة وثيقة بالسلام الاجتماعي في البلاد، فمع بداية العجز

القطرة التي أفاضت الكاس، وعمقت المخاوف في الشارع الجزائري، خاصة لدى قوى المعارضة السياسية والحراك الشعبي، من خطورة الوضع القائم، في ضوء استعداد السلطة الحالية للتنازل الثاني، ويستعدون سيادتهم على جميع مقدراتهم.

ورغم المبررات التي قدمتها الحكومة من أجل تبرير خلفيات القانون الجديد، على اعتبار أن البلاد في حاجة ماسة إلى تطوير شراكتها مع الشركات الأجنبية، للنهوض بقطاع المحروقات والثروات الباطنية، وضمان مداخل إضافية للدولة تكفل الحاجات الداخلية المتزايدة، إلا أن القانون شكل صدمة وقلقا قويين لدى المناوئين للمشروع، قياسا بالتنازلات التي تفقد الدولة السيادة على ثرواتها الاستراتيجية.

ودخل الحراك الشعبي وقوى المعارضة السياسية في البلاد، في حملة تعبئة قوية على شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل تنظيم مسيرات شعبية حاشدة في العاصمة وفي مختلف مدن ومحافظات البلاد، بغية ثني السلطة المتشبثة بخياراتها عن الاستجابة

يتزامن إحياء الذكرى الخامسة والستين لانطلاق ثورة التحرير في الجزائر مع مرور البلاد بحالة احتقان شعبي وحشد معارض لخيارات السلطة السياسية والاقتصادية ويطالب بتحتيتها من الحكم وطي صفحة نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة بالكامل.

صابر بليدي

● الجزائر - تحيي الجزائر الذكرى الخامسة والستين لذكرى انطلاق ثورة التحرير، في أجواء استثنائية بسبب تنامي المخاوف من التفریط في ثروات البلاد وفي ظل تصاعد وتيرة الاحتقان الداخلي، حيث يعول المعارضون للسلطة على رمزية التاريخ لإجبار النظام على التنازل عن مواقفه وتحقيق ما أسماه بـ"استقلال ثان" من خلال الاستجابة للمطالب السياسية المرفوعة منذ تسعة أشهر.

وتتوجه الأنظار إلى ما ستسفر عنه حملة التعبئة القوية في الشارع الجزائري، لتوظيف رمزية ذكرى اندلاع ثورة التحرير المصانف للفتاح من نوفمبر، من أجل حمل السلطة على تسليم مقاليد الدولة للشعب، والاستجابة للمطالب السياسية المرفوعة منذ قرابة العام، لاسيما ما بات يعرف بتحقيق الاستقلال الثاني.

توخي شعبي من تفريط السلطة الجزائرية في الثروات النفطية للبلاد عبر قانون المحروقات الجديد المثير للجدل

وتعتبر المكاسب الاقتصادية والاجتماعية من بين رموز السيادة التي صارت مصدر قلق حقيقي للجزائريين، في ظل بروز مؤشرات على استعداد السلطة للتنازل عما حققه الاستقلال الوطني العام 1962، وفي مقدمة ذلك استرجاع السيادة على كبريات الممتلكات كالنفط والغاز والثروات الباطنية. وشكل قانون المحروقات الذي أطلقته الحكومة مؤخرا،

التمديد لـ«المينورسو» انتصار دبلوماسي للمغرب في نزاع الصحراء

الامن الجديد لأنها تعتبر أن التمديد بستة أشهر فقط للبعثة الاممية وسيلة للضغط على المغرب، من خلال جعل ملف النزاع في الأجندة الاممية باستمرار وهو ما دفعها إلى التهديد بالخروج من العملية التفاوضية.

وحدد قرار مجلس الأمن الجديد وكذلك القرارات السابقة مواصفات الحل من النواحي السياسية والواقعية والعملية، وتم ضمها الأخ بعين الاعتبار أبعاد التنمية والأمن والاستقرار بالأقاليم الجنوبية، وفق رأي صبري الحو.

وتعطي قرارات مجلس الأمن الأولوية للمبادرة المغربية بالحكم الذاتي، كحل سياسي واقعي يضمن حقوق كافة الأطراف، وينسجم ويتطابق مع القانون الدولي، ويضمن الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار والتكامل للمنطقة كاملة.

وعبر ممثل جبهة البوليساريو الانفصالية لدى الأمم المتحدة، سيدي عمر، عن رفضه لقرار مجلس الأمن واعترف بانتصار المغرب في قرار مجلس الأمن، وعبر عن عدم نجاحه في إقناع أعضاء مجلس الأمن بالتمديد للبعثة الاممية لمدة ستة أشهر فقط.

وانطلقت دعوات لإنهاء جبهة البوليساريو انخراطها في عملية السلام والخروج منها بادعاء أن القرار الجديد أعدم الزخم السياسي الذي خلقت له لقاءات المائدة المستديرة طيلة الفترة الماضية.

زمنية محددة بسنة لتتضح الأمور لدى الأمم المتحدة قبل الدخول في عملية سياسية تراعي قرار مجلس الأمن الملن في شهر أكتوبر من السنة الماضية.

ولاحظ صبري الحو أن جبهة "البوليساريو" رفضت قرار مجلس

التفوق للمغرب ويضغط في المقابل على "البوليساريو"، معتبرا أن قراءة القوى العظمى لطبيعة النزاع أخذت بعين الاعتبار ثلاثة أبعاد وهي الأمن والاستقرار والتنمية الإقليمية.

واعتبر أن مسار المشاورات بشأن الصحراء المغربية يحتاج إلى مدة

ودبلوماسيا يمكن للمغرب أن يستفيد منه على المستوى الدولي والجهوي ليدفع إلى اختيار مبعوث أممي جديد للصحراء وفق شروط معينة. في هذا الصدد، قال الخبير في القانون الدولي ونزاع الصحراء، صبري الحو، لـ"العرب" إن مضمون القرار منح

ونوه السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بالقرار الأممي واعتبره خارطة طريق للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة المقبل إلى الصحراء لاستئناف المسار السياسي.

ويشكل القرار الأممي، حسب عمر هلال، "انتكاسة لأعداء الوحدة الترابية للمغرب الذين يروجون أكاذيب حول وضعية حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة في الصحراء المغربية". وأوضح عمر هلال، أن "القرار الأممي جدد تأكيد على مصداقية الحكم الذاتي وأهمل مقترح الاستفتاء الذي لم يعد معتمدا منذ سنة 2007".

ولقي قرار مجلس الأمن دعما من فرنسا وبريطانيا اللتين رحبتا بمبادرة الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية كحل جدي لاستئناف الحوار بشأن الحل السياسي للنزاع في المنطقة.

وأشاد سفير بريطانيا بالأمم المتحدة، كارين بيرس، بدور بعثة "المينورسو" واعتبر أن قرار التمديد لسنة كاملة سيمهد الطريق لإيجاد الوقت الكافي للأمم المتحدة من أجل تحقيق التقدم في مسار المشاورات. بدوره، اعتبرت فرنسا أن تعيين مبعوث جديد للصحراء "سيكون هاما من أجل الحفاظ على الزخم الإيجابي الذي تركه المبعوث الأممي السابق هورست كوهلر".

ويرى مراقبون أن قرار مجلس الأمن الجديد يمنح امتيازاً سياسياً



ترحيب مغربي بالقرار الأممي

الخلاف الأميركي الصيني يتجاوز التجارة إلى النيش في الشيوعية

واشنطن تتهم بكين بممارسة القمع في سجن مسلمي الأويغور



حرب جديدة

شديدين خاصة مع استمرار الحرب السيبرانية، التي استهدفت خلال الفترة الماضية شركات إيرباص. ولكن لم تقدر فرنسا وشركاؤها الأوروبيون على توجيه الاتهامات مباشرة للصين بمحاولة اختراق بنكها المعلوماتي، خصوصا بعد ورود معلوما تؤكد محاولات بكين إنهاء تصنيع طائراتها المتوسطة الأولى "سي 919"، ومواجهتها صعوبات في الحصول على ترخيص لها.

ويثير عدم تعليق إيرباص والدول الحاضنة لها على غرار فرنسا، شكوكا بشأن خشية الأوروبيين خسارة السوق الصينية الضخمة، وكذلك تجنب حرب تجارية وإلكترونية قد تكون طويلة الأمد مع الصين.

العسكرية والنووية الأميركية، وعلى الدور المسيطر للولايات المتحدة في النظام العالمي، باعتبارها شروطا أساسية للأمن والاستقرار في أوروبا، ودون الحماية الأميركية، ستشعر أوروبا بأنها عرضة للمخاطر، لاسيما لما يتعلق الأمر بالإرهاب والهجرة.

وفي المقابل، تعتبر أوروبا الصين عدوا، لأنها تمثل البديل السلطوي للنظام الديمقراطي الليبرالي الغربي.

وعلى مدى سنوات طويلة ظلت أوروبا تتعامل مع الصين باعتبارها سوقا ضخمة للتصدير، لكن هذا الوضع تغير الآن، بعد أن اتجهت الشركات الصينية إلى الاستحواذ على شركات السوق الأوروبية.

وكانت أوروبا الغربية قد اعتمدت منذ الخمسينات على الترسانة

ويؤكد هذا التنافس حديث رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورسولا فون دير لاين، التي أكدت أنه قد لا يمر وقت طويل قبل أن يجد الاتحاد الأوروبي نفسه محصورا بين قوتين هائلتين هما الصين والولايات المتحدة.

وأشارت آنذاك دير لاين إلى أن في عهدتها ستكون المفوضية الأوروبية "كبانا جيوساسيا".

ويبدو، وفقا لخبراء، أن حديث رئيسة المفوضية يشهد على ضرورة أن تنأى أوروبا بنفسها عن الصراع بين القطبين الاقتصاديين العالميين، ووضع حد لمحاولة كل منهما الهيمنة على السوق الأوروبية.

وكانت أوروبا الغربية قد اعتمدت منذ الخمسينات على الترسانة

ويأتي كلام بومبيو في أعقاب خطاب مشابه لثائب الرئيس مايك بنس الأسبوع الماضي، وسط حرب تجارية مستعرة بين بكين وواشنطن أعرب ترامب عن أمله في إيجاد حلول لها قريبا.

ورد قنص شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية على بومبيو في إفادة يومية، إن تصريحات بومبيو تعكس ذلك الخوف والغرسة وتكشف عن عقلية مناهضة للشيوعية.

ولكن فيما يبدو أن مخلفات الصراع الصيني الأمريكي ستمتد لأوروبا في حال فشل إبرام اتفاق تجاري ينهي التصدع الحاصل بين الطرفين، إذ يحتدم التنافس التجاري بين بكين وواشنطن بشأنها.

تكشف تصريحات وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، التي أدلى بها الأربعاء، عن محاولة واشنطن استكشاف نوايا بكين قبل إبرام اتفاق تجاري معها بعد حرب تجارية طويلة الأمد، حيث اتهم بومبيو الصين بمعاودة الولايات المتحدة ومحاولة التدخل في شؤونها الداخلية، ما يمكن أن يصب الزيت على الحرب الدائرة بين القوتين العالميتين.

نيويورك - تعهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، بتعزيز الضغوط على الصين على جبهات عدة، واصفا بكين بأنها "معادية حقاً" للولايات المتحدة.

وفي أحدث هجوم لإدارة الرئيس دونالد ترامب على الصين، قال بومبيو إنه يعتزم في الأشهر المقبلة إلقاء سلسلة خطب يتناول فيها قضايا تتعلق بكين، من العقائدية إلى التجارة وصولا إلى جهودها للتأثير داخل الولايات المتحدة.

وأضاف بومبيو أمام معهد هادسون المحافظ في نيويورك، "اليوم نحن ندرك أخيرا إلى أي درجة الحزب الشيوعي الصيني معادٍ حقاً للولايات المتحدة ولقيمنا".

وجاء الرد الصيني متأخرا، إذ قالت وزارة الخارجية الصينية، الخميس، إن تصريحات وزير الخارجية الأميركي، التي استهدفت بكين والحزب الشيوعي الحاكم، تعد هجوما شرسا، وإن أي محاولة لتشويه سمعة الصين أو تعطيل نموها "محكوم عليها بالفشل".

وأضاف "هذا ليس مستقبلا أريدم، وأيضا ليس مستقبلا يريده الشعب الصيني الذي يحب الحرية".

وخلال مائدة عشاء حضرها هنري كيسنجر، وزير الخارجية السابق ورسول السياسة الواقعية الذي فاوض على تطبيع الولايات المتحدة للعلاقات مع الصين، قال بومبيو إن واشنطن تتساهل جدا مع الصين منذ فترة طويلة أملا في أن تحدث بكين تحولا.

وأضاف، "كنّا مترددين وفعلنا أقل بكثير مما ينبغي علينا فعله عندما هددت الصين جيراننا فيتنام والفلبينيين، وطالبت بالسيادة الكاملة على بحر الصين الجنوبي".

ومع ذلك أشار بومبيو إلى أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى المواجهة مع الصين، بل لا تزال راغبة بتشجيعها على أن تكون "أكثر تحزرا".



ويرى مراقبون أن تصريحات بومبيو تهدف لجس نبض بكين قبل توقيع اتفاق تجارة أولي تقول الولايات المتحدة والصين أنهما باتا على مسافة قريبة من صياغته النهائية.

ولكن برجع هؤلاء أيضا أن يأخذ الصراع الصيني الأمريكي بحديث بومبيو تحولا حقيقيا، حيث اقتصر في البداية على حرب تجارية، لكن ملامحه المستقبلية لم تتشكل بعد، غير أن هذه المشاهدات الكلامية قد تأخذ الصراع إلى منحنى آخر.

ميليشيات مسنودة أميركا تقتل المدنيين الأفغان دون محاسبة

وتنشط المجموعات شبه العسكرية المدعومة من "السي.إي.إيه" في أفغانستان، منذ الحرب على الجيش السوفييتي في ثمانينات القرن الماضي. وقالت المنظمة في تقريرها إنه في العديد من الحالات، رافقت الهجمات، التي تقع بشكل عام في مناطق تحت سيطرة حركة طالبان، ضربات جوية قتلت مدنيين "بشكل عشوائي ودون تكافؤ في القوة".

وعبرت معة التقرير ومديرة المنظمة غير الحكومية في آسيا باتريسيا غوسمان، عن أسفها لأن "وكالة الاستخبارات المركزية وعبر تكتيف عملياتها ضد طالبان، سمحت للقوات الأفغانية بارتكاب فظائع، بما في ذلك إعدامات خارج إطار القضاء وعمليات إخفاء قسري".

وتفيد إحصاءات كشفها حلف شمال الأطلسي هذا الأسبوع، أن الولايات المتحدة شنت أكثر من 1100 ضربة جوية وبرية في أفغانستان في سبتمبر، ما يمثل زيادة مهمة بالمقارنة مع الأشهر السابقة. وأجرت واشنطن مفاوضات استمرت عاما مع حركة طالبان لسحب قواتها من أفغانستان مقابل ضمانات أمنية، لكن الرئيس دونالد ترامب أوقف المفاوضات فجأة في سبتمبر.

وذكرت الأمم المتحدة أن أفغانستان شهدت بين يوليو وسبتمبر أسوأ فصل في عدد القتلى المدنيين منذ عقد. وفي الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بلغ عدد القتلى المدنيين أكثر من 2500 شخص.

كابول - ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان، أن مجموعات شبه عسكرية مدعومة من الولايات المتحدة وتنشط بلا ملاحقة، تقوم بقتل مدنيين بشكل تعسفي في هجمات ليلية، وعمليات إخفاء قسري.

وأكدت المنظمة في تقرير، نشر الخميس، أنها قامت بتحليل 14 هجوما شنته هذه "المجموعات الضاربة" المدعومة من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.إي.إيه" بين نهاية 2017 ومنتصف 2019، موضحة أنه خلال هذه الهجمات ارتكبت "انتهاكات خطيرة"، بعضها "يرقى إلى جرائم حرب".

وفي واحد من هذه الهجمات وقع في ولاية باكليا في أغسطس، قام أحد عناصر هذه القوات شبه العسكرية بقتل أحد عشر رجلا في قرية واحدة، حسب المنظمة.

وتابعت "هيومن رايتس ووتش" أن "شهودا يؤكدون أنه لم يبد أي من هؤلاء الرجال مقاومة"، موضحين أن "زعيمًا قبليا قتل برصاصة في عينه وابن أخيه وكان في العشرين من العمر، قتل برصاصة في الفم".

وردت وكالة الاستخبارات المركزية "سي.إي.إيه" بالاعتراض على مضمون التقرير، مشيرة إلى أن معظم ما نسب إلى القوات الأفغانية "خطأ أو مبالغ فيه". وأكدت الوكالة في بيان أنه "خلافًا لطالبان، الولايات المتحدة متمسكة بدولة القانون. لا نسمح بنشاطات غير قانونية ولا نشارك عمداً" في هذا النوع من الجرائم.

تهديدات تركيا تدفع اليونان نحو تشديد إجراءات طلب اللجوء والهجرة

لمواجهة الأوضاع البائسة التي يعيش فيها الآلاف من الأشخاص".

وأعربت مياتوفيتش عن صدمتها إزاء الأوضاع غير صحية التي يعاني منها المهاجرون في الجزر، ووصفت الوضع بـ"المتفجر".

ترداد مخاوف اليونانيين اليوم مع تهديدات تركيا من بدء غزو القوات التركية للشمال السوري بفتح أبوابها أمام اللاجئين

وأوضحت أنه في أعقاب ارتفاع أعداد المهاجرين الذين يصلون الجزر، "أصبح الوضع في المخيمات المزمحة للغاية لا يمت بصلة لمركز استقبال طالبي اللجوء"، ولكنه "أصبح صراعا من أجل البقاء".

ويتصاعد الضغط على اليونان التي أصبحت مجددا هذه السنة، وللمرة الأولى منذ 2016، بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين واللاجئين الوافدين من السواحل التركية المجاورة إلى أوروبا.

ونجح اتفاق عام 2016 التركي الأوروبي، الذي انتقدته منظمات غير حكومية مدافعة عن حق اللجوء، في الحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

وبموجب بند في هذا الاتفاق، يسمح لأثينا بأن تعيد إلى انقرة أي مهاجر "في وضع غير قانوني يغادر من تركيا للوصول إلى الجزر اليونانية"، اعتبارا من 20 مارس 2016، شرط أن يكون لا يزال في الجزر اليونانية ولا يكون قد نقل إلى البر اليوناني، بحسب أنقرة.

المستمر في أعداد المهاجرين الوافدين إلى أراضيها، وتحاول بكل قوة تجنب مشاهد الفوضى التي انتشرت في 2015.

وترداد مخاوف اليونانيين اليوم مع تهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ بدء غزو القوات التركية للشمال السوري بفتح أبواب بلاده أمام اللاجئين والمهاجرين لاجتياح أوروبا، وهو ما يضع أثينا أمام ورطة حقيقية.

ودفعت خشية اليونان تلك رئيس وزرائها إلى دعوة تركيا إلى "تحمل مسؤولياتها"، على خلفية تجدد تدفق المهاجرين، وطالب بمراجعة الاتفاق المثير للجدل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لكي تتمكن أثينا من تسريع إعادة الذين ترفض طلبات لجوئهم إلى السواحل التركية.

وقال رئيس الوزراء المحافظ، في نقاش برلماني حول مسألة الهجرة، "على تركيا أن تتحمل مسؤولياتها وأن تضبط تدفق المهاجرين في بحر إيجه".

وأكد أنه يجب "الالتصاق على الوضع الانطباع أنها تستفيد من الوضع لأسباب جيوسياسية".

ويأتي هذا المشروع اليوناني في وقت قالت فيه دونجا مياتوفيتش مفوضة حقوق الإنسان بمجلس أوروبا، الخميس، إنه يتوجب على اليونان تحسين وضع المخيمات التي تاوي عشرات الآلاف من طالبي اللجوء على الفور، من خلال نقل المزيد من اللاجئين من جزر إيجه.

وأضافت عقب زيارتها ما يطلق عليه النقاط الساخنة التي يتم فيها النظر في طلبات اللجوء في جزيرتي ليسبوس وسامسوس ومدينة كروث بالبر الرئيسي، "هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة

14 ألف في أبريل، فيما يعد نحو ستة أضعاف القدرة الاستيعابية للمخيمات.

وقال ميتسوتاكيس إنه يريد تسريع عملية النظر في طلبات اللجوء وخاصة فيما يتعلق بإعادة الذين تم رفض طلباتهم، بالتوافق مع اتفاقية الاتحاد الأوروبي-تركيا 2016.

وحذرت منظمات دولية بالإضافة إلى عدة منظمات يونانية، من أن مشروع القانون يلغي حقوق طالبي اللجوء.

وحاولت أثينا في وقت سابق إيجاد مخرج لازمة الهجرة واللجوء من خلال بحث مساعدة مادية دولية تسهم في مقاومة موجة اللجوء التي تعاني منها.

وكانت أكبر أزمة لجوء شهدتها اليونان تعود إلى عام 2015، والتي تسببت في انتشار الفوضى في مخيمات اللاجئين، ومنذ ذلك الحين تجهود الحكومة اليونانية من أجل التغلب على الارتفاع

باريس - تعتزم أثينا تشديد إجراءات طلب اللجوء، حيث من المقرر أن يصوت البرلمان اليوناني على مشروع مثير للجدل بشأن اللجوء، يهدف إلى تخفيف الضغط الناجم عن الزايد السريع لأعداد طالبي اللجوء والمهاجرين.

وكان رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس قد تعهد بتغيير النظام عقب أن تولى منصبه في يوليو الماضي، قائلًا إن "اليونان لا تستطيع التعامل مع مسألة تقطع السبل بعشرات الآلاف في نظام غير كفء".

وتزامن بدء ولاية ميتسوتاكيس مع ارتفاع أعداد المهاجرين وإقامة خيم في جزر إيجه للنظر في طلبات اللجوء.

وفي ظل ارتفاع عدد اللاجئين، الذين يصلون إلى اليونان لأعلى مستوى منذ عامين وتباطؤ عملية النظر في طلبات اللجوء، بلغ عدد اللاجئين 35 ألف مقابل



بانتظار حلول إنسانية تمرقلمها السياسة

داعش يلتقط أنفاسه بإعلان خليفة جديد للتنظيم

مقتل البغدادي نصر منقوص ما دامت الفكرة حية

أن تلمنن بان تنظيم داعش لا يستطيع الوصول إليهم.

ويستبعد مراقبون حدوث تغيير كبير بعد مقتل البغدادي، مشيرين إلى أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لم يته مقلته التنظيم الذي ما زال موجودا، ويؤكد هؤلاء أن أيديولوجيا التنظيم مازالت بعيدة عن الهزيمة.

ويؤكد خبراء عسكريون أن مقتل البغدادي لا شك بوجه صفعه قوية للتنظيم، لكن تلك الجماعة المتشددة، التي نشأت من فلول تنظيم القاعدة في العراق، لديها طموحات لإعادة تجديد نفسها مرة أخرى. وحذروا من أن "داعش لا يزال يشكل تهديدا خطيرا في العراق وأفغانستان وسوريا وخارجها".

داعش مر قبل إعلان الخليفة الجديد بحالة من الانشقاق والصراع حول اختيار من يخلف البغدادي

ويقول الدكتور عبدالعزيز أغنية، الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية، إن التنظيمات المتطرفة، وخاصة الدينية منها، "لا تتأثر كثيرا، للأسف، بفقدان زعمائها. هي تصاب بنوع من الخيبة لوقت معين لكن ما تلبث أن تعيد ترتيب أوراقها وترتيب نفسها من جديد وبشكل سريع جدا".

ويطلي الخبير الليبي مثالا ملموسا عن ذلك بتنظيم القاعدة، قائلا "رأينا كيف أن تنظيم القاعدة لم يته بوفاته أسامة بن لادن ومازالت خلاياه نشيطة في أكثر من منطقة، منها ليبيا واليمن وغيرها".

لكن المحلل السياسي غيدو شتاينبيرغ، من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، يرى تأثيرا لمقتل البغدادي على التنظيم "فقد كان شخصا مهما جدا لداعش. قاد التنظيم منذ 2010، وعندما كان على رأسه كان لديه أقل من ألف مقاتل. بعد أربع سنوات أسس ما يشبه دولة في العراق وسوريا".

وبالتالي "سيكون من الصعب إيجاد بديل للبغدادي في الشهور أو السنوات المقبلة، يكون بحجم حمسه أيديولوجيا وتنظيمه وعنفه... التنظيم سيضعف، لكنه ما زال ليس فقط في العراق وسوريا بل في كل أنحاء العالم الإسلامي".

ويرى شتاينبيرغ أن الإدارة الأمريكية الحالية ملتزمة بحاربة الإرهاب، "لكنها ملتزمة أيضا بالانسحاب ليس فقط من سوريا بل من المنطقة ككل، من أجل إعادة توجيه نفوذها في اتجاه آسيا. وهذا سيعني، طبعاً، إضعاف الحرب على الإرهاب".

وفي ما يتعلق بمستقبل تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا تحديداً على ضوء هذه السياسة، يقول شتاينبيرغ "من الواضح أن الأسد كسب الحرب الأهلية في سوريا، ولكنه يحتاج إلى المزيد من الوقت ليمسك سيطرته فعلياً على كل مناطق البلاد، لذا اعتقد أن الحرب ستمتد لسنوات إضافية أخرى، وسيفي تنظيم "الدولة الإسلامية" فاعلاً في هذه الحرب".

ويؤكد متابعون أن تصفية البغدادي تشكل نقلة نوعية في الحرب على الإرهاب، وخاصة ضد تنظيم داعش الإرهابي، لكنها لا تعني نهاية التنظيم الذي تشكل في العراق وسوريا.

سقطت فرضية تواري داعش أو تراجعه إلى الخلف بعد مقتل زعيمه أبي بكر البغدادي، بعدما أعلن التنظيم في تسجيل صوتي بته موقع "الفرقان"، الخميس، تعيين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي قائداً للتنظيم خلفاً للبغدادي وأبي حمزة القرشي متحدثاً باسمه. وبذلك استبعدت جل الأسماء التي كانت مرشحة لتولي قيادة التنظيم على غرار: حجي ناصر أو معتز الجبوري أو أبو الحسن المهاجر، ما ينذر بانشقاقات صلب التنظيم إثر مقتل البغدادي بعد الحفاظ على قاعدة "النسب القرشي" في تعيين الزعيم الجديد، الذي يرفضه شق كبير من قيادات التنظيم.

واشنطن - يأتي إعلان تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) عن اسم زعيمه الجديد إبراهيم الهاشمي القرشي، ليؤكد صحة الرواية الأميركية بشأن مقتل أبي بكر البغدادي، على الرغم من إجماع التنظيم عن إصدار بيان نعي، كما هو معتاد مع باقي قيادات التنظيم الذين قتلوا في وقت سابق.

ويعود إجماع تنظيم الدولة الإسلامية عن نعي زعيمه عقب مقتله إلى الصدمة التي لحقت بعناصره جراء العملية، فالبغدادي يمثل أكبر رأس في دولة الخلافة المزعومة، إضافة إلى الهالة والقداسة اللتين أضافهما على شخصيته طيلة السنوات الماضية، وأنه خليفة الزمان، وأنه مؤيد من السماء، وأن دعوته إقامة دولة الخلافة تكليف رباني.

ومر التنظيم قبل إعلان الخليفة الجديد بحالة من الانشقاق والصراع حول اختيار من يخلف البغدادي، الذي كان يمثل محور ارتكاز التنظيم وقراراته، وذلك من بين 7 قيادات ينتمون إلى مجموعة "القرشيين"، الذين ترتكز قيادة التنظيم في أيديهم، وفي مقدمتهم أبو عمر قرداش.



كينيث ماكينزي
ليست لدينا أوهام بأن
داعش سيزول لمجرد
أننا قتلنا البغدادي

ويعتبر داعش قاعدة النسب، قاعدة أصولية تحدد ضوابط اختيار من يصفه بـ "أمير المؤمنين"، لذا يقصر مجلس شورى التنظيم، وهو المسؤول عن اختيار "الزعيم"، اختياراته على المجموعة القرشية داخل التنظيم. إضافة إلى الانشغال بالحصول على "بيعة" الخليفة الجديد من قيادات الفروع والولايات والخلايا الكامنة في أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، قبل الإعلان الرسمي عن عملية اختيار خليفة البغدادي.

ومع انهيار التنظيم نفسياً بعد مقتل زعيمه، لا يستبعد مراقبون احتمالية تجهيز مجموعة من العمليات المسلحة التي تستهدف نقاطاً متعددة ضد المصالح العربية والغربية في سوريا والعراق، تحت مسمى "غزوة الفار لمقتل الخليفة أبي بكر البغدادي"، وهو ما يضع التحركات الأميركية في المنطقة تحت أعين المقاتلين. وفي ضوء النفوذ الأميركي المنهار في الشرق الأوسط،



غابت الصورة وبقيت الفكرة



مبنى الكابيتول في واشنطن
شاول لوب/فرانس برس

النواب الأميركي يصوت لصالح قرار يسمح ببدء إجراءات عزل دونالد ترامب المرشحون الديمقراطيون لمنافسة ترامب منقسمون حول السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

شمال سوريا في أكتوبر الماضي وحّد المرشحين الديمقراطي الذي ياملون منافسة الرئيس في انتخابات الرئاسة في نوفمبر 2020، والذين ندّدوا بقراره بوصفه بأنه ضار بالمصادقية الأميركية.

لكنه أثار أيضاً نقاشاً حول ما قد يفعلونه إذا كانوا في موقع ترامب، الأمر الذي سلط ضوءاً نادراً على رؤية المرشحين الساعين للوصول إلى البيت الأبيض للدور الأميركي في العالم.

وفي أحدث مناظرة للحزب الديمقراطي جرت وقائعها في أوهايو في أكتوبر، أيد نائب الرئيس السابق جو بايدن استمرار الوجود العسكري في سوريا للدفاع عن حلفاء واشنطن الأكراد. أما منافسته التقدمية الرئيسية السناتور إليزابيث وارن، فقد أشارت إلى أنها ستسعى لإخراج القوات المقاتلة من الشرق الأوسط.

بالتقصير"، بدلا من العمل بشأن تشريع لمعالجة القضايا الملحة. وأضافت، أن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي و"استغراق واهتمام الديمقراطيين غير المبرر بإجراء التحقيق غير القانوني بالتقصير أمر لا يضر الرئيس ترامب؛ إنه يضر الشعب الأميركي".

ستيفاني جريشام، المتحدثة باسم البيت الأبيض، تتهم الديمقراطيين بإضاعة الوقت في تحقيق زائف

وانشق عدد قليل فقط من الديمقراطيين عن الأغلبية في التصويت بأغلبية 232 صوتاً مقابل 196 صوتاً. وكان قرار ترامب سحب قواته من

واشنطن - تبني مجلس النواب الأميركي، الخميس، قراراً بشأن الخطوات التالية من تحقيقه بالتقصير بحق الرئيس دونالد ترامب الاهتمام بعملية القضاء على زعيم تنظيم الدولة الإسلامية وتداعيات الانسحاب الأميركية من سوريا، التي كانت موضوعاً رئيسياً في أحدث مناظرة للحزب الديمقراطي ضمن حملات رئاسيات 2020.

وقال النائب آدم شيف، أحد قادة التحقيق، في النقاش الذي سبق التصويت، إن القرار "يمهد الطريق للمرحلة التالية من تحقيقنا". ورد ترامب في تغريدة، قائلا "أعظم حملة لتشويه السمعة في التاريخ الأميركي".

واتهمت ستيفاني جريشام، المتحدثة باسم البيت الأبيض، الديمقراطيين باختار "إضاعة الوقت في تحقيق زائف

بيرني ساندرز
77 عاماً
سيناتور
مستقل

إليزابيث وارن
69 عاماً
سيناتور
تقدمية

جو بايدن
77 عاماً
نائب الرئيس السابق
باراك أوباما

الجمهوريون
73 عاماً
ترامب
73 عاماً

كبالا هاريس
54 عاماً
سيناتور ومدعية
عامه سابقاً

بيت بوتيجج
37 عاماً
عمدة مدينة
ساوث بيند (إنديانا)

الديمقراطيون
18 مرشحاً

الجمهوريون
73 عاماً

سباق العام 2020 إلى البيت الأبيض

الجدول الزمني

- 3 فبراير 2020: انطلاق الانتخابات التمهيدية: مجلس انتخابي في أيوا
- 3 مارس: الثلاثاء الكبير
- 13-16 يوليو: مؤتمر الحزب الديمقراطي (ميلواي، ويسكونسن)
- 24-27 أغسطس: مؤتمر الحزب الجمهوري (تشارلوت، كارولينا الشمالية)
- 3 نوفمبر: الانتخابات الرئاسية

ليلة نائمة على إيران في ساحات العراق

كرم نعمة
كاتب عراقي



المسيل للدموع وحده، بل لأن رائحة أولئك القاطنين في المنطقة الخضراء أكثر عفونة من القاتل جان باتيست غرونوي في رواية العطر لباتريك زوسكيند.

لا يمكن أن تكون المخاطر والخسائر بالنسبة إلى مستقبل العراق والطريقة المعيبة التي يتفاعل معها العالم للأسف مع تظاهرات العراق المستمرة، أكبر مما هي عليه الآن.

إذا انتصر أولئك الشباب وهم يصنعون من كل جملة تطلق في ساحات المدن المنتفضة على الطبقة السياسية والدينية الفاسدة هاشتاغا وأنشودة، ونجحوا في صنع قدرهم من أجل مستقبل أكثر ديمقراطية للعراق، فإن ذلك يشير إلى أن العالم برمته الذي اعترف متأخراً بتدمير بلاد ما بين النهرين تحت مسوغ كذبة كبيرة، مستعد للتكفير عن ذنوبه تجاه العراقيين منذ فرض طوق الحصار الاعمي حتى خذلانه لانتفاضة الشباب. لقد فشلت كما لم تفشل على مر التاريخ الجملة المشتركة التي أطلقها جورج بوش الابن ووزير خارجيته دونالد راسفيلد إبان احتلال العراق بأن الحرب تجلب الحرية.

كان الوضع قبل سنوات بالنسبة إلى كثيرين ميؤوساً منه، إلا أن هلع المرشد الإيراني علي خامنئي في كلامه الأخير حيال تظاهرات لبنان والعراق، والحيرة التي تكتنف الميليشيات والفصائل العراقية العاملة تحت إمرة قاسم سليماني، تقول "إذا احترقنا، أنتم ستحترقون معنا" كانت إحدى صرخاتهم الحاشدة، في ليلة عراقية نائمة من إيران شهدتها ساحة التحرير أمس بعد ساعات من كلام خامنئي وترديد أتباعه من بيغاوات المنطقة الخضراء.

في النهاية لقد صنع جيل لم يحظ بحياة طبيعية ولا تعليم متميزاً ولا رعاية ولا فرصة عمل، جيل رأى كرامته مهدورة في وطنه، لذلك رفع شعاره الأملعي "تريد وطن". كان هناك صراع أجيال في ثورة الشباب اليوم لا خاسر فيه من العراقيين، لأنهم تركوا سنوات الطائفين خلفهم بعد ثورة تشرين حيث تغدق عليهم السماء بنذيتها المنعش.

لقد نشرت فيديو قصيرا على حسابي على تويتر في الليلة العراقية النائمة على إيران أمس، عن مجموعة من الفتيان الذين حرصوا جدهم الطاعن في السن على النزول معهم إلى ساحة التحرير للتظاهر. هذا الجد كان من قبل برفق عصاه محذراً إياهم من الخروج، ويذكرهم بمن فقد من أبناء العائلة قائلاً ليست لدينا قلوب قادرة على تحمل دماء مهدورة جديدة، لكن صراع الأجيال انتصر للشباب عندما أقنعوا جدهم على التظاهر معهم، وكان بينهم شيخاً يعقله العراقي وسط مئات الآلاف في ليلة عراقية نائمة على إيران وعلى فصائلها المختبئة لحد الآن.

كانت ليلة عزف للشيد العراقي الوطني الرافض لكل الطبقة السياسية الحاكمة، على أيدي عازفين يرتدون أقنعة واقية من الغازات ويلفون رؤوسهم بقطع سوداء، فيما العراق برمته يرى الأمل قد عاد مجدداً.

علينا أن نعترف بهزيمتنا أمامهم، نحن الذين نكتب أكثر مما نتحرك: الخيبة التي اكتنفتنا على مدار عقد كامل منذ احتلال العراق، لم تكن هزيمتهم بقدر ما كانت هزيمتنا، فأولئك الفتيان جيل التوك يصنعون ما عجزت عنه كل التظاهرات، لأنهم تركوا الكلام تنزوه الرياح كالأوراق الواهنة وتحركوا إلى الميدان. لقد صنعوا التاريخ الذي يتوقون إليه من مكان الإحباط والغضب.

جازفت الأحزاب الدينية الفاسدة بعد دفعها إلى حكم العراق بفقدان قلوب وعقول عدة أجيال ليست من الشباب فحسب، وهي تعمل على الخرافة وتتخذ البغضاء أداة للصراع من أجل التفرقة. فيما المفاجأة كانت من جيل ولد في كنفها وخضع لدعايتها الرثة، إلا أنه مثل قدر الضغط الكاتم الذي انفجر بوجهها، ذلك التعبير الوحيد الذي يفسر حيرة الحاكمين في بغداد اليوم، لأنهم على مدار أكثر من عقد كانوا يتشبثون بالوهم على اعتباره حقيقة قائمة وباقية، فيما الواقع يقول إن كل من وصل إلى المنطقة الخضراء منذ عام 2003 لم يكن سوى نتاج لحكومة افتراضية لا تستطيع في الواقع أن تحكم أكثر مما هو مسموح لها.

لا يوجد في العراق اليوم خاسر غيرهم، الطائفون ورجال الدين، وسياسيو الزمن الشاذ ومنظرو الرثالة السياسية، والمتنصر الوحيد هو جيل صنع حياة كان يراها على الشاشات الصغيرة لكنها حياة مستبعدة عن بلاد مهياة لأن تكون مثالا للانفتاح والاعتدال والتحضر.

لا يوجد في العراق اليوم خاسر غيرهم، الطائفون ورجال الدين، وسياسيو الزمن الشاذ ومنظرو الرثالة السياسية، والمتنصر الوحيد هو جيل صنع حياة كان يراها على الشاشات الصغيرة لكنها حياة مستبعدة عن بلاد مهياة لأن تكون مثالا للانفتاح والاعتدال والتحضر

لقد كتب أحد المتشائمين إبان الصراع الطائفي بعد احتلال العراق، أن الأميركيين لم يفعلوا شيئاً سوى رفع غطاء "السبتنتك" فظهرت حقيقة المجتمع العراقي: إلا أن ذلك الكلام وإن حظي بقبول ما في وقت شاذ فإنه لا يمثل الحقيقة كلها، لأن ما يحدث في ساحة التحرير ومراكز المدن العراقية يظهر أن العدو الفعلي للمتظاهرين في الواقع هو من نشر عفونته الطائفية، بوصفها واقعا جديدا للعراق. لذلك يغطي جيل التوك توك الباهر وجهه، ليس تجنباً لدخان الغاز



بغداد- بيروت: لماذا تقلق طهران؟

صديقة مثل الصين وروسيا، سيجبرها على خسارة كثير من المساحات داخل خارطة النفوذ التي تمتلكها في المنطقة. حين زار رئيس وزراء باكستان طهران صدر عن المرشد علي خامنئي، كما عن بقية المناير القيادية، ما يفهم أن طهران ترى أن في اليمن مفتاح الحل الشامل. وفي ذلك أن إيران تلوح بمقايضة اليمن بالتسليم بنفوذها في مناطق أخرى.

لا تسمح إيران بالمرس بمكتسبها الكبير في العراق. العراق بوابة إيران الكبرى، وسقوط العراق وسحبه من منظومة نفوذها هو سقوط للنظام الإيراني برمته.

لن تتخلى إيران عن نفوذها في العراق، وهي التي قال أحد منابرها يوماً إنها أصبحت إمبراطورية عاصمتها بغداد. تعتبر طهران أن العراق خارج ملفات أي حوار بينها وبين واشنطن، وهي لن تتخلى للعراقيين عما قدمته الولايات المتحدة لها لحظة إسقاط نظام صدام حسين، وهي لن تتهاون في نصر حقيقته على العراق بعد هزيمتها في الحرب ضده قبل 15 عاماً.

ببد أن لبنان أكثر تعقيداً بالنسبة لطهران. يحظى البلد باهتمام دولي عام لا يسلم بوصاية طهران على قراره. ثم إن تعددية هذا البلد الطائفية تجعله لقمة يصعب هضمها داخل أدبيات السياسة في دولة الولي الفقيه وفي أجديات العلاقات الدولية.

ويتضح أن مستقبل نفوذ إيران في سوريا محدود الطموح، ولن يتجاوز القواعد التي تضعها روسيا بالتواطؤ الكامل مع العواصم الغربية.

قد تكشف سلة التفاهات التي تُعد أن لبنان هو شأن يهم حزب الله أكثر من كونه قيمة حياة أو موت بالنسبة لإيران. والأرجح أن طهران تسعى لأن يقبل بها شريكة داخل الفيسفساء اللبناني، ذلك أنها لا تستطيع ومن غير المسموح لها، محليا

وإقليمياً ودولياً، أن تحكم البلد من خلال حزب الله في لبنان. على هذا تبدو إيران مستشرسة بالدم في الدفاع عن مكتسبها العراق، تاركة للمقصان السود المشاغبة بسوقية مقرفة على حراك عابر للطوائف في لبنان مخترق للبيئة المفترض أنها حليفة لإيران.

طهران تشعر بقلق بضاهي وربما يزيد عن أمر العقوبات. ولا عجب أن تدفع إيران بمرشدها ليقترح بيوت العراقيين واللبنانيين ويقول "الأمر لي".

هو حقيقة ترتبك واشنطن وباريس ولندن وبرلين تجاهها، قبل أن ترتبك طهران. وفيما قد تعتبر العواصم أن شؤون العراق ولبنان هي شؤون إيرانية تقاربها طهران، تظهر الأخيرة وفق تلك المسلمة الخبيثة، عزماً على عدم إسقاط هذا المكتسب المعترف به ضمناً لدى دول العالم.

تعرف إيران أن أي اتفاق جديد مع العالم سيسلط المجر على ملفات أخرى تتجاوز ملف البرنامج النووي.

تعرف أن الضغوط التاريخية التي تمارسها الولايات المتحدة، وبصمت يشبه الرضا من قبل دول يفترض أنها

تبدو إيران مستشرسة بالدم في الدفاع عن مكتسبها العراق، تاركة للمقصان السود المشاغبة بسوقية مقرفة على حراك عابر للطوائف في لبنان مخترق للبيئة المفترض أنها حليفة لإيران. طهران تشعر بقلق بضاهي وربما يزيد عن أمر العقوبات

ببد أن لبنان أكثر تعقيداً بالنسبة لطهران. يحظى البلد باهتمام دولي عام لا يسلم بوصاية طهران على قراره. ثم إن تعددية هذا البلد الطائفية تجعله لقمة يصعب هضمها داخل أدبيات السياسة في دولة الولي الفقيه وفي أجديات العلاقات الدولية.

ويتضح أن مستقبل نفوذ إيران في سوريا محدود الطموح، ولن يتجاوز القواعد التي تضعها روسيا بالتواطؤ الكامل مع العواصم الغربية.

قد تكشف سلة التفاهات التي تُعد أن لبنان هو شأن يهم حزب الله أكثر من كونه قيمة حياة أو موت بالنسبة لإيران. والأرجح أن طهران تسعى لأن يقبل بها شريكة داخل الفيسفساء اللبناني، ذلك أنها لا تستطيع ومن غير المسموح لها، محليا

وإقليمياً ودولياً، أن تحكم البلد من خلال حزب الله في لبنان. على هذا تبدو إيران مستشرسة بالدم في الدفاع عن مكتسبها العراق، تاركة للمقصان السود المشاغبة بسوقية مقرفة على حراك عابر للطوائف في لبنان مخترق للبيئة المفترض أنها حليفة لإيران.

طهران تشعر بقلق بضاهي وربما يزيد عن أمر العقوبات. ولا عجب أن تدفع إيران بمرشدها ليقترح بيوت العراقيين واللبنانيين ويقول "الأمر لي".

العراق هو شأن إيراني داخلي. الغضب في العراق يأخذ طابعاً شيعياً، يكاد يكون حصرياً، ضد المنظومة السياسية التي تهيم عليها أحزاب السلطة الموالية لطهران.

لا تتوّل العواصم الغربية على أي تغيير يمكن لـ"شارع" أن يحدثه في العراق داخل طبقة العملية السياسية التي تديرها طهران منذ الغزو الأميركي لهذا البلد عام 2003. والأصح أن هذه الدول لا تحبذ حدوث أي تغيير جذري يستدعي إعادة تموضع مكلفة ومرهقة تجاه بلد اعتناوا، من البوابة الإيرانية، مقاربته وإجادة التعامل مع مفاتيحه. سكت العالم على نحو مريب حيال الحراك الشعبي الذي يجتاح لبنان هذه الأيام منذ 17 أكتوبر الماضي.

ثرثرت العواصم الكبرى كثيراً حين خرج اللبنانيون في 14 مارس 2005 مطالبين بخروج القوات السورية من لبنان. حينها ظهر تحالف "14 آذار" بِنادي بلبنان سيداً مستقلاً، مبشراً بالخروج من عصر الوصاية السورية الذي حكم البلد برعاية دولية منذ عام 1976. سحبت دمشق جندها. هلل العالم لهذه الخطوة، ثم صمت وأصابه شلل، حين راحت موجة الاغتيالات تزيل قادة الحراك السنيدي، وحين اجتاحت قوات حزب الله العاصمة والجبل في ما أطلق عليه "عزوة 7 أيار".

هذه المرة لم تقل العواصم كلمتها في حدث تاريخي لم يسبق له مثيل منذ استقلال لبنان. لم يطلب المنتفضون رعاية دولية، وربما أنهم لا يتقنون أصلاً بأي رعاية مزعومة تدبر الظهر خدمة للمصالح العليا.

قبل إن انخرط الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في ورشة التحضير للاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، دفع واشنطن لترك لبنان لحزب الله، والتخلي عن اتهموا بأنهم حلفاء واشنطن في لبنان لمواجهة مصيرهم الأسود. وما يقال هذه الأيام إن تلك المداولات الخلفية التي تحيك نسج اتفاق جديد بين واشنطن وطهران، قد يكون سبباً لعدم إعارة كثير اهتمام لشأن لبناني قد يُدرج أيضاً في خانة الشأن الداخلي لإيران.

بيد أن الشعوب ترسم الخرائط والأمر ليس مقولة رومانسية بقدر ما

محمد قواص
صحافي وكاتب سياسي
لبناني

شيء طارئ حصل في لبنان والعراق أربك كل الخرائط التي كانت ترسم في الكواليس من أجل تعبيد الطريق باتجاه طاولة حوار تبني اللبانات الأولى لاتفاق جديد مع إيران. خطيت الورشة التي تبرّع رئيس وزراء باكستان، عمران خان، في تمثيلها بتواطؤ إقليمي دولي. بدا أن العواصم أثرت الصمت وترك المداولات الخلفية تعمل دون أي تورط رسمي في المالات التي ستصل إليها.

بقيت واشنطن تتحدث عن ضغوط قصوى من أجل مفاوضات مقبلة تقضي إلى إنتاج اتفاق جديد. امتنعت السعودية عن توجيه اتهام رسمي لإيران في الوقوف وراء الاعتداءات على منشآت أرامكو على أراضيها قبل أن ينتهي التحقيق الدولي من إعلان نتائج. روجت طهران لزيارات تقوم بها وفود إماراتية، فيما، وبقدرة قادر، توقفت منابر إيران عن شتم الرياض ودول الخليج، تاركة للرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف نظم قصائد حول خصال الحوار، والإفاضة في مدرج السلم والتعاون بين دول المنطقة.

في روحية الانجراف نحو خيبر الحوار ما قيل إنه قناعات دولية، صدر أهمها من واشنطن وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حول عدمية شن حرب ضد إيران. جاء أيضاً أن مذاق الحرب في اليمن انضج توجهها دولياً إقليمياً للبحث عن منافذ للحل تتجاوز قواعد الحرب الدائرة منذ سنوات.

في ذلك أيضاً أن ما تمتلكه إيران من نفوذ في العراق بات من التماسك بحيث لا ينافسه نفوذ مرتجل يسعى العرب إلى تقديمه هناك، وأن ما تمتلكه طهران من نفوذ في لبنان يستدعي مقاربة جديدة غير تلك المعتدمة.

لأح يأس من سياسة العقوبات والعزل، أو التعويل على تحولات شعبية داخل إيران أملاً في إحداث تحولات لتدجين قرارات النظام. وفق تلك المعطيات بنّث واشنطن والعواصم المعنية مشروع الاتفاق الجديد المؤمل أن يتم الإهتمام إليه. لكن تطورات قلبت تلك القراءة البليدة. أربك الحراك الشعبي في لبنان والعراق كل الأوراق التي تمتلكها إيران في البلدين، والتي وجب أن تحتفظ بها، ولا تقدم أي تنازلات بشأنها إلا على طاولة المفاوضات.

ووفق الثابت في ما استنتجته العالم من نفوذ تمتلكه إيران في الشرق الأوسط، لم تدفع واشنطن وحلفاؤها بأي موقف يُشتم منه دعم للمتظاهرين في العراق، أو أولئك المنتفضين في لبنان والمتنشرين من شمال البلد إلى شماله.

تعتبر الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي أن ما يجري في



الجميع في جنيف ما عدا سوريا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كان الجميع موجودا في جنيف في مرحلة الإعداد لبدء اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، وهي اجتماعات حضر لها غير بيدرسون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة. يبدو واضحا أن بيدرسون يعرف في سوريا والمنطقة أكثر بكثير من سلفه استيفان دي ميستورا الذي تعاطى مع قضية في غاية التعقيد، ومع شعب يسعى إلى استعادة بعض من كرامته، بخفة ليس بعدها خفة.

كان الجميع موجودا في جنيف، باستثناء سوريا، أي أن كل المعنيين الحقيقيين بسوريا كانوا هناك. على رأس هؤلاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ووزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو. كانت أميركا حاضرة أيضا عبر جويل رايبين أحد أبرز المختصين بالشرق الأوسط في الإدارة الأميركية. الغائب الأكبر، أقله ظاهرا، كان إسرائيل الشريك في تحديد مستقبل سوريا بعدما كرّست احتلالها للجولان في ظل تفهم روسي وأميركي لواقعها من الوجود الإيراني في ما كان يسمى رسميا "الجمهورية العربية السورية". لعبت إسرائيل أوراقتها في سوريا بطريقة ذكية. عملت كل ما تستطيع من أجل المحافظة على النظام. مدّرت أنها ستحصل في النهاية، عبر النظام ولا أحد غيره، على ما تعتبره الجائزة الكبرى، من وجهة نظرها، أي على

هضبة الجولان المحتلة منذ 1967. بكفي الاستماع إلى كلمتي ممثلي النظام والمعارضة للتأكد من وجود هوة حقيقية بين الجانبين. كانت لدى ممثل النظام لغته الخشبية المعتادة التي لا يمكن أن يتخلل عنها يوما. وكان لدى ممثل المعارضة تحليلا دقيقا للوضع على الأرض، مع سلسلة من التمنيات التي لم يعد لديه ما بكفي من القوة لتحويلها إلى واقع. حصل ذلك بعدما تكالبت كل القوى الإقليمية والدولية من أجل إجهاض ثورة الشعب السوري المستمرة منذ ما يزيد على ثمانية أعوام. هذا الشعب الذي يصّر النظام على أنه "إرهابي"، وأن حربه على المواطن العادي، إنما هي حرب على "الإرهاب".

رفض ممثل النظام في كلمة القاهما في افتتاح اجتماعات جنيف الإقرار بأن ما تشهده سوريا ثورة شعبية حقيقية على نظام أقلوي لا يؤمن سوى بإلغاء الآخر. بغض النظر عن الوضع الذي ألت إليه سوريا، يبقى أن في أساس كل ما يجري انفجار شعبي على صعيد البلد كله. هناك نظام انتهى وهو يرفض الاعتراف بذلك، وهناك سوريا مختلفة لا علاقة لها بسوريا التي عرفناها. هذا ما يرفض النظام الاعتراف به أيضا.

كان المشهد سوريايا عندما تحدث النظام عن استعادة كل أرض سورية. هل دخلت تركيا إلى شمال سوريا بالتواطؤ مع الروسي والأميركي من أجل أن تخرج يوما؟ قد تخرج تركيا يوما من سوريا ولكن بعد خروجها من قبرص التركية التي تحتلها منذ العام 1974!

ثمّة نقطتان مهمتان من المفيد التوقف عندهما على هامش اجتماعات جنيف. النقطة الأولى مرتبطة بغياب أي شرعية من أي نوع للنظام القائم. النقطة الأخرى أن سوريا هي عمليا تحت الاحتلال، وأن قوى الاحتلال هي التي تقرّر مستقبل سوريا بوجود دستور جديد أو في غياب مثل هذا الدستور. لا يمكن لأي دستور سوري، مهما كان متقدما وعصريا، أن يكون له أي معنى أو تأثير على الأرض في حال لم تكن هناك مرحلة انتقالية تؤمّن الانتقال إلى مرحلة جديدة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما كانت عليه سوريا منذ استقلالها في منتصف أربعينات القرن الماضي. فالنظام الذي سيطبق هذا الدستور لا يمكن أن يبقى نفسه. في النهاية، ما الفائدة من دستور يضمن كل الحريات العامة ويفصل بين السلطات في غياب رجال ومؤسسات على استعداد لتطبيقه؟

ليس النظام السوري القائم، وهو نظام عموده الفقري الأجهزة الأمنية، مؤهلا لتطبيق أي دستور، بما في ذلك الدستور المعمول به حاليا. هذا نظام وُلد من رحم انقلاب عسكري لمجموعة من الضباط المؤثرين، معظمهم من حزب الأسد ومخولف، الذي ما لبث أن صار في الأشهر القليلة الماضية نظام العائلة الحاكمة. الضباط إلى السلطة باسم حزب البعث، بكل ما يعتله من فكر متخلف تغطيه شعارات الوحدة والحزبية والاشتراكية و"الأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة". عن أي رسالة يتحدث البعث غير رسالة الانقلابات العسكرية لضيابط ريفيين حاقدين على المدينة لا يؤمنون سوى بحكم الأجهزة الأمنية؟

ما لبث هذا النظام أن تحول تدريجيا

دواعي تأخر اقتحام طرابلس



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

السبت القادم تكون قد مرت ستة أشهر على إطلاق الجيش الوطني الليبي عملية "طوفان الكرامة" لتحرير طرابلس من حكم الميليشيات المسلحة وجماعات الإرهاب ووداعش المال العام، والتي دشت في الرابع من أبريل الماضي بقرار من القيادة العامة للقوات المسلحة، وتدخلت فيها معطيات عدة محلية وإقليمية ودولية، لعل أبرزها الاندفاع التركي المحموم لدعم الميليشيات بالسلاح والخبراء ونقل الإرهابيين من شمال سوريا إلى محاور القتال في غرب ليبيا.

كثير هم الذين يتساءلون: ولكن إلى أين وصلت العملية، فطاحت بـ"الانقلاب العسكري" على "الدولة المدنية"، وكُبدت "الغزاة" خسائر في الأرواح والمعدات. أما الجيش الوطني فسيجيب بأنه صار على بعد كيلومترات من قلب العاصمة، وسيطر على مواقع إستراتيجية مهمة حولها، وبات يهيمن على أجواء البلاد بما في ذلك المنطقة الغربية، ونجح في تكبيد الميليشيات خسائر كبرى، وفي القضاء على أعنى رؤوس الإرهاب والتمرد، وفي رفع سقف أهدافه بقصف مدينة كانت تعتبر محصنة وهي مصراتة، وفي ضرب مواقع العدو وسط طرابلس ذاتها، وفي الرد بقوة على التدخل التركي عبر استهداف منصاته وغرف عملياته. الجيش استطاع كذلك أن يتركز في واحدة من أهم مدن غرب البلاد وهي ترهونة، وأن يحصن مواقع انتشاره في صرمان وصرانة والعزينة وأغلب مناطق محيط طرابلس، وفي قاعدة الوطية الجوية، وأن يحمي بتلك التمركزات المهمة مواقع نفوذه في الجبل الغربي وأن يقطع طريق الجفرة والجنوب أمام الميليشيات، وأن يقضي على أعداد كبيرة من فلول متشددية المنطقة الشرقية الذي فروا نحو غرب البلاد بعد هزائمهم في معارك أجدابيا وبنغازي ودرنة.

كما يمكن للجيش أن يتحدث عن نجاحه في تكريس شرعيته الوطنية بعد أن بات يجمع في صفوفه مقاتلين من مختلف جهات ومدن وقرى وقبائل ليبيا، وعن تحقيقه مصالح وطنية تحترم السير التاريخي للقوات

المسلحة، وكذلك عن دخوله ساحات المعارك بعقيدة عسكرية موحدة وتراتبية وظيفية احترافية تعيد إليه الاعتراف على رأس مؤسسات الدولة. أما عن تأخر معركة الحسم، فالموضوع يبدو شائكا وكثيرا ما يحاول المسؤولون عدم الخوض في تفاصيله. لكن الواضح أن ما يدور في ليبيا ليس بعيدا عما يدور في الإقليم والعالم، القوى الدولية المؤثرة تبدي تأبيدا لعمليات الجيش الليبي، رغم أن بعضها قد تثير بعض التحفظات، ولذلك لم يصدر أي قرار دولي ملزم بوقف المعارك، أو حتى بالتنديد بتقدم الجيش، ولم يعد خافيا أن القيادة العامة للقوات المسلحة تحظى بتفهم أغلب العواصم بما في ذلك واشنطن، وهي اليوم القوة الأبرز في ساحة المعارك فقط، وإنما كذلك في ما يتعلق باتخاذ القرار السياسي، بعد ثبوت فشل المجلس الرئاسي واعتماده على قوى إرهابية ومرترقة في محاولة صد "طوفان الكرامة".

لكن الواضح كذلك أن العالم يريد من الجيش القضاء على أكثر ما يمكن من مسلحي الميليشيات والجماعات الإرهابية، وأن يستنزف جميع إمكانياتها قبل اقتحام العاصمة، لا أحد من القوى الكبرى يمكن أن يدافع عن مسلحين خارج القانون، أو عن أمراء حرب يعلمون على عرقلة إعادة بناء الدولة، ولا حتى عن حكومة تتمترس وراء مرترقة وإرهابيين ومجرمي حرب وتجار بشر ولصوص متخصصين في نهب المال العام.

كل المؤشرات تؤكد أن العالم بات يدرك طبيعة الميليشيات المسيطرة على طرابلس، وبالتالي فهو يطلق أيادي الجيش للقضاء عليها، ولكن حتى هذا الموقف يمثل بالأساس اختبارا للقوات المسلحة، ستكون أغلب العواصم المؤثرة



من حكم البعث إلى حكم العلويين بعد انقلاب 23 شباط - فبراير 1966. ثم ما لبث أن تحول في أواخر السنة 1970 إلى نظام العلوي الواحد (حافظ الأسد)، مع وفاة حافظ الأسد في السنة 2000، وُلد نظام العائليتين، أو نظام عائلتي الأسد ومخولف، الذي ما لبث أن صار في الأشهر القليلة الماضية نظام العائلة الحاكمة. الضباط إلى السلطة باسم حزب البعث، مخلوف بالضرية القاضية نتيجة عوامل عدة ستتولى الأيام كشف خباياها. هل هي مسألة دستور أم مسألة من يطبق هذا الدستور؟ المسألة أن سوريا في حاجة قبل كل شيء إلى مرحلة انتقالية تمهّد لقيام نظام جديد يمتلك حداً أدنى من الشرعية. المؤسف أن سوريا غير مؤهلة لمثل هذه المرحلة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان متوقعا أن يعتبر حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله، الاحتجاجات الشعبية اللبنانية مؤامرة على المقاومة. أما كيف ولماذا، فلاّن السيد قد أدرك أن المحتجين لم يعد يخفيهم سلاح حزب الله، الذي كان وسيلة للهيمنة على الدولة حتى باتت تلك الدولة بمثابة دولة لحزب الله. وهو ما دفع بهم إلى الوصول إلى الأقصى في مطالبهم، حين لم يكتفوا بالمطالبة بإسقاط الحكومة بل وأيضاً بإسقاط النظام الطائفي الذي تستند عليه، وهو ما يعني إزالة دولة حزب الله.

خرج اللبنانيون إلى الشوارع من أجل طي صفحة الدولة الطائفية إلى الأبد. ومن حق نصرالله وأوليائه في إيران أن يعتبروا ذلك الاحتجاج مؤامرة تهدف إلى إنهاء مشروعهم، الذي يستمد وجوده من استمرار بقاء تلك الدولة

الشعب اللبناني يتأمر على دولة حزب الله من أجل إسقاطها. تلك حقيقة لا لبس فيها. وهو في طريقه إلى إسقاط تلك الدولة يطالب بمحو كل رموز الفتنة الطائفية من المشهد السياسي، الذي يحتاج إلى أن يكون نظيفاً من أجل إقامة دولة المواطنة، التي لن تكون عاجزة عن استيعاب الكفاءات اللبنانية المقيمة والمهاجرة، من خلال استعادة حس المواطنة ووعيتها للذين سيعيدان إلى الشعب اللبناني هويته.

قد يُقال إن اللبناني لا يزال متمكنا من تطوير عناصر هويته الخاصة بما يلائم العصر. ذلك ليس صحيحا. فحزب الله، وقد احتوى الدولة وصار الأمر الناهي فيها، في طريقه إلى أن يغلق كل الأفاق التي من شأنها أن تجعل اللبنانيين أحرارا في التحكم بشؤون حياتهم. ذلك الحزب الذي صار سيد الدولة هو جزء من مشروع إيراني لن يكون لبنان بموجه إلا إقطاعية تابعة لسلطة الولي الفقيه، وهي سلطة لا تعلق عليها أي سلطة أخرى. بسبب دولة حزب الله لم يعد لبنان

الانتقالية في ظل الاحتلالات الخمسة التي تعيش في ظلها. إذا وضعنا جانبا تسليم أميركا شؤون سوريا لروسيا ولكن مع الإصرار على البقاء في مناطق معينة، بما في ذلك مناطق أبار النفط والغاز السورية، هل في الإمكان إيجاد تفاهم بين الاحتلالات الأربعة الأخرى، أي بين روسيا وإيران وتركيا وإسرائيل؟ هذا هو السؤال الذي سيطرح نفسه مستقبلا، وليس هل سيكون لسوريا دستور جديد. أي سوريا ستبصر النور من تفاهم روسيا وإيران وتركيا وإسرائيل؛ يضاف إلى هذا السؤال هل سيبقى الأمريكي مستسلما للروسي في سوريا في ظل تفاهم في العمق بين أنقرة وموسكو؟

هناك بالطبع مسألة ستطرح نفسها عاجلا أم آجلا. هذه المسألة مرتبطة بالضمانات التي تحتاج إليها إسرائيل بسبب الوجود الإيراني في سوريا ولبنان. سيبزن هنا مجددا الدور الروسي في التنسيق بين إيران وإسرائيل برعاية أميركية لم تعد تخفى على أحد. بكلام أوضح، لن تعني اجتماعات جنيف الكثير حتى لو نجحت في بلورة دستور سوري جديد. ما سيعني شيئا هو حصول تفاهم روسي - إيراني - تركي - إسرائيلي. في غياب مثل هذا التفاهم لا وجود لأي ضوء في نهاية النفق السوري، وستظل سوريا الغائب الأكبر عن اجتماعات جنيف. حضر الجميع إلى المدينة السويسرية ولم تحضر سوريا...

لبنان الشعب يتأمر على لبنان الحزب

وأوليائه في إيران أن يعتبروا ذلك الاحتجاج النبيل مؤامرة تهدف إلى إنهاء مشروعهم، الذي يستمد طاقته في الوجود من استمرار بقاء تلك الدولة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباجي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السياسي يلوح بتخفيف قبضة الجيش على الاقتصاد

خطط مصرية لطرح شركات المؤسسة العسكرية في البورصة



الجيش محور جميع المشاريع الاستراتيجية

وترد الحكومة على ذلك بأن الشركات الخاصة تعمل في ساحة الجميع فيها على قدم المساواة، والجيش يسد ثغرات في السوق مثلما فعل خلال أزمة نقص حليب الأطفال وغيرها من الأزمات المجتمعية، وساعد في استيراد كميات لسد النقص، وأعلن عن خطط لإنشاء مصنع لإنتاج حليب الأطفال.

وفي تقرير صادر في مايو 2018، سعت وكالة رويترز إلى البحث في هذا الصندوق والكشف عن بعض تفاصيله الاقتصادية وشركاته متعددة المجالات والاستثمارات.

وقالت حينها إن "للجيش 51 بالمئة من شركة تتولى تطوير العاصمة الإدارية الجديدة التي تقدر استثماراتها بنحو 45 مليار دولار، وتقع على مسافة 75 كيلومترا شرقي القاهرة".

وأشارت إلى أن شركة أخرى تابعة للقوات المسلحة تبني أكبر مصنع للإسمنت في مصر، وتتاين الأنشطة بين مزارع الأسماك إلى منتجات سياحية ومصانع وشركات مقاولات.

الشركات التابعة للجيش تتباين أنشطتها بين الصناعة ومزارع الأسماك إلى المنتجات السياحية والتطوير العقاري

وتملك المؤسسة العسكرية حضورا مركزيا يتجاوز الأدوار التقليدية للجيش، وقد تاقلمت مع المتغيرات وعملت على بناء إمبراطورية اقتصادية ضخمة. لكن البعض ينتقدها بزريعة أنها تكسب الجيش نفوذا يتسبب في تهميش

الشركات بجميع اشتراطات البورصة، ويدعم الثقة بين المواطن واقتصاديات القوات المسلحة.

وما يعوق تنفيذ ذلك على أرض الواقع، أن الحكومة على مدار أكثر من ثلاث سنوات لم تقدم على خطوة طرح شركات قطاع الأعمال العام بالبورصة رغم أن الدراسات العديدة شددت على أهميتها.

ويرقل التردد بين طرح أسهم تلك الشركات وبين خصخصة إدارتها فقط من دون أن يقتصر على الملكية ذلك حتى الآن، ما سيكون أكثر صعوبة بالنسبة إلى الشركات التابعة للجيش. ويشكو بعض المتقدين من أن مشروعات الجيش تمثل منافسة غير عادلة، لكن الحكومة سعت لطمأنة المستثمرين بأن الشركات التابعة للجيش لا تستهدفهم.

وألمح البعض من رجال الأعمال إلى أنهم يشعرون بالانزعاج لدخول الجيش في أنشطة مدنية ويشكون من امتيازات ضريبية وغيرها ممنوحة لشركاته.

بدأت المؤسسة العسكرية المصرية اتجاها نحو ممارسة مشروعاتها الاستثمارية وفقا لظروف البيئة الاقتصادية بعد أن لوح الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس بتخفيف قبضة الجيش على مفاصل الاقتصاد بدعوة الشركات التابعة له إلى طرح أسهمها في البورصة.

القاهرة - أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي الخميس، أنه ينبغي السماح للشركات المملوكة للجيش بطرح أسهمها في البورصة جنبا إلى جنب مع شركات حكومية يجري إعدادها للخصخصة. واعتبر اقتصاديون الخطوة نقلة في إخضاع بعض المشروعات لتطويرات السوق، ونفيا لاتهامات طالت الجيش مؤخرا وتعلق بـ"فساد" تمارسه بعض القيادات العسكرية.

ويهدف هذا التمشي لتغييرات قد تصل إلى حد تقليص الدور الظاهر الذي يلعبه الجيش في الحياة المدنية، وانسحاب تدريجي من مجالات أثارت صخبا سياسيا حول المهام التي يقوم بها، بخلاف مكافحة الإرهاب وحماية الحدود ومواجهة التحديات التي تمثل تهديدا للأمن القومي.

وتحاول القاهرة أن تبدي تجاوبا مع ما طرحه عدد من السياسيين في الفترة الماضية من مطالب إصلاحية، بعد توجيه انتقادات لهيمنة القوات المسلحة على عدة مجالات اقتصادية.



شريف الدرداش

طرح أسهم شركات الجيش يتطلب كشف جميع أنشطتها

وقصد السيسي طمأنة المستثمرين الأجانب من خلال رسالة مباشرة من أعلى سلطة بالبلاد، بعد أن تراجمت الاستثمارات المباشرة العام الماضي بنسبة 23 بالمئة، وسجلت 5.9 مليار دولار مقارنة بنحو 7.7 مليار دولار في العام السابق له.

وأهلت القاهرة بنيتها التشريعية والتحتية لاستقبال الاستثمارات الأجنبية، إلا أنها لم تجن ثمارها نتيجة تصاعد مخاوف المستثمرين من دخول القوات المسلحة في المشروعات المدنية. وأكد اللواء علاء عز الدين، المدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة، أن القرار يوقف الأحاديث المتتالية حول سيطرة الجيش على الاقتصاد، ومحاولة التأثير سلبا على الأدوار الأساسية للقوات المسلحة التي ترتبط بحماية أمن البلاد.

الإصلاحات تعزز مكانة المغرب في مؤشر سهولة الأعمال

خلال الفترة الماضية، صادق النواب على مشاريع قوانين حول تغيير وتنظيم القانون المتعلق بشركات المساهمة والتضامن والتوصية البسيطة والتوصية بالإسهام وذات المسؤولية المحدودة، فضلا عن قانون يتعلق بالضمانات المنقولة.

وتؤكد الحكومة أن المغرب سجل بهذه النتيجة الإيجابية تقدما هاما نحو تحقيق الهدف في برنامجه المتمثل في أن تكون البلاد ضمن دائرة الاقتصادات الخمسين الأوائل عالميا بحلول 2021.

تعزيز حقهقها المغرب إلى اتخاذها مجموعة من التدابير والإصلاحات الهامة المتعلقة بمجال الأعمال ونشاط الشركات، والتي تندرج في إطار برنامج عمل اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال.

كما أن ترسيخ مبدأ الشفافية والحكمة من خلال إصلاح القانونين المتعلقين بالشركات وتبسيط عملية تسليم رخص البناء وتسهيل تنفيذ العقود لدى المحاكم، إضافة إلى تسريع عمليات التجارة الخارجية وخفض الرسوم الضريبية عبر اعتماد نظام تصاعدي في فرضها، كان لها دور كبير في ذلك.

ومع ذلك، تطمح اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال إلى تطوير رؤية استراتيجية لتحسين مناخ الأعمال خلال السنوات المقبلة لإسبما من خلال تعزيز جاذبية المغرب عبر متابعة التقارير الدولية ذات الصلة بالاستثمار ومناخ الأعمال.

لقد ساهم البرلمان المغربي في توطين هذا التقدم، بحسب الباحث في السياسات العمومية، نوفل الناصري، بعد أن صادق على حزمة من الإجراءات التي ستحفز البيئة الاستثمارية أكثر في السنوات القادمة.

وتؤكد الحكومة أن المغرب سجل بهذه النتيجة الإيجابية تقدما هاما نحو تحقيق الهدف في برنامجه المتمثل في أن تكون البلاد ضمن دائرة الاقتصادات الخمسين الأوائل عالميا بحلول 2021.

تعزيز حقهقها المغرب إلى اتخاذها مجموعة من التدابير والإصلاحات الهامة المتعلقة بمجال الأعمال ونشاط الشركات، والتي تندرج في إطار برنامج عمل اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال.

كما أن ترسيخ مبدأ الشفافية والحكمة من خلال إصلاح القانونين المتعلقين بالشركات وتبسيط عملية تسليم رخص البناء وتسهيل تنفيذ العقود لدى المحاكم، إضافة إلى تسريع عمليات التجارة الخارجية وخفض الرسوم الضريبية عبر اعتماد نظام تصاعدي في فرضها، كان لها دور كبير في ذلك.

ومع ذلك، تطمح اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال إلى تطوير رؤية استراتيجية لتحسين مناخ الأعمال خلال السنوات المقبلة لإسبما من خلال تعزيز جاذبية المغرب عبر متابعة التقارير الدولية ذات الصلة بالاستثمار ومناخ الأعمال.

لقد ساهم البرلمان المغربي في توطين هذا التقدم، بحسب الباحث في السياسات العمومية، نوفل الناصري، بعد أن صادق على حزمة من الإجراءات التي ستحفز البيئة الاستثمارية أكثر في السنوات القادمة.

وتؤكد الحكومة أن المغرب سجل بهذه النتيجة الإيجابية تقدما هاما نحو تحقيق الهدف في برنامجه المتمثل في أن تكون البلاد ضمن دائرة الاقتصادات الخمسين الأوائل عالميا بحلول 2021.

مبيعات أبل تسير عكس الحروب التجارية

واشنطن - كشفت بيانات مبيعات أبل مع نهاية عامها المالي في سبتمبر الماضي أن الشركة تسير عكس تيار الحروب التجارية التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب على الصين.

وتكررت أبل في بيان أمس أن إيراداتها في الربع الأخير من العام المالي 2018/2019 ارتفعت بنحو 2 بالمئة عن الربع السابق لتبلغ 63 مليار دولار.

وكان محللون قد توقعوا في يوليو الماضي بلوغ المبيعات في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام نحو 64 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لأبل تيم كوك "لقد انتهينا من العام المالي الذي حقق أعلى إيرادات في الربع الرابع على الإطلاق".

وارجع كوك ذلك إلى تسارع وتيرة النمو في الخدمات والأجهزة القابلة للارتداء وأجهزة

للارتداء وأجهزة آيباد. وشكلت المبيعات، وخاصة في أهم أسواقها في الولايات المتحدة والصين، 60 بالمئة من إيراداتها في تلك الفترة، إلى جانب ارتفاع عوائد خدماتها. في المقابل، انخفضت أرباح أجهزة آيفون ومالك إلى حد ما عن مستويات العام الماضي، كما انخفض صافي الدخل إلى 13.7 مليار دولار مقارنة مع 14 مليار دولار العام الماضي.

ويحاول كوك فصل أبل عن ركود مبيعات آيفون التي تشكل أكثر من نصف إيراداتها والتحول إلى تحقيق دخل من الخدمات والأجهزة القابلة للارتداء، إذ باتت الأجهزة أقل ربحية على أساس

الخارجية، المركز 24 في مؤشر أداء الضرائب. ولتحسين مناخ الأعمال، ترى الأوساط الاقتصادية أن الضرورة تقضي اليوم توحيد العمل القضائي والحد من تضاربه من أجل تحقيق الأمن القضائي في مجال الاستثمار، وجعل العدالة أهم مفتاح لتحسين مناخ الاستثمار.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب تشجيع المبادرات الحرة والمستقلة والخاصة وحماية الشركات، وتطوير الإدارة القضائية وتعزيز حوكمتها من خلال مقاربة شمولية مندمجة تتعامل مع الاستثمار في مختلف جوانبه المرتبطة بالقوانين التجارية والبنكية والضريبية والجمركية.

وفي ضوء ذلك، يؤكد الناصري أن الحكومة حريصة على تنشيط الدورة الاقتصادية ودعم الشركات المحلية وتعزيز مكانتها مستقبلا، وهو ما سيمكن من تعزيز مكانة المغرب على الصعيد العالمي كبلد جاذب للاستثمارات ورائد في المنطقة. الأعمال على المدى البعيد، فإن الحكومة مطالبة بالتركيز على تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص والاهتمام بجلب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية وتقديم تحفيزات ضريبية جديدة للشركات الخاصة لتتقدم كل مجالات التنمية بما فيها المجالات الاجتماعية ومجال البنيات التحتية.



تيم كوك

الخدمات والأجهزة القابلة للارتداء وأجهزة آيباد أحدثت الفارق

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

تمكن المغرب من الحفاظ على صدارة دول شمال أفريقيا في مؤشر سهولة الأعمال لعام 2020 الصادر عن البنك الدولي بعد أن تقدم سبع درجات في التصنيف العالمي، بفضل السياسات الإصلاحية التي تنفذها الحكومة.

تلك القفزة جعلت من الرباط تحتل المركز الثالث على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلف كل من الإمارات والبحرين، في تصنيف البنك الدولي، الذي يقيس أداء 190 بلدا في العالم.

وانتقل تصنيف البلاد في مؤشر حماية المستثمرين الأقلية من المرتبة 64 عالميا في التصنيف السابق إلى المرتبة 37 حاليا، وحلت في المركز 16 عالميا فيما يخص مؤشر تسليم رخص البناء، وإلى جانب ذلك تحسن ترتيب المغرب المتعلق بمؤشر الربط بشبكة الكهرباء لينتقد 25 درجة بعد أن كان يحتل المركز 59 عالميا في العام الماضي.

رئيس البنك الدولي ديفيد مالباش أشار إلى أن العمل المهم الذي قامت به الدول، ومنها المغرب، هو تحسين بيئاتها التنظيمية في ممارسة أنشطة الأعمال، معتبرا أن سهولة ممارسة الأعمال التجارية هي نقطة انطلاق مهمة لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تشجع النمو على نطاق واسع.

مخاض عسير لولادة الموازنة السودانية المقبلة

حقائق الأمر الواقع تدفع الحكومة للبحث عن مصادر تمويل جديدة

أكد محللون اقتصاديون أن الملامح الأولية لموازنة السودان لعام 2020 تكشف بوضوح عن حجم التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية في طريق تحقيق مطالب الأوساط الشعبية المتعلقة أساسا بتحسين ظروفهم المعيشية.

✎ الخرطوم - تتربق الأوساط الاقتصادية والشعبية السودانية ولادة الموازنة المقبلة، التي تمر بمخاض متعثر نتيجة حزمة من التحديات أمام الحكومة الانتقالية. ويؤكد اقتصاديون أن مشروع الموازنة 2020 يواجه العديد من العراقيل في ظل استمرار تبعات النظام السابق بقيادة عمر البشير، الذي جرى إسقاطه في أبريل الماضي. ويركز البعض على نقاط جوهرية كثيرة مرتبطة بكيفية تنفيذ بنود الموازنة على أرض الواقع لاسيما مع توقف القروض والمنح من المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها البنك وصندوق النقد الدوليين.

وكان وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، مدني عباس مدني، قد قال في تصريحات صحافية مؤخرا إن "مشروع موازنة 2020 يعتمد على موارد حقيقية وليس توقعات". وأوضح أن أهم مشروع الموازنة، يعتمد على تقليل الإنفاق الحكومي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة الصرف على التنمية والتعليم والصحة، بجانب إيجاد حلول لتعظيم الإيرادات وتعزيز الولاية الكاملة لوزارة المالية على المال العام.

ويرى الخبير الاقتصادي هيثم فتحي أن التحدي الأكبر أمام الموازنة القادمة، هو العمل على تحسين الاقتصاد و كيفية تلبية توقعات الشعب، في مجالات التنمية والوظائف والرعاية الصحية والمواصلات والتعليم.

وأشار إلى أن الدعم والمساعدات من المجتمع الدولي مشروطان بتطبيق بعض الإصلاحات السياسية والاقتصادية، مثل رفع الدعم الحكومي للسلع الأساسية، وهو "أمر لا يمكن إقراره، على حساب الشريحة الأضعف".

وأوضح فتحي أن بقاء السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب يحطل من عملية تلقي المساعدات الدولية، مشددا على أن بلاده لن تنهض بالقروض بل عبر إجراء إصلاحات داخلية واتباع تشريعات استثمارية جانبية لتحفيز مستوى النمو.

وهناك محاولات حثيثة من رئيس الوزراء عبدالله حمدوك لحث المؤسسات المالية الدولية على مساعدة بلاده وتقديم الدعم للنهوض من ركاب الأزمة. ويتوقع أن ينعقد العام المقبل مؤتمر للمانحين لدعم السودان، حيث تخوض الحكومة الانتقالية، التي تشكلت في أغسطس الماضي، محادثات شاقة لإقناع الأطراف الدائنة بتخفيف أعباء الديون الأجنبية التي تصل إلى 62 مليار دولار وفق أحدث الإحصائيات الرسمية.

ويتوقع أن تبلغ إيرادات موازنة العام الحالي قرابة 162.8 مليار جنيه (3.4 مليار دولار) ومصروفات 194.8 مليار جنيه (4.1 مليار دولار).

وقدرت موازنة العام الجاري نسبة العجز عند 3.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 3.7 بالمئة في العام الماضي، وتحقيق معدل نمو 5.1 بالمئة.



الربيد غير كاف



نظرة متفائلة إلى مستقبل السياحة

طفرة المشاريع السياحية تفرض تأهيل السعوديين لاقتحام السوق

مليون وظيفة تخطط الحكومة لتوفيرها في القطاع بحلول 2030

والمشروع الذي يشمل محمية طبيعية لاستكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية في المنطقة، واحد من عدة مشاريع ضخمة، أهمها منطقة نيوم التي أطلقها الأمير محمد في أول نسخ متسدى الاستثمار قبل عامين، متعهدا باستقطاب قبل بقيمة نصف تريليون دولار لهذا المشروع.

وتشمل المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر بناء 14 فندقا ضخما على خمس جزر، إضافة إلى عدد من المنتجعات في الجبال القريبة.



وبينما تفتتح السعودية أبوابها للسائح الأجانب، فإنها تلمح إلى زيادة الإنفاق الأسري على الترفيه، ومنح السعوديين خيار التمتع بفعاليات لم تكن متوفرة من قبل إلا في بلدان قريبة، بينها الإمارات. وسعت الحكومة في الفترة الماضية إلى تعديل القوانين تماشيا مع التوجه السياحي الجديد، وبينها السماح للسائح الأجانب بالإقامة في فنادقها دون الحاجة إلى مستند يثبت العلاقة العائلية، وبينها الزواج.

من المواقع الجبلية على ساحل البحر الأحمر إلى منتجعات سياحية فخمة. ويمتد المشروع على طول 180 كيلومترا بين مدينتي أملج والوجه على السواحل الغربية للسعودية، على أن يتولى صندوق الاستثمارات العامة تمويل المشروع قبل فتح المجال أمام مستثمرين أجانب. وانطلقت أعمال البناء في الربع الثالث من العام الجاري في مرحلة أولى، ويتم خلالها توسيع المطار وبناء فنادق ومنازل فخمة. ويتوقع أن يتم الانتهاء منها في الربع الثالث من 2022.

وأعلن باغانو أن السعودية تلمح لأن تبدأ باستقبال السياح في المشروع خلال عامين. وقال "في عام 2022، سنرحب بآول سائح". واعتبر باغانو أن أفضل سبيل لمواجهة تحدي بناء بنية تحتية بشرية وعمرانية من الصفر تقريبا هو "فتح أبواب البلاد وتعريف الناس على ما يجري هنا".

وأضاف أن البلاد "تمر بمرحلة تغيير كبيرة، وكل يوم تشاهد أشياء لم يكن يتخيل الناس أنها قد تتحقق فعلا". وتشهد السعودية منذ تسلم الأمير محمد منصب ولي العهد في 2017، حملة تغيير اجتماعي شملت السماح للنساء بقيادة السيارات وفتح دور سينما وإقامة الحفلات الموسيقية الغربية والسعي لمواسم الترفيه غير المسبوقة في الدولة الخليجية المحافظة.

ربط محللون رهان السعودية على صناعة السياحة بتسريع وتيرة إعداد جيل من الشباب لضمه للقوى العاملة في القطاع، خاصة مع ثروة المشاريع الضخمة التي تم إطلاقها خلال العامين الأخيرين ضمن برنامج إصلاح طويل المدى لتنويع الاقتصاد.

✎ الرياض - أكد كبار رؤساء المشاريع السياحية في السعودية أن الحكومة عليها نقل جهودها بسرعة إلى مسألة إعداد كوادر بشرية لدمجها في هذه الصناعة الواعدة والتاقل أكثر مع درب الانفتاح الذي بدأت في رسمه. وتواجه الرياض تحديا رئيسيا في طريق تنفيذ خططها المتعلقة بتعزيز دور السياحة في الاقتصاد يتمثل في كيفية إعداد جيل من الشباب السعودي بعد أن فتحت أبوابها للسياح، معلنة عن مشاريع ضخمة تخطط لإطلاقها خلال مدة قصيرة.

وقال الرئيس التنفيذي لمشروع البحر الأحمر جون باغانو في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في اليوم الثاني من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي اختتمت فعالياته أمس في الرياض إن "التحديات ستكون مرتبطة بمسألة الاستثمار في الأشخاص وتدريب اليد العاملة التي نحتاجها للمستقبل". وأوضح أن هناك حاجة لمبادرة على مستوى السعودية، البالغ تعداد سكانها حوالي 32.5 مليون نسمة، لتدريب العاملين في السياحة لارتفاع جودة الخدمات المقدمة للزوار.

وتعني خطوة فتح الأبواب أمام الزوار من حول العالم، المزيد من الفرص الواعدة لاستثمارات جديدة وضخمة في قطاع السياحة، وتوفر أكثر من مليون فرصة عمل جديدة في السنوات العشر المقبلة. وقال باغانو إن "السعودية تسعى لاستقطاب 100 مليون سائح بحلول عام 2030، ولذا فإنها تحتاج إلى نحو مليون عامل في مجال السياحة". وأضاف "هناك عمل كثير ينتظركم".

كانت الرياض قد أعلنت قبل عامين إطلاق المشروع السياحي الضخم الهادف إلى تحويل العشرات من الجزر ومجموعة

خارج المصارف الرسمية والبنك المركزي، وسط تذبذب في وفرة العملة الأجنبية. وشهدت الأسواق المحلية زيادة في أسعار السلع، لاسيما سعر بطاقة شحن الهواتف المحمولة، حيث قامت بعض المخازن برفع السعر بنسبة 25 بالمئة. وأعلنت شركة الفا التي تديرها شركة أوراسكوم للاتصالات في بيان أن "الأسعار الرسمية لبطاقات إعادة التعبئة بكل فئاتها لا تزال على حالها". وشركة ألفا هي واحدة من شركتين مملوكتين للدولة تسيطران على قطاع الهواتف المحمولة في البلاد، إلى جانب ليانسل، فضلا عن شركة "أم.تي.سي. تانش" الخاصة والمملوكة لمجموعة زين للاتصالات.

✎ بيروت - دفعت ضغوط الأوساط الشعبية في لبنان السلطات إلى طرح مسألة إنهاء التعامل بالدولار في مدفوعات خدمات الاتصالات. وقال وزير الاقتصاد بحكومة تصريف الأعمال منصور بطيش أمس إن "مدفوعات قيم بطاقات الشحن للهواتف المحمولة يجب أن تتم بالليرة اللبنانية وليس بالدولار الأمريكي". وأكد في تصريح للمحطة التلفزيونية المحلية "أم.تي.في" أن قانون البلاد يلزم بدفع سعر بطاقات الشحن بالعملة المحلية، مشيرا إلى أن موضوع التسعير هو بيد وزارة الاتصالات. ويعيش لبنان على وقع تراجع في سعر صرف العملة المحلية في الأسواق

وتعاني الموازنة من عجز متراكم بلغ العام الماضي نحو 6 مليارات دولار، إضافة إلى أعباء خدمة الدين العام الذي يزيد على 86 مليار دولار ويعدل نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي من أعلى المعدلات في العالم. وينذر استمرار الاحتجاجات في لبنان والتي انطلقت قبل أسبوعين تقريبا بتوسع نطاق الإزمات لتصل إلى خطوط الدعم الأساسية والمتعلقة في الوقود والطعم والدواء، مع استغلال بعض التجار الموقف لزيادة الأسعار. وقال بطيش إن "الوزارة سجلت 20 محضر ضبط خلال الأيام الثلاثة الماضية بحق مخالفين قاموا برفع الأسعار، في ظل الاحتجاجات التي تمرّ بها البلاد".

وأشعل مقترح في الموازنة الجديدة بغرض رسوم على الاتصالات غضب اللبنانيين، الذين انتفضوا بوجهه الحكومة لأسبوعين ما أدى لاستقالة. وفرض مصرف لبنان المركزي قيودا على خروج الدولارات مع اتساع المخاوف من تفاقم الشلل السياسي والاقتصادي، في وقت ضاعف فيه صندوق النقد الدولي الضغوط على بيروت لتسريع تنفيذ إصلاحات اقتصادية عاجلة. وتواجه البلاد منذ سنوات أزمة مالية واقتصادية حادة انعكست في شح الدولار وتراجع تدفق تحويلات المغتربين رغم أن احتياطات المصرف المركزي من النقد الأجنبي لا تزال مرتفعة نسبيا وتبلغ نحو 38.5 مليار دولار.

لبنان يبحث اعتماد الليرة في مدفوعات الاتصالات

تقنيات جراحة الركبة الحديثة تسرع فترة الشفاء

● واشنطن – كشف باحثون أميركيون أنه خلافا للتوصيات الحالية يمكن للمرضى الخاضعين لجراحة استبدال الركبة أو الفخذ أن يستأنفوا الحركة وخاصة القيادة في وقت وجيز يستغرق حوالي أربعة أسابيع.

خلص فريق الدراسة في مجلة الأكاديمية الأميركية لجراحي العظام إلى أن التطورات الحديثة في التقنيات الجراحية والتخدير ساعدت في تسريع وقت إعادة التأهيل. ويتعارض ذلك مع كان يوصي به الأخصائيون سابقا وهو نصح المرضى بالانتظار لمدة ستة أو ثمانية أسابيع قبل استئناف النشاط وخاصة قيادة السيارة.

وقال الدكتور الكساندر روندون من معهد رونمان لجراحة العظام بجامعة توماس جيفرسون في فيلادلفيا والذي قاد الدراسة، "لدينا إرشادات وتوصيات لجميع المرضى في ما يتعلق بموعد العودة إلى استئناف القيادة بعد استبدال الركبة أو الفخذ، لكن السبب الحقيقي وراء الدراسة) هو أننا نريد بيانات موضوعية. متى يعودون بالفعل ولماذا؟".

وفوصي الإدارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة بفترة انتظار تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أسابيع. وقد وجدت بعض الدراسات أن الأمر قد يستغرق من أربعة إلى ثمانية أسابيع حتى يعود التعامل مع الفرمال إلى وضعه الطبيعي كما كان.

ولفحص الوقت الذي يعود فيه المرضى فعليا إلى القيادة وما هي العوامل التي قد تتنبأ بالتوقيت الفعلي، حلل فريق روندون بيانات 1044 مريضا.

وخضع جميع المشاركين لجراحة استبدال الركبة أو الفخذ في عام 2017 أو 2018 وملاؤا مسحا إلكترونيا كل أسبوعين لمدة ثلاثة أشهر بعد هذا الإجراء.

وتم السماح للمرضى باستئناف القيادة بعد توقفهم عن تناول الأدوية المخصصة لتقليل الألم وتمكنهم من تحريك أرجلهم بشكل مريح، لكن الجراحين لم يحددوا وقتا زمنيا بعينه يرجعون فيه لقيادة سياراتهم.

وعاد المرضى إلى القيادة بعد 4.4 أسابيع من استبدال الركبة و3.7 أسابيع بعد استبدال مفصل الورك.

وكان الباحثون قد وضعوا الإطار الزمني الأقرب لاستئناف القيادة حوالي 11 يوما لمن خضعوا لجراحة الركبة و17 يوما بالنسبة إلى أولئك الذين خضعوا لجراحة الورك.

وتتمت إضافة مجموعة متنوعة من العوامل إلى ذلك الوقت. ووجد العلماء

أن هناك عوامل أخرى تسببت في توقع فترات أطول لاستئناف النشاط ومنها استخدام عصا مساعدة للمشي قبل العملية وآلام ما بعد الجراحة ونطاق الحركة المحدود وعدم الشعور بالأمان عند القيادة والقدرة المحدودة على التحكم في الفرمال.

وأشار الدكتور مايكل أليكسياديس، جراح الورك والركبة في مستشفى الجراحة الخاصة في نيو مدينة نيويورك الذي لم يشارك في الدراسة، إلى أنه لا يلتزم معظم الجراحين بتوصية الانتظار لمدة ستة أسابيع وبدلا من ذلك يتركون الحرية للمرضى في اتخاذ قرار عودتهم للنشاط والقيادة متى شعروا بقدرتهم على ذلك.

وأضاف "يتردد الكثير من الجراحين في إعطاء المرضى وقتا محددا للعودة إلى القيادة". وأوضح أنه كانت هناك حالات تمت فيها مقاضاة الجراحين من قبل المرضى الذين تعرضوا لحوادث بعد استئناف القيادة خلال الفترة الزمنية الموصى بها لهم.

هناك عوامل أخرى تطيل فترة استئناف النشاط ومنها استخدام عصا مساعدة للمشي قبل العملية وآلام ما بعد الجراحة

● ووجد فريق روندون أن سبعة مرضى فقط أو 0.7 بالمئة من مجموع المشاركين في الدراسة تعرضوا لحوادث بعد عودتهم إلى القيادة في غضون 12 أسبوعا بعد الجراحة، لكن لم تقع إصابات.

ولاحظ الباحثون أن الطريقة الجراحية المستخدمة للمرضى كان لها تأثير كبير على الوقت المستغرق للعودة إلى القيادة. وعاد المرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية على واجهة الفخذ إلى القيادة في غضون ما يزيد قليلا عن ثلاثة أسابيع، مقارنة بما يقرب من أربعة أسابيع بين أولئك الذين أجريت لهم عمليات جراحية شملت جانب أو ظهر الفخذ.

و19 مريضا فقط لم يعودوا إلى القيادة خلال 12 أسبوعا من الجراحة. وأردف ألكسيدياس "في الواقع، يعود المرضى للنشاط في وقت مبكر أكثر مما ينصح به، لكن السؤال حول ما إذا كانوا مستعدين حقا للعودة إلى القيادة في تلك الفترة الزمنية لا يزال يتعين الإجابة عليه".



مكان العملية في الورك أو الفخذ يحدد أيضا سرعة الشفاء

الحياة
صحة



● قال الصيدلاني الألماني أوفه جروبر إن أعراض نقص فيتامين "د" تتمثل في الشعور المستمر بالضعف والإنهاك وتدهور القدرة العضلية وكثرة الإصابة بالعدوى ويرتفع خطر نقصه لدى كبار السن.



● قال خبراء التغذية إن الحبوب الكاملة تزرخ بالألياف الغذائية التي تحمي من السكري من النوع الثاني وأمراض القلب والأوعية الدموية واضطرابات أيض الدهون وسرطان الأمعاء الغليظة.

تدريب المناعة حل لتقبل الحساسية من الفول السوداني

حساسية قاتلة بكمية كبيرة أو صغيرة



تناول كميات صغيرة من الفول السوداني يدرّب المناعة على الاستجابة

التحسسية، بينما تناول الباقي حبوبا بديلة، مع زيادة تركيز البروتين كل أسبوعين لمدة 6 أشهر تحت إشراف طبي و6 أشهر أخرى بمعدل ثابت.

العلماء يعتبرون أن استخدام العلاج المناعي يعد خطوة إيجابية في توفير مستوى من الحماية لم يكن موجودا من قبل

وكشفت نتائج الدراسة أن 67 بالمئة من المشاركين يمكنهم تحمل 600 ملليغرام على الأقل من بروتين الفول السوداني، وهو ما يعادل حبتين من الفول السوداني دون رد فعل، مقارنة بـ4 بالمئة فقط من أولئك الذين تلقوا العلاج البديل. وأشارت الدراسة إلى أن معدل تحمل بعض الأطفال المشاركين ازداد من 4 إلى 7 حبات فول سوداني.

ومع ذلك حذر فريق الباحثين من أن هذه النتائج لا تعني بالضرورة التوصل لحل سريع، أو أن الأشخاص الذين يعانون من حساسية الفول السوداني سيكونون قادرين على تناوله في أي وقت يريدون، "لكنها بالتأكيد نتائج مبشرة واعدة".

وعرض موقع مايو كلينك الأمريكي تقريرا تناول أعراض حساسية الفول السوداني الخطيرة والشديدة الخطورة التي قد تؤدي إلى الوفاة.

وتحدثت الاستجابة التحسسية لهذا النوع من الأغذية عادة خلال دقائق بعد أكله. ويمكن أن تشمل علامات وأعراض الحساسية سيلان الأنف ورد فعل تحسسي جلدي، مثل الشرى، والاحمرار، والتورم وحكة أو وخز في الفم والحلق أو حولهما ومشكلات الهضم، مثل الإسهال وتشنجات في المعدة والغثيان أو القيء وشد في الحلق وضيق النفس أو الصفير.

وتعد حساسية الفول السوداني السبب الأكثر شيوعا للإصابة بحساسية البروتينات من الطعام، وهي حالة طوارئ تتطلب العلاج بحقن الإبينفرين (أدريالين) - علاوة على التوجه لقسم الطوارئ.

ومن أكثر علامات وأعراض حساسية البروتينات شيوعا انقباض مجاري الهواء وتورم الحلق الذي يجعل التنفس صعبا وهبوط حاد في الضغط ونبض سريع ونبوار أو دوخة أو فقدان للوعي.

تقديمه لمرضى الحساسية من الفول السوداني". وظل السؤال ما إذا كان العلاج المناعي يمكن أن يغير الاستجابة للحساسية.

وأردفت "كان بعض المرضى ياملون في أن يتمكنوا من تناول الفول السوداني، لكن هذا فقط سوف يوفر لهم الحماية من مواجهة الأعراض الخطرة". وشددت على أنه من المفيد أن تكون قادرا على إخبار الأشخاص بأن الحماية ستستمر فقط أثناء العلاج المناعي. وأوضحت الكسندرا أن المراهقين، على سبيل المثال، غير ملتزمين بالعلاج المناعي ويمكنهم التوقف عن تناول الفول السوداني. وهذا يعني أنهم يعرضون أنفسهم لمضاعفات أشد خطورة.

وقالت أمينة وارنر مديرة الخدمات الكلينيكية في (الارجي يو كاي)، "الخوف من رد الفعل التحسسي الوخيم الذي يهدد الحياة وهو ما يطلق عليه الحساسية المفرطة والقلق والتوتر المرتبط بحساسية الفول السوداني له تأثير خطير على نوعية الحياة".

ولفتت الأخصائية وارنر إلى "أن الحصول على علاجات جديدة لمواجهة مخاطر التعرض للمضاعفات عن طريق تحمل كميات صغيرة من بروتين الفول السوداني يمكن أن يزرع الأمل لدى المتضررين من الحساسية تجاهه.

قد لا يكون هذا علاجا، ونأمل أن يتم العثور عليه يوم ما، لكن العلاج المناعي يعد خطوة إيجابية في توفير مستوى من الحماية لم يكن موجودا من قبل".

ويذكر أن دراسة مشتركة أميركية بريطانية سابقة كانت قد توصلت إلى "علاج" ضد حساسية الفول السوداني.

وكشفت صحيفة "الإنديبندنت" أن الدراسة اشتركت فيها جامعتا تينيسي الأميركية وكينغز البريطانية، وأن نتائجها تعد الأكبر من نوعها حتى الآن في مجال مقاومة الحساسية.

وشملت الدراسة 496 طفلا تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 17 سنة، ووجدت أن ثلثي الأطفال الذين شاركوا في الدراسة لم يتحملوا تناول 10 حبات من الفول السوداني قبل الدراسة، لكن مستوى تحملهم تحسن بعد خضوعهم للتجربة.

وتلقى ثلثا المشاركين كبسولات تحتوي على جزيء بروتيني وجد في الفول السوداني، المعروف بأنه محفز رئيسي لسردود الفعل

تعد حساسية الفول السوداني مرضا مميتا لم يتوصل العلماء إلى حد الآن إيجاد علاج فعال ونهائي له، لكن ذلك لا يعني التوقف نهائيا عن تناوله خشية الوفاة. ويرى العلماء أنه بدل الاستغناء عنه تماما وهو ما قد يزيد الطين بلة، من الأفضل تناول كميات محدودة منه مع متابعة دقيقة من الأطباء تساعد الجهاز المناعي على التعامل مع استجابة الخلايا له.

● لندن – تشير دراسة جديدة إلى أن علاج حساسية الفول السوداني عبر تناول المنتظم لكميات صغيرة منه فعال، لكن شرط أن يكون المريض خاضعا لبرنامج علاجي متواصل.

فحص فريق من العلماء في كلية كينغز لندن تفاعل خلايا المرضى مع مكونات الفول السوداني ووجدوا أنه لم يكن هناك تغير. وقالوا إن العلاج المناعي يقدم "حماية ولكنه ليس علاجاً" لهذا النوع من الحساسية.

وأكدت مؤسسة "الارجي يو كاي الطبية" أنه على الرغم من ذلك يعد العلاج المناعي "خطوة إيجابية".

ويقدر أن حوالي واحد من كل 50 طفلا في المملكة المتحدة مصاب بحساسية الفول السوداني.

ويوضح الباحثون أنه لا يوجد علاج. والطريقة الوحيدة التي يمكن لمعظم الناس القيام بها لحماية أنفسهم من الحساسية هي محاولة تجنب الفول السوداني، الأمر الذي قد يكون صعبا ومقيدا وأكثر تعقيدا وخطرا.

وخلال العلاج المناعي، يتم إعطاء الناس كمية صغيرة من المادة التي تسبب لهم الحساسية، مثل الفول السوداني، كل يوم. إنه يعمل عن طريق حث الجهاز المناعي على إنتاج أجسام مضادة تقلل من استجابة الجسم للحساسية، لذلك إذا تعرض شخص ما لكمية صغيرة من الفول السوداني، فبإمكانه أن يتأقلم معها ويكون أقل عرضة لرد فعل خطير.

ويشارك أكثر من 100 شخص في بريطانيا في تجارب العلاج الذي لا يزال غير متوفر لدى الهيئات التابعة للخدمة الصحية الوطنية في المملكة المتحدة.

وفي هذه الدراسة، أراد باحثون من كلية كينغز ومستشفى الأطفال "إفيلينا لندن" أن يربطوا كيفية تصرف الخلايا حتى يتمكنوا من معرفة ما إذا كان المرضى لا يزالون يعانون من الحساسية ويحتاجون إلى مواصلة العلاج أو إذا لم تعد لديهم حساسية ويمكنهم تناول الفول السوداني دون قلق.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية نقلا عن مجلة "جورنال أوف الأرجي



التودد والاستعداد سياسة إخوان ليبيا لاستمالة روسيا

تمثيل الحكومة المؤقتة في قمة سوتشي رد روسي على استفزازات الإسلاميين المتكررة

يتسم موقف إخوان ليبيا من روسيا بالازدواج والتناقض، فهم من جهة يحتكمون إلى موقف تاريخي معاد لها ومن جهة أخرى يسعون إلى استرضائها والتقرب منها إدراكا منهم لدورها ومكانتها الدولية. وأثناء القمة الروسية الأفريقية بسوتشي حاول فايز السراج الذي تجاهله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، استمالة الموقف الروسي باعتماد دبلوماسية الصفقات والاستثمار معها في محاولة لتحييدها وإبعادها عن المحور الداعم للجيش الوطني والجنرال خليفة حفتر.

الحبيب الأسود

يرأوح إخوان ليبيا بين سياسة الاستعداد والتودد لترويض روسيا التي يتهمونها بدعم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر، لكنهم في نفس الوقت لا يقطعون قنوات التواصل السياسية معها محاولين بكل السبل إغراءها لوقف دعمها للجيش أو على الأقل بقائها على الحياد.

رغم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يجتمع به في سوتشي، إلا أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج اتجه إلى تنفيذ مخطط جديد للإخوان يتمثل في مغازلة موسكو، واعتماد دبلوماسية الصفقات والاستثمار معها في محاولة لتحييدها وإبعادها عن المحور الداعم للجيش الوطني والجنرال حفتر.

دبلوماسية الصفقات

خلال تواجده في القمة "الروسية- الأفريقية" في سوتشي قال السراج إن مشاركة ليبيا في هذه القمة تؤكد عمق وجدية علاقة طرابلس بموسكو، مشيرا إلى أن حكومته لا تتردد في التعامل مع أي طرف للدفاع عن نفسها وأنه حق مشروع لا يمكن صمادته، وأنه يوجد اتفاق موسع بين ليبيا وروسيا منذ العام 2008 تعمل حكومته على مراجعته، مضيفا أنه "ستكون أيضا هناك مراجعة للمشروعات المتوقعة وحث الشركات الروسية للعودة للاستثمار في ليبيا". ومن أجل إثبات حسن نوايا حكومته أعلن السراج عن صفقة تستورد بموجبها بلاده من روسيا مليون طن من إمدادات القمح سنويا، وقال رئيس مجموعة الاتصال الروسية الخاصة بالتسوية الليبية، ليف دينغوف، إنه من المفترض توقيع العقد الذي تبلغ مدته عاما واحدا في غضون شهر على أن يبدأ التوريد مع بداية عام 2020. ووفقا لبيانات وزارة الزراعة الروسية، فإن روسيا التي تعد أكبر مصدر للقمح في العالم، زودت السوق الليبية بنحو 330 ألفا ومئة طن من القمح الموسم الماضي.

وكان مراقبون من داخل طرابلس قد أوضحوا أن الإخوان بقصر نظهرم السياسي يعتقدون أنه يمكن شراء الموقف الروسي بالصفقات، وأنه لا شيء يهم موسكو في ليبيا غير المصالح الاقتصادية، لذلك دعا السراج إلى مفاتحة الروس بأن حكومته على استعداد لتطوير تعاونها معهم في كل المجالات، انطلاقا من استعادة الاتفاقيات الممضاة في العام 2008 الذي شهد دفعا للتعاون المشترك بين البلدين.

وفي أبريل 2008 قام فلاديمير بوتين بزيارة رسمية إلى ليبيا شهدت أول لقاء بينه وبين الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وتم أثناءها توقيع عدد من الوثائق المهمة وبينها البيان حول تعزيز الصداقة وتطوير التعاون ومذكرة التفاهم الخاصة بتطوير التعاون في شتى المجالات الاقتصادية واتفاقية العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية، وجاء في البيان حول تعزيز الصداقة وتطوير التعاون أن البلدين ينويان تعميق التعاون في مجال الأمن القومي والدفاع وبصورة خاصة عن طريق إجراء مشاورات بين الهيئتين المختصتين للولتين وتوطيد الاتصال في المجال العسكري التقني. وألغت روسيا ديونا لليبية بقيمة 4.5 مليار دولار (2.8 مليار يورو) تعود إلى الحقبة السوفييتية في مقابل عقود

"بالمليارات من الدولارات للشركات الروسية"، وقال الرئيس بوتين إن اتفاق شطب ديون سيؤدي إلى عقود عمل شركات دفاع روسية. وأضاف أن "الصفقة لن تنطوي فقط على عمل لشركات الدفاع الروسية ولكنها ستساعد أيضا في تعزيز دفاعات ليبيا"، لافتا إلى أن الاتفاق يشمل أيضا مشروعات مدنية في مجال البنية التحتية. كما وقعت شركة خطوط السكك الحديدية الروسية عقدا بقيمة 22 مليار يورو (3.48 مليار دولار) مع ليبيا لمد خط للسكك الحديدية من سرت إلى بنغازي. وفي 31 أكتوبر عام 2008 أدى القذافي أول زيارة إلى موسكو بعد 20 عاما عن آخر رحلة إلى موسكو، وأدت المباحثات إلى عقد اتفاقية بين الحكومتين الروسية والليبية في مجال استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية. كما تم الاتفاق على إنشاء مصرف مشترك وتنشيط العلاقات بين البلدين.

ويعتقد إخوان ليبيا أن إغراء الروس بإحياء تلك الاتفاقيات قد يجعلهم يغيرون مواقفهم السياسية والدبلوماسية ويفتحون مخازن السلاح ليزودوا بها ميليشيات الوفاق، لكن ليف دينغوف كان واضحا عندما قال "هم يريدون بنشاط بناء علاقات تعاون عسكري تقني ونحن ننقهم، مع ذلك، فإنه يوجد حظر على توريد الأسلحة إلى ليبيا ولذلك هذا الأمر صعب الآن".

مصادر الجيش الوطني الليبي تؤكد أن موسكو مدركة لكل تفاصيل الملف الليبي، وهي تعلم جيدا مكر الإخوان الذين يسيطرون على الحكم في طرابلس، كما تعلم أن القوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر إنما تقود معركة لتحرير ليبيا من الإرهاب بمختلف مفرداته، وكذلك لديها دراية بأن الحكومة المؤقتة تعتبر واحدة من مكونات محور الاعتدال في المنطقة العربية، وأن البرلمان الليبي هو الذي يمثل الشرعية المنتخبة في ليبيا، وبالتالي فإن أي محاولة من الإخوان والسراج لتغيير الموقف الروسي عبر الوعود المرسله أو الصفقات والاتفاقيات لن تكون لها أي جدوى.

حسابات الإخوان

خلال خطابه، أشار إلى أن عاصمة بلاده طرابلس استولت عليها حكومة الوفاق الخاضعة لسلطة الإخوان. وأضاف أن عملية مكافحة الإرهاب من طرف الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر ضرورية لإرساء الوحدة وسيادة القانون في جميع أنحاء الدولة.

وينظر من جهة أخرى إلى حكومة السراج على أنها تسعى جاهدة لتدمير سياسات الإخوان بمحاولاتها المتكررة في الأونة الأخيرة لاستمالة موسكو عبر صفقات تجارية، كان آخرها صفقة المليون طن من القمح.

ويرتكز المتابعون في تحليلهم لخطط الإسلاميين، على تصريحات السراج بشأن العلاقات مع روسيا والتي لاقت المزيد من التكهات حول مساعي الحكومة الليبية لمغازلة الروس من أجل تحييدهم وإبعادهم عن معسكر الجنرال حفتر.

ويزعم الإخوان في ليبيا أن موسكو تدعم الجيش الوطني الليبي الذي ينفذ منذ أبريل الماضي عملية طوفان الكرامة لاستعادة طرابلس والمنطقة الغربية من الجماعات الإرهابية والميليشيات الخارجة عن القانون المنضوية تحت حكومة الوفاق. وينطلق موقف الإخوان المعادي لروسيا من إرث عقائدي وحسابات سياسية معقدة، وتعد تصورات الجماعة بمثابة امتدادات لمواقف التنظيم

العالمي للجماعة الذي كان ولا يزال يكنّ الداء لموسكو سواء كعاصمة للاتحاد السوفييتي المنحل أو لروسيا الاتحادية، تنفيذا لأجندات الحرب الباردة. وانخرطت جماعة الإخوان في الصراع الدولي إلى جانب مخابرات الدول الغربية ليس فقط للعمل على تفكيك الاتحاد السوفييتي بعد إلحاق الهزيمة به في أفغانستان التي كانت للجماعة دور مهم فيها عبر تأسيس البنية الهيكلية للقوى الجهادية التي أفرزت لاحقا ظاهرة الإرهاب المعولم، لكن كذلك من خلال محاولة تفكيك الدولة الروسية عبر الدور الإخواني في حرب الشيشان الأولى ما بين 1994 و1996.

وبعد عام 2011، وبداية ثورات ما يعرف بالربيع العربي، اصطدمت الجماعة بالروس مجددا بعد تدخل موسكو لدعم النظام السوري عسكريا وسياسيا، وتأييدها لثورة يونيو 2013 التي أطاحت بحكم محمد مرسي في مصر، واستقبالها في ثلاث مناسبات القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، واعتمادها في مجلس الأمن على قوة الفيتو في مناسبات عدة لعرقلة أي قرارات قد تصب في خدمة المزيد من الفوضى التي يستفيد منها الإخوان قبل غيرهم. وفي سبتمبر 2015 أعلنت روسيا تدخلها في سوريا، وأشارت تقارير استخباراتية إلى مشاركة الآلاف من المقاتلين الروس في الحرب السورية ليس دفاعا عن الحرية والديمقراطية، ولكن

تنفيذا لمشروع التمكين للإسلام السياسي في المنطقة، ضمن مخطط تفكيكي لن يتوقف عند حدود سوريا، وإنما يستهدف البلدان المنطقة برمتها. ولم يكن إخوان ليبيا بعيدين عما يدور في سوريا، فقد كانوا سبقاين لمحاولة نقل نموذج ما حصل في بلادهم عام 2011 إلى سوريا، عبر الدفع بالعتاد والأفراد إلى ساحات القتال مرورا بالأراضي التركية التي كانت مفتوحة لهذا الغرض. وقام إخوان ليبيا بتشكيل وحدات مقاتلة في سوريا من أبرزها لواء الأمة الذي شكله مهدي الحارثي الذي قاد إحدى كتائب التمرد المسلح ضد نظام معمر القذافي وهي كتيبة ثوار طرابلس. كما تحولت ليبيا وخاصة في 2012 و2013 إلى أحد أبرز مصادر تجنيد وتدريب وتمويل وتسفير المقاتلين من دول شمال أفريقيا والساحل والصحراء إلى سوريا.

وكانت دراسة إحصائية لمرکز "فيريل" للدراسات الألماني صادرة عام 2017 أكدت أن ليبيا ساهمت في الحرب الأهلية السورية بحوالي 10500 مقاتل، قتل منهم 4750 فيما سُجِّل 1700 ليبي في عداد المفقودين.

حرب العملة

تحولت العملة المطبوعة في روسيا إلى قضية صاخبة في ليبيا، وإلى دافع جديد للصراع المعلن بين الحكومة المؤقتة المنتقاة عن البرلمان، والتي تتخذ من مدينة البيضاء (شرق) مقرا لها، وحكومة الوفاق التابعة للمجلس الرئاسي في طرابلس.

وقال مجلس البحوث والدراسات الشرعية في دار الإفتاء في طرابلس، الذي يتزعمه الصادق الغرياني، المقيم في تركيا، في بيان إن إصدار العملة من جهة غير مخولة (مصرف ليبيا المركزي البيضاء) كان ضارا باقتصاد البلد على نطاق واسع ويعد من الفساد في الأرض. وزعم المجلس الخاضع لسيطرة جماعة الإخوان وجناحها السياسي حزب العدالة والبناء، أن الجهة التي أصدرت تلك العملة تستعمل الطبعات المزورة في تمويل حروبها التي تشنها اليوم على العاصمة طرابلس وتخوضها للاستيلاء على السلطة منذ خمس سنوات.

ووفقا لبيان مجلس البحوث والدراسات الشرعية التابع لدار الإفتاء بطرابلس، دعت حكومة الوفاق والمصرف المركزي طرابلس إلى مخاطبة المؤسسة التي تطبع العملة والحكومة الروسية، وتحليلها مسؤولية ما وصفته بأنه "تعامل مع الخارجيين عن القانون"، ومقاضاة السلطات الروسية. كما دعت إلى ملاحقة مرتكبي هذا العمل.

13

إسلام سياسي

التودد والاستعداد سياسة إخوان ليبيا لاستمالة روسيا

تمثيل الحكومة المؤقتة في قمة سوتشي رد روسي على استفزازات الإسلاميين المتكررة



بث الفتنة

ورّت الهيئة العامة للأوقاف بالحكومة المؤقتة، التي تحظى بثقة البرلمان، على فتوى نظيرتها في طرابلس، وقالت إنها "اطلعت على ما صدر عمّا يسمى بمجلس البحوث والدراسات الشرعية بدار الإفتاء المنحلة، والذي تضمّن تحريم تداول العملة الصادرة عن المصرف المركزي بالبيضاء، ووصفها بأنها مزورة وصادرة من جهة غير مخولة".

إخوان ليبيا يعتقدون أن إغراء الروس بإحياء تلك الاتفاقيات قد يجعلهم يغيرون مواقفهم السياسية والدبلوماسية ويفتحون مخازن السلاح ليزودوا بها ميليشيات الوفاق

وأضافت الهيئة أن دار الإفتاء المنحلة تبني قرارها على إهمال وتجاوز للقوانين الصادرة عن الجهة صاحبة الاختصاص وهي مجلس النواب، مشيرة إلى "أن الحرب التي تخوضها قوات الكرامة إنما هي حرب شرعية شريفة تقارع الإرهاب والفساد بجميع صوره وأشكاله".

ووفق ما أكده وزير خارجية الحكومة المؤقتة عبدالهادي الحويج، أرجع المراقبون موقف الهيئة الشرعية التابعة لإخوان ليبيا إلى الوضع الحرج الذي أصبحت عليه الميليشيات المسلحة في غرب البلاد في ظل التقدم المستمر للجيش الوطني الذي بات يسيطر على 95 بالمئة من مساحة البلاد.

وكان مصرف ليبيا المركزي في شرق البلاد لجأ منذ أواسط العام 2016 إلى طباعة العملة في دولة روسيا بعد تحكم محافظ ليبيا المركزي طرابلس الصديق الكبير في إيرادات النفط والأموال الليبية وإيقاف إرسال أي عملة للمدن التي تخضع للحكومة الليبية المؤقتة كعقاب للمواطن الذي يفترق للسيولة والموارد.

وقالت إدارة مصرف ليبيا المركزي (شرق البلاد) إن "قرار طباعة العملة استكمل كافة الشروط القانونية والفنية التي تنصّ عليها القوانين والتشريعات النافذة في ليبيا"، موضحة أن مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي في بنغازي "استند إلى القانون رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته بشأن المصارف، والذي يمنح مجلس الإدارة (وليس المحافظ) حق إصدار مثل هذه القرارات".

وأشارت إلى أن المجلس الرئاسي لم يتخذ أي إجراءات بخصوص التجاوزات المالية الخطيرة التي حوثها تقارير ديوان المحاسبة في طرابلس خلال السنوات الماضية.



➡ **الإعلام الروسي وجه رسالة غير ودية لفايز السراج الذي تقود ميليشياته وحلفاؤه من قوى الإسلام السياسي حملات معادية لموسكو بزعم وجود مقاتلين وخبراء روس في صفوف الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.**

درويش وبروفرك وإليوت: تأثر أم مجرد اشتراك في المرجعيات

شعراء عرب تأثروا برواد الحداثة الغربيين وساروا على خطاهم



إليوت الشاعر المؤثر

وبالنتيجة فإن تأثر درويش هو أولا
تأثر بمرجعية سفر الجامعة، أما تأثيره
بإليوت فهو تقني فقط.

درويش، حيث يتمثل في أن الأول هو
شاعر القلق الحضاري والفلسفي، أما
درويش فهو شاعر التحول في التاريخ،

سقوط الحضارة أو عجز الإنسان كما
عند إليوت. وهنا يمكن لنا تحديد الفرق
الجوهري بين الشاعر إليوت والشاعر

في قراءته لتجربة المضمون والتقنية عند
إليوت.
وأكثر من ذلك فإن استخدام إليوت
للتراث الأسطوري والديني يدخل
في إطار شهادته الشعرية على تحلل
الحضارة الغربية، في حين ينحصر
رجوع درويش ضمن كثير من قصائده،
وبالتحديد في الجدارية، على استدعاء
التراث الديني المتمثل في سفر الجامعة
لتسجيل موقفه من المشهد الكولونيالي
ومن التاريخ الوطني الفلسطيني المفقود
في ظل الاحتلال الإسرائيلي فضلا عن
تسجيل ملاحظاته شعريا حول دور
الزمن في إضعاف الجسد الإنساني
الفاني.

فكرة الزمان

لتوضيح نقاط الاختلاف والالتقاء
في توظيف إليوت ودرويش لفكرة الزمان
نورد هنا هذا المقطع من سفر الجامعة
لأنه يتردد في قصيدة الجدارية لمحمود
درويش وفي قصيدة بروفرك والرباعيات
الأربع لإليوت كما نرى لاحقا:
هناك وقت لكل شيء/ وسبب لكل
نشاط تحت السماء/ وقت لكي يولد
ووقت لكي يموت/ وقت للغرس ووقت
للقطع/ ووقت للقتل ووقت للعلاج/ ووقت
للتحطيم ووقت للبناء/ ووقت للرءاء
ووقت للرقص.

ولكن سفر الجامعة يؤكد في الوقت
ذاته أن كل شيء باطل مثل قبض الريح.
هنا نجد إليوت يتكئ على ثنائية
الفعل البشري بواسطة استخدام
المونولوج في قصيدة بروفرك غير أن
زوال الشباب الذي يسقطه ليصبح زوالا
للحضارة بارز ويتحكم في صيرورة
القصائد:

هناك وقت للاغتتيال وللإبداع/ ووقت
لكل الأعمال وأيام الأيدي التي ترفع
وتسقط السؤال على صحنك/ وسيكون
هناك وقت حقا.

أما درويش فيكتب في الجدارية:
لا شيء يبقى على حاله/ للولادة
ووقت/ وللموت ووقت/ وللصمت ووقت
وللنطق ووقت للحرب ووقت/ وللصلح
وقت والوقت ووقت/ ولا شيء يبقى على
حاله.

وهذا يوضح لنا أن درويش يربط
فكرة الزمان بالتحول، ويعني هذا أنه
لا ينقلها من مرجعيتها الدينية لمعينة

لا اختلاف على أن الحداثة الأدبية ولدت في الغرب، مع فلاسفته وأدبائه،
لكن انتشار الحداثة على مناطق أخرى، واكمه انفتاح النصوص على
تقنيات وأساليب جديدة في التعامل مع الواقع والأدب والفكر والجماليات.
الكثير من الشعراء العرب مثلا انخرطوا في تيار الحداثة، ولكن أغلبهم
كان متأثرا بمن سبقوه من روادها الغربيين، لذا نجد صدق لشعراء العرب
غربيين لدى الشعراء العرب الحداثيين، وهذا لا ينفي تأثير الشعراء العرب
أيضا بإضافاتهم الجمالية.



أزراج عمر
كاتب جزائري

أتوقف الآن بسرعة عند نموذج
واحد من المقارنة التي يعدها محمد
شاهين بخصوص موضوع الزمان
عند كل من إليوت ودرويش حيث نجده
يخلص إلى استنتاج مفاده أن درويش
لا يتعدى تأثره بالشاعر إليوت توظيف
الفكرة نفسها وإن "بشكل مغاير"، وأنَّ
استخدام إليوت للزمان في قصيدة
بروفرك هو من باب الاقتباس الحرفي
من الكتاب المقدس. وفي هذا السياق
يتأكد من يقرأ مغزى صفحات (سفر
الجامعة - الإصحاح الثالث) أن استنتاج
محمد شاهين يبدو صحيحا ظاهريا،
ولكن يتضح أيضا أنَّ قصائد بروفرك
والرباعيات الأربع لا تتكى فقط على فكرة
الزمان كما هي في "سفر الجامعة"، بل
إنه يلجأ إلى اقتباسات أخرى من نصِّ
العهد القديم ومن نصِّ العهد الجديد
وإلى إشارات أسطورية أخرى ذات جذور
ثقافية مختلفة.

الفرق بين إليوت ودرويش، أن الأول شاعر القلق الحضاري والفلسفي، أما درويش فهو شاعر التحول في التاريخ

ويبدو أيضا أن محمود درويش
لا يحاكي إليوت في استخدام فكرة
الزمان بشكل حرفي، لأن تأمل مضمون
التجربة التي تعكسها قصائد كل
منهما يبرز أن هناك خلافا جوهريا بين
الشاعرين في التعاطي مع موضوع
الزمان ويتمثل هذا الاختلاف في أن
إليوت يسجل ملاحظاته في قصيدة
بروفرك "لنقل المشاعر بدلا من الإبركات
ذات الصلة بالمشهد الاجتماعي" وذلك
حسب ملاحظة الدارس جورج وليامسون

في هذا الخصوص كرس الناقد
والدارس محمد شاهين كتابا كاملا رصد
فيه استخدام عدد من الشعراء العرب
المعاصرين لموضوعات وتقنيات كانت قد
وظفت من طرف شعراء الحداثة الغربيين
وفي مقدمتهم الشاعر توماس إليوت
الذي يزدحم شعره بالإشارات الأسطورية
والدينية منها تلك التي تعود إلى الجذر
الثقافي التاريخي الشرقي.

من هؤلاء الشعراء الذين رصدهم
محمد شاهين بدر شاكر السياب وصلاح
عبدالصبور ومحمود درويش. وهنا
نتساءل هل يمكن القول، مثلا، بأن ثيمة
الزمان في جدارية محمود درويش هي
نفسها في عملين شعريين بارزين في
خارطة الشعر العربي وهما قصيدة
أغنية حبٍّ لألفريد بروفرك، ومجموعة
الرباعيات الأربع للشاعر إليوت وخاصة
نورتن المحترقة، وكوكب الشرقية
اللتين يظهر فيهما انغماس إليوت في
التاريخ.

«الكتاب قارة» شعار الصالون الدولي للكتاب بالجزائر

ويشمل برنامج الصالون ندوات فكرية
وأنشطة فنية ولقاءات مع كتاب من داخل
الجزائر وخارجها، من بينهم الفلسطيني
إبراهيم نصرالله والجزائرية الأميركية
إيلين مختفي.

ويقام الصالون الدولي للكتاب قبل
شهر ونصف الشهر من إجراء الانتخابات
الرئاسية التي يتطلع إليها الجزائريون
بعدما نجحوا عبر مظاهرات حاشدة
في إجبار الرئيس السابق عبدالعزيز
بوتفليقة على التخلي عن محاولة الترشح
لولاية خامسة وترك السلطة.

وقال محمد إيقارب في وقت سابق،
إن الأحداث السياسية لم تؤثر على
الإعداد للفعالية الثقافية الأبرز سنويا في
الجزائر.

ويستمر الصالون الدولي للكتاب
بالجزائر حتى التاسع من نوفمبر الجاري
في قصر المعارض بالصنوبر البحري.



Salon International du Livre d'Alg
المعرض يستضيف في دورة
هذا العام السنغال «ضيف
شرف» حيث يشارك بوفد
كبير يضم نحو 30 كاتبا

الجزائر - انطلق، الخميس، الصالون
الدولي للكتاب بالجزائر (سيلا)، والذي
يقدم نحو 183 ألف عنوان بلغات مختلفة
من 34 دولة. وتشارك في الدورة الرابعة
والعشرين من الصالون التي ترفع شعار
«الكتاب قارة» 1030 دار نشر منها 298
جزائرية.

ويحل السنغال «ضيف شرف»
الصالون ويشارك بوفد كبير يضم نحو 30
كاتبا من بينهم حميدو سال وخليل ديالو
وعبدالله راسين سنغور.

وكانت مراسم الافتتاح الرسمي
للصالون قد أقيمت، الأربعاء، بحضور
وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة
ووزير الثقافة بالإنابة حسان رابحي
يرافقه وزير الثقافة السنغالي عبدالله
ديوب.

وقال ديوب في تصريحات للصحافيين
«تشارك ببعثة رفيعة في هذا المعرض الذي
يعدُّ من أهم معارض الكتب في أفريقيا،
وتسعد بالتبادل الثقافي مع الجزائر،
خاصة وأن الروابط الاجتماعية والثقافية
ما بين الشعبين الجزائري والسنغالي
متميزة».

وقال مدير الصالون محمد إيقارب إن
«اختيار السنغال ضيف شرف، هو احتفاء
بمبدعي هذا البلد الأفريقي في الفكر
والأدب والفلسفة».

ويضيف «يتزامن حضور السنغال
كضيف شرف على المعرض مع خمسينية
«الباناف» (المهرجان الثقافي الأفريقي)
الذي سيتم الاحتفال به هذا العام بحضور
أدباء ومؤرخين من الجزائر وبلدان أفريقية
مختلفة، حيث سيتم التطرق إلى مواضيع
متعلقة بالعلاقات الأفريقية البينية وكذلك
الأدب والفكر في القارة السمراء».

وولد ناصر في الرمثا عام 1955،
ودرس العلوم السياسية في جمهورية
اليمن الديمقراطية الشعبية، وعمل في
الصحافة العربية في بيروت وقبرص،
وساهم في تأسيس صحيفة «القدس
العربي» سنة 1987 في لندن التي أقام
فيها، وتولَّى إدارة التحرير والإشراف
على القسم الثقافي في الصحيفة منذ
1989.

وفي عام 2006 نال جائزة محدِّ
الماغوط للشعر من وزارة الثقافة
السورية، وترجم عدد من أعماله
الأدبية إلى اللغات الفرنسية والإيطالية
والإسبانية والألمانية

والهولندية والإنكليزية.
والآلاف أن حضور أمجد
ناصر في العام الأخير لم
يتوقف عند التكريات؛
بل كان حاضرا من خلال
الشعر إذ كتب وأصدر
قصيدة طويلة في كتاب
بمعنوان «مملكة آدم»
(منشورات المتوسط)
اعتبرها النقاد
والمتابعون نزوة عطائه
الشعري.

برحيل أمجد ناصر، يفقد
الشعر العربي أحد وجوهه
البارزة، وتفقد الثقافة
العربية صوتا طامحا
انحاز للإنسان والحرية
والديمقراطية في العالم
العربي، منذ انتمى في
شبابه إلى النضال
الفلسطيني انتماء رافقه
طوال حياته، وصولا
إلى وقوفه في صف الشعوب العربية
في انتفاضاتها ضد الاستبداد.

أمجد ناصر شاعر وكاتب أغنى المدونة الأدبية العربية وكان واحدا من أهم الأصوات الحداثية التي فتحت آفاقا جديدة

الإبداعي، ومساهمة كشاعر، ودوره
الكبير في إفراء المشهد الشعري العربي
من خلال مؤلفاته الشعرية، ومن خلال
مشاركاته المتعددة في المهرجانات
العربية والدولية، حيث كان أول شاعر

عربي يقرأ في
الأمسية الافتتاحية
لمهرجان لندن العالمي
للشعر، ومشاركته في
لجان تحكيم الجوائز
العربية والدولية في الأدب
والصحافة.

يشار إلى أن الشاعر
الراحل حاصل على جائزة
الدولة التقديرية في حقل
الأدب، وسام الإبداع والثقافة
والفنون الذي منحه إياه
الرئيس الفلسطيني
محمود عباس تقديرا
لدوره في إغناء الثقافة
العربية، وتحديد الأردنية
والفلسطينية.
كما أصدر عبر مسيرة
إبداعية وصلت إلى 40 عاما
عددا من الدواوين من بينها
«مملكة آدم»، «مدح لمقهي
آخر»، و«بيروت» و«منذ جلعاد
كرن يصعد الجبل»، و«سُر من راك»،
و«حياة كسر متقطع».



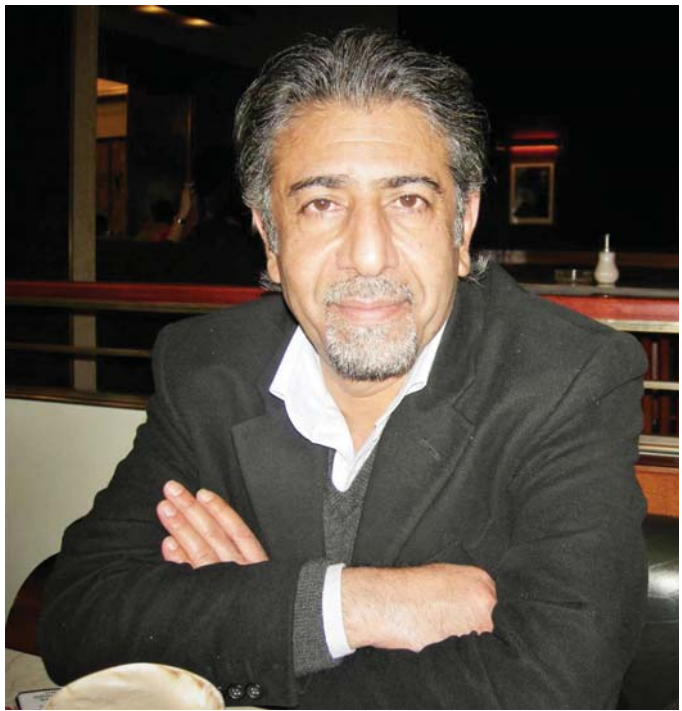
الموت يغيب الشاعر الأردني أمجد ناصر

في الكتابة في الشعر والسرد، تشعبت
بين كتابة عن أمكنة، وفي أدب الرحلة،
وفي الرواية.
وقال وزير الثقافة محمد أبوorman، إن
«أمجد ناصر سيبقى في ذاكرة الأردنيين،
وفي ذاكرة عمّان التي انطلقت منها
كلماته الأولى، وكتب فيها ديوانه الأول:
مدح لمقهي آخر، والذي تحدث فيه عن
شوارع ومقاهي عمان».

واستذكر تجربة ناصر الشعرية،
يحيى النعيمات كأحد أبرز رواد الحداثة
الشعرية، وقصيدة النثر، ونتاجه

عمّان - فقدت الأسرة الأدبية
والشعرية في الأردن، والعالم العربي،
الأربعاء، الشاعر الأردني أمجد ناصر
«عرار الأردن الجديد» الذي توفي عن
عمر يناهز 64 عاما بعد صراع مع
المرض.

ونعت وزارة الثقافة الشاعر الأردني
الذي بدأ رحلته مع الكتابة قبل نحو
أربعين عاما من عمان، وتنقل بين بيروت
وقبرص، وصولا إلى لندن التي استقر
بها في سنواته الأخيرة، بعد محطات
من الهجرة التي حملت معها محطات



شاعر فتح آفاقا لمن سيأتون من بعده

بسبب خطأ في الترجمة ابن رشد ضيع أهم اكتشاف

الغربية الجديدة، وخصائصها، وأدائها، وفنونها، وفلسفاتها. وتحت تأثير ما ترجم من كتب في مجالات متعددة، ظهر قاصون وروائيون ومسرحيون وموسيقيون وفنانون تشكيليون. وجميع هؤلاء أقروا بفضل الترجمة في ما أبدعوه وانتجوه.

ولم يكن الدكتور طه حسين ينقطع عن الإشادة بالترجمة. لذا بعث سلسلة "الألف كتاب" التي كانت مهمتها تعريف العرب بحضارات وثقافات العالم القديم والحديث.

وكان نجيب محفوظ دائم الإشادة بالترجمات التي عرفت بروايتين كبار من أمثال البريطاني شارل ديكنز، والفرنسي بالزك، والروسي دوستوفسكي، وغيرهم.

وتحت تأثير الترجمات التي عرفت بشعراء الغرب الكبار، ولدت جميع التيارات التي عرفها الشعر العربي منذ الأربعينات من القرن الماضي، وحتى هذه الساعة. وكان الشاعر التونسي الكبير أبو القاسم الشابي يعترف بأن صديقه محمد الحلوي الذي كان يتقن اللغة الفرنسية هو الذي ساعده على التحليق عاليا، في حين ظل شعراء زمنه يلوكون البلاغة الصفراء القديمة، وهم غائبون عما يحدث في العالم.

حسونة المصباحي
كاتب تونسي

في قصة شهيرة له بعنوان "بحث ابن رشد"، يشير خورخي لويس بورخيس إلى أن ابن رشد تكذرت نفسه في لحظة لأن معني كلمتي "تراجيديا"، و"كوميديا" اللتين عثر عليهما قبل سنوات في نصوص إغريقية استغلق عليه. ورغم البحث والتقصي في شأنهما فإن الكلمتين ظلتا غامضتين.

ويرى بورخيس أن فشل ابن رشد في بحثه المضني يعود إلى أنه اعتمد على كتاب مترجم عن ترجمة. ولم يكن هذا الكتاب سوى الترجمة التي أنجزها إسحاق بن حنين لـ"فن الشعر" لأرسطو حيث بدا له أن "التراجيديا" تعني المديح، و"الكوميديا" تعني الهجاء.

وبسبب تلك الترجمة الخاطئة، ضيع ابن رشد على نفسه، وعلى العرب اكتشاف فن المسرح الذي كان من أهم الفنون في عصر الإغريق. كما أن تلك الترجمة الخاطئة منعت من إدراك سن لعبة الأطفال الذين أطل عليهم من شرفة بيته. وكان هؤلاء الأطفال يلعبون وهم شبه عراة. وكان أحدهم واقفا على كتفي الآخر، ويثقلوا لا إله إلا الله، محاكيا المؤن في الصومعة.

وأما الطفل الثالث فقد كان ساجدا، مجسدا دور المصلين. وتلك اللعبة كانت شبيهة بالمحاكاة في المسرح إلا أن ابن رشد تعامل مع المشهد وكأنه مجرد لعبة من لعب الصبيان.

ويبدو أن بورخيس كان على صواب في ما ذهب إليه إذ إن ذلك الخطأ في ترجمة "تراجيديا"،

و"كوميديا"، ظل قائما على مدى قرون طويلة. ظل العرب خلالها غارقين في ظلمات الجهل والانحطاط. وكان عليهم أن ينتظروا النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين لكي يدركوا المعنى الحقيقي للكلمتين أفتي الذكر، ويشعروا في ممارسة المسرح ليصبح فنا جماهيريا في جل البلدان العربية.

وعلى أن تشير إلى أن بورخيس لم يدن الترجمة، بل أدان الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المترجمون. والتي قد تكون مضرّة إلى حد كبير. وصحيح أن إسحاق بن خنيز أخطأ في ترجمة "تراجيديا"، و"كوميديا"، ولكن الترجمات التي أنجزها، وأنجزها من كان معه في "بيت الحكمة" ببغداد سمحت للعرب باكتشاف فلاسفة الإغريق، خصوصا أرسطو. فكانت تلك اللحظة التاريخية التي انفتحوا فيها على حضارة اليونان من خلال الترجمة من أكثر اللحظات توهجا وبهاء في تاريخهم. وعلى أن نقر أيضا بأن الترجمة هي التي ساعدت رموز النهضة العربية في مصر، وفي بلاد الشام، وفي تونس، على فهم الحضارة

كاميرا الإعلام تنقل صور وجوهنا أما الشعر فينقل صور قلوبنا

الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري: أحاول إيصال أصوات الشعراء إلى الجميع



هناك نصوص لا نستطيع معرفة صاحبها

والمتابعة، وأن الجيل النسائي الشعري الجديد يأتي ضمن مشهدية ثقافية متشابهة لا تمتلك بصماتها الإبداعية الخاصة.

وعن هذا الشأن تقول "المقرب من المشهد الشعري الإماراتي يدرك أن الأصوات الجديدة موجودة ولها حضورها. وإن كانت قليلة نوعا ما في الشعر القصص. لكن المتابع أيضا أصبح اليوم قادرا على تمييز هذه الأصوات، غير أن الأمر بحاجة إلى قراءة متأنية لكل شاعرة وإعطائها حقها من القراءة دون استحضار حكم مسبقة على شعراء المنطقة وشاعراتها لأن بعض النقاد ما زال يتعامل مع شعراء المنطقة وفق تعامل الأستاذ والتلميذ".

من الجيد أن يوثق الشاعر
بينته المحلية في أشعاره
ليس من أجل التفاخر، بل
من أجل أن يعيد للشعر
مقولته

وعن رأيها في الأجيال الشعرية الإماراتية السابقة عليها، وعن الأسئلة التي تترك الأجيال الإماراتية المنتمة إلى هذا الجيل. تقول المطيري "الأجيال بحاجة إلى مساحة جيدة من الثقة والتواصل المعرفي. وإنني أحاول من خلال أماكن عملي أن أفتح قنوات التواصل المختلفة مع الأصوات الجديدة التي تريد أن تتعلم، وأن تكون جزءا واقعا ومشرفا من المشهد الثقافي الإماراتي. ومن خلال عملي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث واتحاد كتاب وأدباء الإمارات أحاول منحهم منصات شعرية مناسبة تجمعهم بالجمهور لإحداث التلاقي الحقيقي مع الجمهور. ومن خلال وجودي في إذاعة الشارقة فإنني أفتح مساحة أثرية لهم لتصل أصواتهم للجميع. وإنني أرى أنهم يشغلون بشكل جميل".

وتضيف مختمة الحوار "أما الأسئلة الكبرى التي تتركني فهي أنني أحاول كثيرا فهم ما يحدث في هذا الكون، إلى متى نظل كائنات تنافس هذه الكرة الأرضية في دورانها؟ نملك أشياء كثيرة ونريد كل شيء، نرفض في الحياة دون توقف، ولماذا على الضفة الأخرى يقف آخرون لا يملكون حق الحلم، يرفضون باشباه أقدام لا حول لهم ولا قوة؟".

وتذكر أن شيخة المطيري قد أصدرت خلال العشر سنوات الماضية عدة مجموعات شعرية وإبداعية، نذكر منها ديوان "مرسى الوداد" 2009، وكتاب "قائمة" 2011، وديوان "للحنين بقية" 2014، وديوان "يا أكثرى وأقلي" 2016، وتعكف حاليا على إعداد مجموعة من الأبحاث في مجال المكتبات منها المكتبة والسيرة الذاتية، كما تنهيا طباعة ديوانها الجديد تحت عنوان مبدئي سيجمل "وأظن أنا".

ترأس الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري قسم الثقافة الوطنية والوثائق، بالإضافة إلى رئاستها لقسم العلاقات العامة والإعلام بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، كما أنها رئيسة لجنة النشر والتأليف باتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ورئيسة فرع دبي لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، بالإضافة إلى عضويتها في العديد من المجالس والهيئات الأدبية والثقافية. "العرب" تتوقف مع المطيري في حوار حول قضايا الشعر والثقافة على المستوى الإماراتي والعربي.

التقارب مع الآخر. والشق الثاني هو الجانب المحلي، وأرى أنه من الجيد أن يوثق الشاعر بيئته المحلية في أشعاره ليس من أجل التفاخر، بل من أجل أن يعيد للشعر مقولته "الشعر ديوان العرب"، ونحن بحاجة إلى أن يكون المعجم المحلي حاضرا بأعلامه ومدنه ومعطيات الحياة فيه. وعلى أن نستحضر أن ما توارثناه من شعر وأدب وما سنورثه للأجيال القادمة سيشكل جزءا من هويتهم الثقافية التي يجب أن تنقسم بالشراء والشمولية".

وتوضح المطيري أن الاهتمامات تتباين بين الشعراء، فمنهم من يشتغل في نصوصه بنفسه عن العالم وما فيه، ومنهم من يمتدح القضايا القومية والوطنية وجل اهتمامه، ومنهم من يقف وسطا بين هذا وذاك.

وتقول "الأهم هو التأثير الحقيقي بما يحدث حول الشاعر، ونقله للمشاعر دون مبالغة، والابتعاد عن فكرة المناسبات أو الكتابة من أجل المشاركة في مناسبة ما، لأن بعض الشعراء يمكن أن يظن أنه عليه أن يكتب في كل شيء حتى يكون جاهزا أو 'مطلوبا' لكل المناسبات. أظن أن ما يكتب من أجل مناسبة ما ويطلب من أحد لا يمثل غالبا مستوى الشاعر وطبيعة كتاباته. ولأعود إلى قضية الإشكالية في النص الجديد وغياب القضايا القومية فإننا نرى اليوم أن عددا لا بأس به أصبح يتفاعل من خلال المنصات الشعرية الحديثة (تويتر أو فيسبوك أو غيرها) لينقل مشاعر مباشرة عن الحدث ضمن قصيدة ولو كانت قصيرة".

الشاعرات والأجيال

ترفض المطيري التعميم حيال الرأي القائل بعدم وجود تجارب شعرية نسائية في الإمارات تستحق الإشادة

زكي الصدير
كاتب سعودي

تؤمن الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري بأن القصيدة التي كتبت بوفاء للإنسان قادرة على أن تتخطى الحدود وتحول عناقيد الحرب إلى عناقيد سلام تتدلى من قلوب الشعراء للبشرية، ويسعدها حين تعرف أن أحدهم قال عن نص من نصوصها "كانه كتب لي أو عني".

منذ صدور مجموعتها الشعرية الأولى "مرسى الوداد"، مروراً بمجموعة إصدارات خلال العشر سنوات الأخيرة، والشاعرة الإماراتية شيخة المطيري تنظر إلى الشعر باعتباره اللغة النقية التي تستيقظ بكثير من رذاذ الأحلام البيضاء.

الشعر وبيئته

تقول شيخة المطيري "الشعر رداء صباحي نستغيض من خلاله حلما يقصر أرجل الواقع المر، ففي القصيدة نصنع عالما يجمعنا، نكرر كثيرا كلمة 'الإنسانية'، وإننا بحاجة إلى البحث الدائم عن المشترك الإنساني في الشعر، وتحديدًا حين تكون لي مشاركات خارجية مع شعراء أجانب أحرص على البحث عن ملمح يؤكد صدق ما نقول، وليل واضح على ما ندعي. ولذا تجدني أنماهي مع ما أسمع من شعر يرسم صورة الحياة التي نريد، نوجه أصابع الاتهام للجوع والخوف والحرب والدمار، نقف أمام الدبابات، ونشعر في مراقبة شعرية رفيعة للإنسانية واضعين الأبرياء على مقاعد الأطمئنان علنا نصل إلى السلام".

وفي ما يخص الساحة الثقافية الإماراتية ترى المطيري أن الإعلام لا يستطيع نقل الحياة الثقافية كاملة كما هي. تقول الشاعرة "الإعلام ينقل صور وجوهنا ولا ينقل صور قلوبنا، والأمر على شقين؛ الأول هناك نصوص كثيرة أفردت جناحي إنسانيتها ووصلت إلى سماء عالية واحدة، باحثة عن



ابن رشد فيلسوف فهم أرسطو بشكل خالص

مأساة العيش والموت في زمن القتل

حالة حصار في الفيلم التسجيلي السوري «الكهف»



الطبيبة تتأمل مظاهر الدمار في المنطقة

مع الاكتفاء برصد بعض ردود الفعل، وتصوير بعض المواقف الطريفة مثل طهي كمية كبيرة من الأرز لا يستطيع الأطباء الانتظار حتى تنتهي بسبب شعورهم بالجوع، وكيف ثبت أمني روح الأمل في نفوس الأطفال بالحديث معهم عن ضرورة أن تصبح "مهمين" بأن نفعل شيئاً كبيراً في الحياة.. إلخ.

غياب البنيان المتين

لا يوجد اهتمام بالقبض بقوة على الموضوع، والانتقال المحسوب جيداً بين الداخل والخارج، وبين العام والخاص، وبين المرضى والمصابين والأطباء وسكان المدينة. كما يغيب أيضاً تسليط الضوء على باقي فريق العمل في المستشفى بنفس الاهتمام بالطبيبة أمني. وينتهي الفيلم بخروج الجميع من سوريا طبقاً للاتفاق مع السلطة، لإخراج المحاصرين ودخول القوات إلى المدينة. ونعرف من خلال ما يظهر من كتابة على الشاشة أن أمني ذهبت مع زملائها، وأنهم يعيشون جميعاً، حالياً، في مكان ما في المهجر. لا تغني قوة الجانب الإنساني في الفيلم، عن غياب العمود الفقري للفيلم، أي البناء المتقن المتماسك الذي يمتلك القدرة على استخراج الشعر من لحظات الألم، وهو عيب هذا النوع من الأفلام التي تصنع لغرض محدد، هو تحقيق الصدمة لدى الجمهور في الغرب. ويبقى المرء مندهشاً، يتساءل في نهاية الفيلم، كيف استطاع فراس فياض، مثلاً، تسخير طائرة مروحية صور منها ذلك المشهد الهائل لحجم الدمار الذي حل بالمنطقة؟ وكيف سمح له بالتحليق في الأجواء لتصوير المشهد مع مصوّر فيلمه؟ في حين كان الآخرون جميعاً يختبئون داخل "الكهف"؟

الفتيات؟ ولماذا تتعايش هذه المجموعة من المدنيين مع هذه الجماعات وتتلقى منها الدعم والمساعدة؟ والمعروف أن جماعة جيش الإسلام وفيلق الرحمان كانتا تحتلان المنطقة.

وليس فهوما لماذا تتجنب مثل هذه الأفلام التي تصوّر الصمود الإنساني، تحقيق التوازن بين الأطراف المختلفة، وتصرّ على تصوير ما يحدث من طرف واحد فقط؟ صحيح أن الضحايا هم الموضوع الأساسي للفيلم، لكن هل هم ضحايا لطرفين متصارعين أم لطرف واحد فقط؟

الفيلم لا يهتم كثيراً بالتركيز على «حالة الحصار» بشكل عام، لكنه يركز على تجربة شديدة الخصوصية في المقاومة

مما يلفت النظر في الفيلم أيضاً استخدام التمثيل أو إعادة محاكاة الحياة اليومية، خاصة في المشاهد التي تظهر فيها الدكتوراة أمني، مع استخدام صوتهما من خارج الصورة، وهي تروي وتشرح وتعبّر عن مشاعرها وأمانيتها والإمها عبر شريط صوت، لا شك أنه خضع جيداً للمونتاج بصورة مختارة لكي يكون بديلاً عن التعليق الصوتي التقليدي المباشر ولكي يعمّق من تأثير الصورة، إلا أن "التمثيل" وإعادة المعاشية أمام الكاميرا يقللان من قيمة الوثيقة الملتقطة مباشرة من قلب الواقع. من ناحية البناء، يعانى الفيلم من التفكك وغياب الخطب الذي كان يمكن أن يجمع بين الشخصيات المختلفة،

وتصوير الوجه الإنساني للضحايا، لكنه مثلما كان فيلم "إلى سما"، يظهر وكأن النظام السوري يحارب أشباحاً، فليست هناك كلمة واحدة عن الأطراف الأخرى التي تسيطر على المنطقة، والتي تضمن استمرار الإنترنت والتيار الكهربائي الذي يقطع أحياناً، كما نرى، لكنه موجود في معظم الأحيان. هل هم ثوار مدنيون أم منظمات مسلحة تسليحاً ثقيلًا لديها أجندتها الخاصة؟

من دون توفر التيار الكهربائي ليس من الممكن إجراء العمليات، التي يقوم بها جراح متطوع يبدو أيضاً ساهماً وحزيناً تتركز الكاميرا كثيراً على وجهه في لحظات الشعور بالإرهاق والحزن. هذا الطبيب يلجأ إلى تهدئة أعصاب زملائه من العاملين في المستشفى وداخل غرفة العمليات، عن طريق تشغيل الموسيقى الكلاسيكية وعروض الباليه، على شاشة هاتفه المحمول، بل نراه في أحد المشاهد يشرح جماليات الباليه للمرأة التي تقوم بطهي الطعام أو المتوفر من الطعام؛ الأرز الذي لا ينضج تماماً بسبب ضعف نيران الموقد الصغير، أو الفيتشار الذي يؤرّعونه على الجميع في الاحتفال بعيد ميلاد الطبيبة أمني، ولكن الحفل ينفّض فجأة بسبب غارة جوية تجعل الجدران تهتزّ بشكل منذر بالخطر.

أين الطرف الآخر؟

ما هو إذن الطرف الآخر الذي يدفع النظام إلى كل هذا القصف والتدمير المجنون، وهل تختبئ عناصر هذا التيار بين المدنيين، وهل يمثل قوّة تتطلع إلى الحرية التي تنشدها أمني أم أنه يسعى إلى إقامة مشروع الخاص الذي سيضمن أيضاً قهر المرأة ومنعها بالقوّة من ممارسة أي عمل، بل ويحظر تعليم

ولا تستجيب أبداً لذاعات والدها الذي يخاطبها بين حين وآخر، عبر الاتصال التليفوني بواسطة شبكة الإنترنت، يطالبها بالعودة إلى كف الأسرة في دمشق، ويبيد خوفه عليها، لكنه سيعود فيما بعد، مع استمرار أمني في الصمود حتى النهاية، لكي يثني عليها في رسالة صوتية يبعث بها إليها، ويفخر بما فعلته وقدمته وبأنها أصبحت مثالا عظيما يحتذى.

رغم أن قصة أمني هي قلب الفيلم وروحه كنموذج لما يمكن أن تقدّمه المرأة في زمن الحرب، إلا أن الفيلم يكتفي، كعادة هذا النوع من الأفلام، وكما رأينا في فيلم "إلى سما" الذي يصوّر يوميات المخرجة وعد الخطيب في حلب (سبق تناوله في "العرب")، بتقديم صورة أحادية لشخصية ما، دون أن يحقق مخرجة وعد الخطيب في حلب (سبق ويتحقّق ممّا يسوقه من معلومات، ففي سياق فيلمنا هذا على سبيل المثال، يجري الحديث عن تعرض المنطقة للقصف بالغازات السامة، ويبدأ الجميع داخل الكهف في ارتداء الأقنعة الواقعية. ويقول الطبيب إن رائحة غاز الكلورين انتشرت في الجو، وإنه يشم رائحته في ملابس الأطفال الذين بدؤوا يتوافدون على المستشفى..

ولكن دون أن يقدّم الفيلم دليلاً علمياً ملموساً على استخدام السلاح الكيماوي، ولو من خلال تشريح إحدى الجثث. والمعروف طبعاً أن موضوع القصف بالغازات السامة كان قد ذاع في وسائل الإعلام ونقته السلطات السورية. ظل الموضوع محل جدل. أحادية النظرة تجعل الفيلم ينتمي إلى أفلام الدعاية المضادة لإعلام النظام،

صحيح أن هناك الكثير من مشاهد الدمار، وتصوير حي مباشر للغارات التي يشنها الطيران الروسي، تقطع سياق الفيلم من وقت لآخر، حينما يشعر الموجودون في المستشفى أو في "الكهف" بالفزع مع اهتزاز الجدران. وصحيح أننا نرى الكثير من المناظر المؤلمة للأطفال المصابين أو الذين يفقدون حياتهم، ونرى انعكاس المأساة على آباءهم الذين يبكون فقدانهم، ويلعنون تلك الحرب القذرة. إلا أن الفيلم يظل أساساً، عبارة عن بورتريه شخصي للدكتوراة أمني، التي تروي كيف اختارت أن تنتهي إلى هذا النوع من العمل بحيث أصبحت حياتها تدور حوله، لا تستطيع فراق الأطفال،

صحيح أن هناك الكثير من مشاهد الدمار، وتصوير حي مباشر للغارات التي يشنها الطيران الروسي، تقطع سياق الفيلم من وقت لآخر، حينما يشعر الموجودون في المستشفى أو في "الكهف" بالفزع مع اهتزاز الجدران. وصحيح أننا نرى الكثير من المناظر المؤلمة للأطفال المصابين أو الذين يفقدون حياتهم، ونرى انعكاس المأساة على آباءهم الذين يبكون فقدانهم، ويلعنون تلك الحرب القذرة. إلا أن الفيلم يظل أساساً، عبارة عن بورتريه شخصي للدكتوراة أمني، التي تروي كيف اختارت أن تنتهي إلى هذا النوع من العمل بحيث أصبحت حياتها تدور حوله، لا تستطيع فراق الأطفال،

صحيح أن هناك الكثير من مشاهد الدمار، وتصوير حي مباشر للغارات التي يشنها الطيران الروسي، تقطع سياق الفيلم من وقت لآخر، حينما يشعر الموجودون في المستشفى أو في "الكهف" بالفزع مع اهتزاز الجدران. وصحيح أننا نرى الكثير من المناظر المؤلمة للأطفال المصابين أو الذين يفقدون حياتهم، ونرى انعكاس المأساة على آباءهم الذين يبكون فقدانهم، ويلعنون تلك الحرب القذرة. إلا أن الفيلم يظل أساساً، عبارة عن بورتريه شخصي للدكتوراة أمني، التي تروي كيف اختارت أن تنتهي إلى هذا النوع من العمل بحيث أصبحت حياتها تدور حوله، لا تستطيع فراق الأطفال،



أمير العمري كاتب وناقد سينمائي مصري

● مثل "آخر الرجال في حلب" يتناول فيلم "الكهف"، للمخرج السوري فراس فياض، مأساة العيش في زمن القتل، في منطقة الغوطة الشرقية، التي تعتبر من أكثر المناطق تعرضاً لبطش قوات النظام السوري المدعومة من جانب الطيران الحربي الروسي، وهي لا تبعد سوى مسافة قصيرة عن العاصمة السورية دمشق. وقد تعرضت تلك المنطقة لحصار قاس من جانب قوات النظام استمر لخمس سنوات، حيث حوصر أكثر من 400 ألف شخص قتل منهم من قتل وأصيب من أصيب، وتشرّد الآلاف بعد أن هُدمت منازلهم.

الفيلم لا يهتم كثيراً بالتركيز على "حالة الحصار" بشكل عام، لكنه يركز على تجربة شديدة الخصوصية في المقاومة، في التمسك بالرغبة في العيش، في التغلب على أعنى ظروف الحرب الشرسة المدمرة التي حوّلت المنطقة إلى خراب وأطلال. هذه التجربة هي تجربة الصمود داخل مستشفى، أبقى عليها مجموعة من المتطوعين من الأطباء والطبيبات ومساعدتهم، بذلوا جهوداً هائلة تحت ظروف مستحيلة لإنقاذ حياة الأطفال.

وتعود الوقائع اليومية، التي يرصدها الفيلم، إلى أوائل عام 2018. فمع اشتداد الحصار أصبح العفور على المواد الغذائية من أكثر الأمور التي تتسبّل الجميع، الأطفال يعانون من سوء التغذية، والكتاب والصغار ياكلون كل ما يستطيعون الوصول إليه.

ومع تعرّض المستشفى الوحيد باستمرار للقصف الجوي الشديد، لجأت مجموعة من الأطباء والممرضين والمتطوعين ومن ساعدوهم من العمال القادرين، إلى حفر نفق تحت أرض المستشفى، خصّصوه لاستقبال الحالات الطارئة، خاصة الأطفال الجرحى والمصابين، وأطلقوا عليه "الكهف". العاملون في المستشفى انتخبوا طبيبة الأطفال الشابة "أمني"، لتصبح مسؤولاً عن إدارة المستشفى.

في الجانب الأكبر منه يخصّص الفيلم لسرد قصة أمني؛ أمالها وأحلامها وتطلعاتها، وكيف تتعامل مع الموقف الصعب الذي تفرضه ظروف الحصار، وكيف تمكّنت من إدارة العمل في "الكهف" في تلك الظروف. إنها تبدو في التزامها بارتداء الحجاب الثقيل

«آدم» يفتح جرح الأمهات العازبات في المغرب بشاعرية سينمائية

إلى مشاكله بالشجاعة الكافية. مجتمع تعود أن تؤذي فيه المرأة ضريبة تنضّل الرجل من مسؤولياته، لكن عاطفة الصداقة التي تشكلت بين المراتين جعلتهما يفتحان نوافذ جديدة للأمل والسعادة بعيداً عن غطرسة الرجل وتسلطه.

ويناقس فيلم "آدم" على الجوائز الكبرى لأيام قرطاج السينمائية في دورتها الثلاثين، أمام كل من الفيلمين الجزائريين "أبو لبلى" لأمين سيدي بومدين و"بابيشا" لمنيرة دور، والفيلم المصري "يعلم الوصول" لهشام صقر، والفيلم السوري "نجمة الصبح" لجود سعد، والفيلم العراقي "شارع حيفا" لمهند حيال، و"سيدة البحر" للمخرجة السعودية شهيد أمين، و"سمتوت في العشرين" لخرجه السوداني أمجد أبو العلاء والفيلم السنغالي "أتلانتيك" لماتني ديوب، إضافة إلى ثلاثة أفلام تونسية، وهي "بيك نعيش" لمهدي برساوي و"نورا تحلم" لهند بوجمعة و"قيرة" للفاضل الجزيري.

مريم التوزاني تمكّنت من خلال فيلم "آدم" أن تعالج بالرمز، والصمت، في فضاء مغلّق، إشكالية الأمهات العازبات في المغرب بشاعرية سينمائية، لتطرح دون الكثير من الثرثرة الحوارية ما يعنيه هذا الموضوع المسكوت عنه من مفارقات في مجتمع ذكوري لم يتمكّن بعد من النظر



من النفور إلى التعاطف

استطاع إليها حيلة، وهي الباسلة في السدود عن شرفها وشرف ابنتها وضيفتها أيضاً، وإن تجلّى ذلك بالتلميح لا بالنصريح من خلال استكانتها في بيتها، ذاك الفضاء المغلق، الذي تحوّل إلى مساحة للحلم والفرح رغم قسوة الذات والآخر.

من هناك يتحوّل الفضاء الخارجي (الشارع) إلى فضاء داخلي (بيت عيلة ومتجرها الصغير) لتتكشف العديد من الخبايا في حياة كل من سامية وعيلة.

وردة، تلك الصغيرة التي أسمتها أمها عيلة بذاك الاسم، لتعلقها الشديد باغنية "بتونس بيك" للفنانة وردة الجزائرية، وهي التي لم تستانس أحدا عدا ابنتها، منذ رحيل زوجها، ولم تعرف الابتسامة طريقاً إلى محياها، حتى اقتحمت سامية حياتها لتتطور العلاقة بينهما بالتدرّج من التباعد والنفور إلى التعاطف، ثم إلى الصداقة الجميلة.

ومع وضع سامية لمولودها "آدم" الذي لم تقبل وجوده بادئ الأمر، يصبح هذا الضيف الجديد على عائلة متكوّنة من ثلاثة نساء (عيلة وسامية والصغيرة وردة)، هو، الحامي ربما، للثالث في مجتمع ذكوري حتى النخاع. مجتمع رفض سامية وخطيئتها ويرى في الأرملة عيلة مصدر لذة لمن

حميمية خارج إطار الزواج. الأمر الذي جعلها تهرب من أفراد أسرتها درءاً للعار الذي سيلحقهم ويلحقها. وفي أثناء محاولات سامية اللاهثة لمكان يابوها، تجد ضالتها في "عيلة" (قامت بالدور لبنى أزيال) تلك الأرملة التي فقدت زوجها في حادث سير، وتُعيل ابنة وحيدة اسمها "وردة".

مريم التوزاني تمكّنت من خلال فيلم «آدم» أن تعالج بالرمز، والصمت إشكالية الأمهات العازبات في مجتمع ذكوري حتى النخاع

تتقاطع العلاقة بين المراتين بعد أن تراق عيلة لحال سامية الماسوي، فتواجهها لأيام معدودات، بعد أن وجدها ذات ليلة نائمة في العراء قبالة منزلها.



صابر بن عامر صحافي تونسي

● تونس – تشارك المخرجة المغربية مريم التوزاني بفيلم "آدم" ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة لمهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته الثلاثين، التي تختتم السبت، وهو أول فيلم طويل لها بعد أفلامها القصيرة "عندما ينامون" (إنتاج 2011) و"مافي بو" (2014) و"أبية والبحر" (2015)، والعمل الجديد من إنتاج زوجها المخرج والمنتج نبيل عيوش.

ويطلق فيلم "آدم" من الفضاء العام، أحد الأحياء الشعبية لمدينة الدار البيضاء المغربية، ليستعرض مشاهد للبطلة المنبوذة من المجتمع "سامية" (قامت بالدور نسرين الراضي) وهي تطرق أبواب منازل الحي طلباً للعمل، فتواجه في كل مرة بالرفض وهي الحامل بثمره الخطيئة، نتيجة علاقة

مارد الغيبوبة ينهض: في أن يكون الماضي انتفاضة الحاضر



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

سنتين عديدة وتكرّر دون أن أتذكر منه سوى شذرات: أنا ووالدي في سوق بيروت العتيقة. هي تمسك بيدي وأنا أتفرج بداية على روائع القماش الملون والمعروض على أبواب الدكاكين. ونهاية على معروضات صيغة الذهب والفضة. اسم هذه النواحي من الوسط التجاري، حسب قول الوالدة عندما أطلعته على الحلم: "سوق الصاغة" و"سوق القماش".

قالت لي أنها كانت تصطحبني إلى هناك كثيرا عندما كنت صغيرة. وفي الحلم أيضا أضيع في الأسواق لأختبئ في مداخل بنايات مهدمة ارتجف فيها خوفا وأنا أناديها بأعلى صوتي. كنت أستيقظ من الحلم عندئذ دائما.

أهمية هذا الحلم الآن، هو أنه جعلني أنظر إلى الواقع من خلاله. اتساءل اليوم كيف يمكن للزمن أن يسرد ولا أقول يتكفّف في لحظة واحدة، لحظة اقترابي من أحد مداخل المحال المُحطمة حديثا زجاجها وحيث اصطبغت جدرانها بكلمات الثورة النابية منها وغير النابية، وأهمها "فليسقط حكم المصرف؟" المرئي هنا لم يعد ما أراه

باشرة، بل هو تاريخ طويل امتد منذ الحرب إلى الآن. وكان الخرائب تسترد أحقيتها بالحضور مجددا لأن "الإعمار" كان "تجميليا" وليس تصحيحيا، فوجب تصديق مكانته وما يمثله من كمّ لأرواح الموتى التي لم ولن تستكين لا تحت محل لبيع الشوكولا أو خلف محال لبيع الهواتف المحمولة أو غيرها قبل أن تنتزع حقها في أن ترحل بسلام. سلام حقيقي لم يعرفه اللبنانيون يوما واحدا قبل اندلاع الثورة السلمية التي لم تخل، ويستحيل أن تخلو، من شيء من العنف. عنف تطهيري جرح دفع ثمنه أصحاب الأرزاق في وسط بيروت التي شيدت على أساس باطل.

لا غرابة في أن يشبّه الكثيرون من اللبنانيين وخاصة أهلنا الذين عرفوا بيروت قبل الحرب، بـ"ديزني لاند"، ومنهم والدي التي تقول إنها كانت (قبل الثورة) صفقة حمراء في وجه بيروت الحقيقية، حيث كان يلتقي الفقير مع الغني والدكاكين مع البسطات.

جاءت الكتابات بشعريتها الفجة، والتي اجتاحت الجدران أصدق من الجدران الجديدة ذاتها. وقُذمت للمشاهد كيف يمكن أن يكون الفن "عنفا" بصيغته الحاضرة مُعيدا خاصية النطق للدمار بشكله الرمزي والفعلية الذي حل قبل إعمار الوسط التجاري. جاءت الأعمال الفنية بشكل أوراق ملصقة أو رسومات أو كتابات على الجدران لتحطم حواجز الفصل ما بين العادي، والممكن. حلت لنقدّم لنا خرابا مُعاصرا لا نريده، ولكن.. نحتاجه.

اليوم وهنا يصدق المفكر غاستون باشلار مرة جديدة في مقتطفات من كلماته العابرة لمؤلفاته "الصورة الشعرية ليست صدى لماض بعيد. على العكس: عبر أي مشهد مُشرق، يبرّق الماضي السحيق بالأنوار.. ليكون شعارا للذاكرة وللهوية الشخصية والجماعية".

"لم تكن يوما مؤرخين، كنا دوما أقرب إلى الشعراء، أما مشاعرنا فهي ربما ليست إلا تعبيراً عن شعرية ضائعة". هكذا كتب المفكر الفرنسي غاستون باشلار حول شعرية الأمكنة. وهذا تماما ما شعرت به عندما دخلت إلى وسط بيروت ليلا في أول أيام المظاهرات اللبنانية، وكان لأول مرة بعد انتهاء الحرب اللبنانية. أخذني حضوري اليومي إلى الوسط التجاري، إلى زيارتي الأولى إليها في بداية التسعينات من القرن الفائت في سيارة والدي مع باقي أفراد العائلة. كانت قد فتحت الساحات ليلا نهارا لكي "يتفرّج" عليها اللبنانيون في زيارات سياحية عنوانها الخراب الذي صنعوه من أجمل مدن العالم واكثرها حيوية وحميمية على السواء: بيروت.

الكتابات التي اجتاحت جدران بيروت أثناء الانتفاضة الحالية، أتت أصدق من الجدران الجديدة ذاتها بشعريتها الفجة

زيارات شعاعية نظر فيها اللبناني النظرة الأخيرة في عين جرائمه تجاه الآخر قبل أن يسدل المجتمع الدولي "الصالح الكل" ستار الخفاء الأبيض كحفن سميك لأجما الصوّات والمشهد، ومغرقا المجتمع اللبناني المُتشرذم في غيبوبة مُثقنة. كان الوقت مساء. وكانت مصابيح إنارة بيضاء تضيء هياكل الأبنية المنخورة بالرصاص التي تشبه صروحاً باروكية الطراز تعتلها أرواح شياطين الحرب اللبنانية، كما اعتلت تماثيل "الغارغوي" المخيفة كنيسة نورودام الفرنسية، خاصة حين وبعد الحريق الذي أجمع الكثيرون على أنه مفتعل.

كما حضرت كتابات باللون الأحمر المُرمّد واللون الأسود لشعارات حزبية كريمة وملينة بالحدق. بعضها واضح وبعضها الآخر غطته آثار الحرائق. أما مؤخرا فدخولي إلى الوسط كان أشبه بالدخول إلى كتاب قديم تنبعث منه رائحة القدم: العفن وسخونة غريبة لا أعرف تصنيف ماهيتها. ربما هو رائحة مرور الزمن مُكدّسا في مسامات الأوراق. وحين أقول "رائحة"، فلا أعني بالمعنى المجازي، بل في المعنى الحقيقي. وقد تكون هذه الرائحة سببها الرطوبة التي اختلطت بروائح الناس والأوراق المرمّزة والمتفكّمة، وربما بما تركت الأمطار من أثر في الأرض والنبات والأشجار الموجودة. كل هذا الجو يحيل بناه وبخانه ومائه وترابه إلى بعض مشاهد أفلام المخرج الروسي أندري تاركوفسكي، مخرج "اللامنطق" والحسية المجبولة بالذاكرة والنسيان. والغريب في هذه التجربة الحسية هو أنني تذكرت حلما راودني منذ



دافينشي ظل محل نزاع بين روما وباريس

باريس مُخاطبة المبدعين: كونوا كما أنتم مدينة صنع الفنانون مهاجرون مجدها وصنعت مجدهم



عقريّة بيكاسو ما كان لها أن تزدهر إلا في مدينة مثل باريس، المدينة التي تفاجئك، كل يوم بجديد، مثلها في ذلك مثل الفنان الإسباني

فرانكو الذي توفي في 20 نوفمبر 1975. أسماء كبيرة لفنانين غيهم الموت، تجمع الأصول الأوروبية بينهم. ولكن باريس لم تجذب إليها الأوروبيين فقط، آخر من غيبه الموت، هو الفنان الصيني، هوانغ يونغ بينغ، المعروف بأعماله التوليفية الضخمة. وكان الفنان واحدا من أبرز الفنانين الطليعيين في الصين، مقيما في فرنسا منذ العام 1989.

لم يأت إلى فرنسا لأجدا على عادة فناني الكتلة الشرقية بل جاءها لإقامة معرض عام 1989، لتندلع بالصدفة أحداث ميدان تيانانمن، فاختار البقاء في فرنسا على العودة إلى الصين. نجح باريس في استقطاب كبار المبدعين، يكمن في انفتاحها على ثقافات العالم، إنه السرّ الذي جذبهم إليها.. كونوا كما أنتم، لا نريدكم نسخة عما نحن عليه، سنحتفل باختلافكم، اصنعوا مجد مدينتنا، ونحن سنصنع مجدكم.



وحدها باريس تتقبل أن يعيش فيها عقري نرق ومجنون مثل دالي

وتفتخر فرنسا اليوم بالرسم الجدارية الرائعة التي نفذها شاغال في سقف أوبرا باريس.

محج الفنانين

فنان آخر جاء باريس من أقصى الغرب الأوروبي، إسباني داندو تحوّل إلى أيقونة باريسية، يسبقه شاربيه المعقوف إلى الصالونات الباريسية. إنه سلفادور دالي، السريالي النرجسي الذي لم يتردد أن يقول عن نفسه إنه أعظم فنان في القرن العشرين.

في يناير 1989 توفي دالي تاركا خلفه إرثا ضخما من الأعمال الفنية، إضافة إلى إرث أكبر من الفضائح، أصبحت حسب قوله جزءا من التراث الإنساني. فقط مدينة مثل باريس تستطيع أن تتقبل أن يعيش فيها عقري نرق ومجنون مثل دالي.

لا يكتمل الحديث عن باريس إلا بذكر الغازي الشاقولي لمدينة الأنوار، الإسباني بابلو بيكاسو، الذي جاءها هربا من دكتاتورية الجنرال فرانكو. ولد بيكاسو في 25 أكتوبر 1881 في مالقة، إسبانيا، وعندما كان طفلا قالت له والدته "إذا أصبحت جنديا ستكون مشهورا، وإذا أصبحت راهبا ستكون البابا"، بدلا من ذلك غادر بيكاسو المدرسة متوجها إلى باريس ليصبح رساما.. وكان بيكاسو أكثر فناني العالم شهرة.

ما كان لمثل تلك العبقريّة أن تزدهر إلا بمدينة مثل باريس، المدينة التي تفاجئك، كل يوم بجديد، مثلها في ذلك مثل بيكاسو.

قل أن يغادر بيكاسو إسبانيا، قطع على نفسه عهدا ألا يعود إليها إلا بعد رحيل فرانكو عنها، وتشاء الأقدار أن يموت الفنان في 8 أبريل 1973، قبل رحيل

مقولة الإبداع لا يعرف وطننا صحيحة. لكن الإبداع يختار الوطن. هناك مدن تخنق المبدعين، وتخشاهم، بينما تختار مدن أخرى أن تزدهر وتتمو بوجودهم. هكذا كانت فلورنسا، التي أهدت للعالم عصر النهضة. ومن قبلها كانت روما وأثينا ومصر القديمة وبلاد الرافدين، ومن بعدها كانت باريس التي استقطبت كبار المبدعين، بدءا بصاحب الموناليزا ليوناردو دافينشي وانتهاء بالفنان الصيني هوانغ يونغ بينغ.. فتحت الأبواب لهم ليصنعوا مجدها وتصنع هي مجدهم.



علي قاسم
كاتب سوروي
مقيم في تونس

العلاقة بين الفن والمدن علاقة وثيقة؛ باستثناء الفنون البدائية والشعبية، لم تظهر حركات ومدارس فنية بعيدا عن المراكز التجارية المزدهرة. حدث ذلك في بلاد الرافدين، وفي مصر القديمة، وعلى السواحل الشرقية للبحر المتوسط، وروما، وبلاد الإغريق. إسطنبول، في الفترة العثمانية، ولدواع تتعلق بموقف الإسلام من التجسيد، اقتصرت الفنون فيها على العمارة والزخرفة وفن الخط العربي، لتستقطب فلورنسا الرسامين والنحاتين، كانت المدينة حينها مركزا تجاريا، حظي الفنانين فيها برعاية عائلات ثرية. ومع أفول إيطاليا، وصعود فرنسا، حط الفنانون رحالهم في باريس، التي احتكرت رعاية الفن طوال قرنين، القرن الثامن عشر والتاسع عشر. ومع بدايات القرن العشرين، تعدّدت المراكز الفنية، ورغم ذلك حافظت باريس على القها، إلى جانب كولون ولندن ونيويورك.

من الأحق

توزّع الفن، وتوزّع الفنانون، ولكن بقي لباريس سحرها، تثير الكثير من الجدل حول هوية الفنان، ومن الأحق بإرثه، البلد التي ولد فيها وشهدت سنوات عمره الأولى، أم البلد التي انتقل إليها وأنجز جل أعماله فيها ناقلًا إليها خبراته؟

نجاح عاصمة الأنوار في استقطاب كبار المبدعين، يكمن في انفتاحها على ثقافات العالم، إنه السر الذي جذبهم إليها

السؤال طرح من قبل، ويطرح اليوم بإلحاح. الجدل الذي أثير حول ليوناردو دافينشي، عقري عصر النهضة، مؤخرا، وتسبب بخلاف بين إيطاليا وفرنسا وصل إلى أعلى مستوى. عاش ليوناردو سنواته الأخيرة في فرنسا، لذلك يكنّ له الفرنسيون تقديرا خاصا، والإيطاليون من جانبهم يعتزّون بإرثه وهم غير مستعدين لمشاركة هذا الإرث مع سواهم. وعندما قرّرت فرنسا الاحتفاء بالمتوية الخامسة لميلاد الفنان، واجهت

الأفضل تمثيلا للقرن العشرين".

خبراء عرب يغيرون النظرة السلبية للإعلام الشعبي العربي

الإعلام الشعبي يتفوق على الإعلام الرسمي بانحيازهِ للمواطن البسيط

يعترف خبراء الإعلام بتأثير الإعلام الشعبي على الجمهور رغم الكثير من السلبيات المرتبطة به من ضعف المصداقية والموضوعية إلى انتشار الشائعات وتضعيد الخلافات، لكن الحل الأمثل للتعامل معه هو استثمار إيجابياته وتطوير محتواه.

الرياض - بدد خبراء عرب الفكرة النظرية السلبية المرتبطة بالإعلام الشعبي بوصفه مصدرا للشائعات والتضليل وضالة قيمة المحتوى، وحرصوا على تجاوز هذه النظرة والانتقال إلى التعامل مع هذا النوع الإعلامي بإيجابية وتطويره والاستفادة من شعبيته وقربه من الشارع العربي.

ونظمت جمعية "إعلاميون" في مدينة الرياض ملتقى إعلاميا مفتوحا بعنوان "الإعلام العربي الشعبي إلى أين؟ رؤى وتطلعات"، بمشاركة خبراء وإعلاميين سعوديين وعرب، بهدف إيجاد حلول لاستثمار "الإعلام الشعبي"، وتجاوز سلبياته، وتطويره، وذلك بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للإعلام العربي 2019.

الإعلام المهني أصبح في المرتبة الثانية بعد الإعلام الشعبي في اليمن، وهو ما تسبب في نشر الشائعات وتصدرها

وقدّم 24 مشاركا في اللقاء آراء مختلفة حول الإعلام العربي الشعبي وأهميته وسلبياته، والكثير من الجوانب التي تتناول التعريف به وبنشأته.

وأكد محمد الأحمد، وكيل كلية الآداب الأستاذ المساعد في قسم الإعلام في جامعة الملك سعود بالرياض، أن الإعلام الشعبي يواجه صراع المصداقية والأسبقية، وقد أصبح باستطاعة فئة من منتسبي الإعلام الشعبي الوصول إلى مؤيديها في جميع أنحاء العالم بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وقلة الرقابة على المعلومة التي تبث.

وبدوره، اعتبر عادل حنفي مؤسس ورئيس جمعية "مصريون في حب الخليج" أن الإعلام الشعبي له دور فعال

فصل جماعي لصحافيين في «حرييت» التركية

إسطنبول - تلقى عدد من الصحافيين العاملين في صحيفة "حرييت" التركية خطابات عبر الخدمات البريدية تخطروهم بقرار فصلهم عن العمل.

وتحولت صحيفة "حرييت" إلى مسألة حزن العدالة والتنمية بعد أن انتقلت ملكيتها إلى مجموعة "دمير أوران" المقربة من عائلة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقالت صحيفة زمان التركية إن عدد الصحافيين المفقولين بهذه الطريقة وصل إلى 7 صحافيين، وسط انتشار ادعاءات بأن رئيس التحرير وهاب موينار ورؤساء الأقسام لم يكونوا على علم بقرارات الفصل.

ويعتبر متابعون للوسط الإعلامي التركي أن فصل الصحافيين يأتي ضمن سلسلة لقمع حرية التعبير والصحافة، خصوصا بعد بيع مجموعة "دوغان"، وهي أكبر مجموعة إعلامية في تركيا ونضم وكالة أنباء رئيسية تحمل اسمها وصحيفة "حرييت" الصادرة بالإنكليزية والمحلة المحلية لشبكة "سي. إن.إن" الإخبارية وقناة "د" وصحيفتي فانتك وبوسطا، وانتقلت ملكيتها لمجموعة "دمير أوران". وبعد إتمام عملية البيع أصبح دمير أوران؛ الرجل النابع لأردوغان، أكبر مالك للمؤسسات الإعلامية في تركيا.

وانسحرت "دمير أوران" صحيفتين خلال الأعوام القليلة الماضية. وينظر إليها على أنها تمتنع عن انتقاد الحكومة.

وكانت مجموعة دوغان قد بقيت مستقلة عن الحكومة رغم ما واجهته من ضغوط متزايدة بعدما شهدت تركيا توقف العشرات من الصحافيين، خاصة منذ المحاولة الانقلابية الفاشلة عام 2016.

واشنطن - أعلن موقع تويتر أنه سيمنع نشر الإعلانات السياسية على منصّته، وذلك ردا على انتقادات متزايدة تعرّض لها على خلفية نشر سياسيين معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي، مخالفا بذلك سياسة فيسبوك التي رفضت منع الإعلانات السياسية.

وقال جاك دورسي الرئيس التنفيذي لتويتر في تغريدة إن الإعلانات على شبكة الإنترنت "قوية جدا وفاعلة للغاية للمعلنين التجاريين، لكن تلك القوة تتراقق مع مخاطر سياسية، إذ يمكن أن تُستخدم للتأثير على أصوات الناخبين وعلى حياة الملايين من الأشخاص".

وتشمل هذه المخاطر "إرسال الرسائل بطريقة آلية من خلال حسابات وهمية مبرمجة لسابقا، والاستهداف الدقيق (لناخبين من جانب الأحزاب السياسية)، بالإضافة إلى المعلومات المضللة التي لم يتم التحقق منها، واستخدام تقنيات التزييف العميق (للصور ومقاطع الفيديو لخداع الناس)".

وتأتي الخطوة في توقيت يتعرّض فيه فيسبوك إلى ضغوط من أجل تطبيق خدمة التحقق من المعلومات على سياسيين ينشرون إعلانات تتضمن مزاعم تم بحضها.

ويعرّف تويتر الإعلانات على منصّته بأنها وسيلة تجعل الرسائل تظهر لأشخاص لا يتابعون مطلقا عن طريق الترويج لتغريداته.

وقال دورسي إن السياسة الجديدة التي سيتم الكشف عن تفاصيلها الشهر المقبل وسيبدأ تطبيقها اعتبارا من 22 نوفمبر، تحظر الإعلانات في القضايا السياسية وكذلك إعلانات المرشحين. وتابع "كنا قد ارتأينا وقف إعلانات

سلبياته أكثر؛ إذ يميز النخبة من المجتمع تلك الوسائل التي تصدر عن الإعلام الشعبي.

أما إسكندر الأصبحي رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون اليمنية، فقال في مداخلته إن الإعلام المهني أو الرسمي أصبح في المرتبة الثانية بعد الإعلام الشعبي؛ إذ أن الإعلام الشعبي يسيطر على الساحة الإعلامية في اليمن، وهو ما تسبب في نشر الشائعات وتصدرها.

وتمنّى الأصبحي أن تكون هناك مادة توعوية عن الإعلام، تُدرّس في المدارس والجامعات في الوطن العربي.

وتضمن اللقاء محاور عدة من أبرزها نبذة عن الإعلام الشعبي العربي، الإعلام الشعبي العربي إلى أين؟ الفرق بين الإعلام الشعبي الرسمي، التطلعات

والآمال المعقودة على الإعلام الشعبي، ومستقبل الإعلام الشعبي العربي.

ومن جهته، تطرق إكرامي عبدالله الصحافي في صحيفة الاقتصادية للجانب المضي في الإعلام الشعبي، وأنه مفهوم أوسع من حصره في الإعلام الجديد، ويمكن دعم وتكاتف الإعلام

الشعبي والتقليدي؛ لأن جزءا كبيرا مما يُطرح في الإعلام الشعبي يعتمد على ما نمارسه في التقليدي، ويتوقع أن يستمر ويتوسع، والدور الذي علينا هو الفترة

كمثقلين قبل أن نكون إعلاميين.

وقال صلاح قادري مدير إذاعة صنعاء إن الإعلام الشعبي سلاح ذو حدين؛ إيجابي وسلبي. ومهمة الإعلام الرسمي الإسهام في خطة توعوية رديفة لمصلحة الأمة لعدم تشتيتها، خاصة في ما يوجه

لفئة الشباب الذي يستخدم الإعلام الحديث، ويقضي جُل وقته على وسائل التواصل الاجتماعي، مشددا على أهمية توعية الشباب خاصة في المجتمعات التي تعاني الجهل، والإعلام العربي صنع كثيرا من الأحداث السلبية.

وأكد الإعلامي فطين أحمد عبيد أن الغالبية يتلقون الأخبار عن طريق الإعلام الشعبي لسرعته وسهولة الوصول إليه.. كما أن الوضع المالي أسهم في انتشار الإعلام الشعبي لقلة التكلفة؛ لذا فإن 70 بالمئة من الشعوب العربية تعتمد وتثق بالمعلومات من خلال وسائله المختلفة..

والعيب على بعض الإعلاميين في نشر الأخبار دون التحقق من المصداقية.

وأشارت الإعلامية مي يوسف إلى أن شريحة جيل الألفية خرجت

رؤى جديدة عكس التيار

في ظل إعلام حُر، والإعلام التقليدي بالنسبة لها ثانوي؛ وهو ما جعل حرية تداول المعلومات في هذا الوقت سهلة؛ إذ أن الإعلام الشعبي قضى على الكثير من الجهود لرجال الإعلام والصحافة. وتسيد الإعلام الجديد الساحة وتحققت له الريادة الإعلامية.

كما شددت على أهمية تبني الإعلام الشعبي من قبل الإعلام التقليدي كمكمل له. ويُذكر أن مجلس وزراء الإعلام العرب أعلن اختيار الرياض عاصمة للإعلام العربي في خطوة تبرز المكانة الاستراتيجية الكبيرة التي تتمتع بها السعودية عربيا، وذلك في دورته العادية الـ49 التي عُقدت بمقره بجامعة الدول العربية في القاهرة.

تويتر تمنع الإعلانات السياسية رافضة ادعاءات فيسبوك

انتقادات متزايدة لفيسبوك لنشرها إعلانات دون التحقق من صحتها

القلق الناتج عن الاضطرابات الهائلة التي تتسبب فيه شركات التكنولوجيا للكثير من المؤسسات التي لا تستطيع أن تجاري هذه الشركات في حركتها السريعة".

وكانت فيسبوك قالت الشهر الماضي إنها ستعفي السياسيين من إجراءات التحقق التي تتبعها الشركة والتي تتضمن قيام طرف ثالث بالتأكد من صحة المعلومات المنشورة وعدم مخالفتها لقواعد النشر على منصة التواصل الاجتماعي، مما قد يؤدي لنشرهم محتوى من شأنه أن يخالف إرشادات المنصة، الأمر الذي تمنعه فيسبوك عن المستخدمين العاديين.

وحاول زوكربيرغ في خطاب القاه في جامعة جورج تاون، بلورة أفكاره حول حرية التعبير ودور شركته في تحقيق اعتدال في المحادثات السياسية.

وبحسب ما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، فإن تبريرات فيسبوك لم تقنع أصلا الموظفين العاملين لديها، إذ طالبوا زوكربيرغ بإعادة التفكير في موقفه من السماح للسياسيين "بالكذب" في الإعلانات السياسية.

ووجه الموظفون رسالة مفتوحة إلى زوكربيرغ، قالوا فيها إن هذه السياسة، التي تعفي أمثال تلك الإعلانات من معايير فيسبوك للتحقق من صحتها من قبل طرف ثالث، تهدد ما تمثله الشركة.

وأضافوا في رسالتهم "نحن نعارض بشدة هذه السياسة في وضعها الحالي، فهي لا تحمي الأصوات، ولكنها تسمح للسياسيين بدلا من ذلك باستخدام منصتنا كسلاح من خلال استهداف أشخاص يعتقدون أن المحتوى الذي تنشره شخصيات سياسية جدير بالثقة".

بأنه من المهم إتاحة "صوت" للجميع، وأن حظر الإعلانات السياسية سيعطي الأفضلية للمرشحين المنتهية ولايتهم. وقال دورسي إنه لا يتفق مع زوكربيرغ في تقييمه هذا.

ومن جهتها، رحبت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية التي خسرت الانتخابات الرئاسية أمام دونالد ترامب في 2016، بقرار تويتر وبدا أنها تحاول دفع فيسبوك لإعادة النظر في موقفه.

وقال محلل شبكات التواصل الاجتماعي كارل ميلر إنها "المرّة الأولى على الإطلاق التي نتراجع فيها شركة تكنولوجيا عملاقة وتفكر في

الدولارات، إنه قرار غبي جدا لحاملي الأسهم".

وتساءل "هل سيوقف تويتر أيضا إعلانات لوسائل إعلام ليبرالية متحيّزة؟" قال إنها تهاجم الجمهوريين من دون أي تدقيق.

وتناقض خطوة تويتر السياسة التي ينتهجها فيسبوك والتي تسمح بالخطاب السياسي وينشر الإعلانات من دون التحقق من صحتها.

وكان مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لفيسبوك قد اعتبر سابقا أن الإعلانات السياسية ليست مصدرا كبيرا للمдахيل، لكنّه أعرب عن اعتقاده



تويتر ترفع أسهم شفافيتها

أبرز تغريدات العرب

areejaljahani

تمج صحفنا المحلية بزمرة من الكتاب المسيجونين "كارهي النساء" بشكل غير مقبول، وتجاهل بعض الصحف توجيهات وزارة الإعلام بالرقى بالمحتوى الموجه للمرأة، ليست مهمتنا أن نجعلكم تحبون النساء لكن احترام السيدات وتقديرهن وعدم إنتاج محتوى يسيء لهن ضرورة لا تحتمل التأجيل. الخطاب المجتمعي.

eshd3waa

أنا حافظ دعاء السفر بس باقيي أسافر.

abulmozn

الخلط بين هذه المفاهيم كارثي؛ الذكورة والأنوثة / الخشونة والرفقة الرجولة والنسونة/ القيادة والتبعية. لا علاقة للأجهزة التناسلية بكل ما ذكر أعلاه.

shaheralenzi

ما أبشع السياسة وأقذر الحروب.. أصبح جلوس السوريين على طاولة واحدة ليتحدثوا مع بعضهم البعض إنجازا عظيما!

MmaQarat

يعجبني من الناس ذلك النوع الذي يجد وسيلة، طريقا، حلا، إذا اعترضته الصخور لف حولها، إذا استوقفه الجدار تسلفه، إذا اعترضته الرمال ركب جملا، إذا اعترضه الماء استقل زورقا، ولكنه أبدا لا يقف.

ReemanR

لا تدقق... فإن كنت تدقق خلف كل كلمة أو تصرف ضحك فاحسن الله عزاءك في نفسك وصحتك.. أسلوب حياة.

i6fash

ترى السخافة ما تنشر، يا تفهمها وهي طائفة ولا اضحك معنا وانت ساكت.

phhQTIKxX7hEdH2

ملعون أبوكم 00 طاعة يدعمون طاعة؛
"هدية من تركيا للحكومة العراقية"..
طائران يحملتان بمواد لمكافحة الشغب.

2RAA1

أن تحب الشخص المناسب لك هو أن تشعر بإحساس الوصول إلى الوطن بعد عجااف الإغتراب.



تابعوا

Yasmin Abd Elaziz

ياسمين عبدالعزيز



انتبه... خطر انزلاق إلى الشعبوية

انتقاد الرئيس في تونس.. ممنوع

تعصب الأنصار يحول الرئيس لمادة للتندر على مواقع التواصل الاجتماعي

منصب الرئاسة، وكان المنصف المرزوقي وفق كثيرين رائد "تشليك الدولة" حيث أصبحت تصرفاته مادة خصبة للسخرية وأطلق عليه لقب "طرطور".

واستطاع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي إعادة هبة الدولة خاصة لما عرف عليه من ثقافة واسعة وحس كوميدي. ويأمل تونسيون في ألا يكون "طرطور جديد" يحمل اسم "ريكبوك" في طور التحميل هذه المرة، يقصدون قيس سعيد مشددين على أهمية المحافظة على هبة الدولة التي يمثلها.

وقالت أستاذة جامعية:

Saloua Charfi Ben Youssef

جماعة الدين الجديد «السعيدين» يتباكون: «لن نسمح بالتعامل مع قيس سعيد مثل ما تم التعامل مع المرزوقي» وهم يقصدون، ومع الأسف، رواج وصف «الطرطور» كوصف للمرزوقي. السؤال لماذا لم يقل جماعة السبسي، الذي خلف المرزوقي مباشرة، نفس الكلام؟ فرضيتي هي أن الجراب تهمزو مرافقو. ما الذي جعل السعيدين يقارنون ربه بالمرزوقي؟ هل لاحظوا تشابها بينه وبين الأهم؟ من الواضح أنهم تطلوا بانفسهم إلى ذلك، والافطع أنهم شبهوه في قرارة أنفسهم، قبل الكافرين به، بالطرطور.. نصيحة راجعوا خطابكم بخصوص ريكب فانتهم جعلتم منه طرطورا بسخافة خطابكم.

له واختاروه"، وفق مراقبين. ويستخدم فيسبوك في تونس أكثر من 7 ملايين من أصل 11 مليون تونسي. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 بالمئة من مستخدمي الإنترنت.

وقالت المحامية بشرى بالحاج حميدة إن ما حصل مع رئيس الجمهورية قيس سعيد يعتبر رسالة مهمة لأنه ليس من السهل إجماع أغلب التونسيين على وضع فتقهم في شخص معين، مضيفة أن "التصويت لقيس سعيد أعاد مناخ الثقة لأن الجميع رأوا فيه إنسانا نظيفا ومتواضعا".

وفي تونس يحتفي أنصار الرئيس بكل حركاته وسكناته خاصة أن الرجل يوصف بالتواضع فيما يعتبر شق آخر تصرفاته نوعا من الشعبية.

ويطالب معلقون بالكف عن التطليل للرئيس. ويصف الساخرون "التطليل" بـ"علم قائم بذاته وتخصص اجتماعي صعب ينتمي إلى العلوم الاجتماعية المزمومة التي تزيد تخلف الشعوب وغرور القادة".

وارتبطت شخصية الرئيس لسنوات في ذهان التونسيين خاصة في ظل حكمي الرئيسين الراحلين الأسبقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي بتلك الشخصية المتعالية والمحبة للسلطة والمحاطة بالعسس والمستشارين.

لكن بعد ثورة 14 يناير 2011 تغير كل شيء خاصة مع تولي المنصف المرزوقي

من الشتم والتلب والسب لكل شخص يتجرأ أو ينتقد سماعة وجلالة الأستاذ قيس؟ ليس هذا فقط بل يذهب الكثير إلى التكفير والتخوين والتامر على الدين! #عالمجنون تاليه الأسطورة سعيد.

وكان الرئيس فاز في الانتخابات بنتيجة 76.9 في المئة من أصوات الناخبين، على الرغم من أنه لم يقم بحملة انتخابية مكلفة، وهو ما عده مراقبون إجماعا شعبيا حول شخصه.

وبات الرئيس التونسي ظاهرة تستحق الدراسة، إذ حصل على دعم كبير من عدد من المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وساهم مؤيدوه، وهم في أغلبهم من الشباب، في توسيع دائرة الدعم الخاصة به.

وضمت شبكة أنصار الرئيس عددا كبيرا من الطلبة الجامعيين، إذ أشارت النتائج التقديرية حسب المستوى التعليمي إلى أنه حظي بتأييد 86.1 في المئة من حملة الشهادات الجامعية.

ومارس هؤلاء الشباب المواطنة الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع التحويل على الذات دون حاجة إلى وصاية تنظيمية أو حزبية وبدون أدلجة، "حتى أنه يمكن القول إن 90 في المئة من هؤلاء الشباب لم ينتخبوا سعيد لبرنامج بل انتخبوا شخصا رأوا فيه الجدية والصدق والفصاحة فانحازوا

وأضاف:

Samir Elwafi

بالهداوة على الرئيس يا جماعة.. خففوا تعظيمكم وتقديسكم ومديحكم.. تعلموا أن تكونوا مواطنين لا قطيعا.. انقدوه حين يخطئ ودعموه حين يصيب.. لا تصنعوا لنا فرعوننا صغيرا وصنما مقدسا.. فالرجل يترفع ويتعالى على ذلك ويتهرب من تلك الجوقة حاليا.. لكن شكون (من) يعرف.. فقد ينتشي ذات يوم بهذا القدس المفرط ويقترب ويتعلق.. فهو بشر في يده سلطة والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة.. والتقدس أخطر عليه من الشيطنة.. فلا تبجوا له عن إنجازات وانتصارات وبطولات وهمية.. ولا تصنعوا منه بلالا بلا بطولات.. وما أكثر الأبطال وما أقل البطولات في بلادي!

وتساءلت معلقة:

Leila Hammami

خطير! أنصار القديس والمتاله "الدكتور" قيس سعيد: لماذا هذا الكم الهائل

تونس - يطالب أنصار الرئيس التونسي قيس سعيد بعدم انتقاده. ويشنون حملات على كل من تسول له نفسه كتابة تدوينة على فيسبوك تنتقد الرئيس أو تنتقص منه.

ووصل الأمر حد إطلاق حملات على فيسبوك تطالب بإغلاق قناة الحوار التونسي بسبب سكاتش يسخر من الرئيس.

ودعا العديد من أنصار الرئيس إلى غلق القناة معتبرين أنها تسعى لبث الفتنة والفرقة، مشددين على عدم المس بصورة رئيس الجمهورية الجديد.

واعتبر إعلامي:

Samir Elwafi

بهذه العقلية تونس أصبحت في خطر فعلا.. ممنوع النقد والكاركاتير والتعبير والتكيت.. هذا القطيع الذي هو أقلية وسط أنصار قيس سعيد يكاد يتحول إلى عبيد في خدمة الرئيس يهدد كل من ينتقده.. ويقس شخصه كانه من فصيلة الأنبياء.. تونس أكبر من أي رئيس وأي طمع.

#لامقتدى ولاهادي_حرّة تظلّ بلادي

وقال معلق:

@Yarekodakestan1

لن يقبل الشعب العراقي أبدا إرهابيا آخر من الجمهورية الإسلامية. #لامقتدىولاهادي_حرقة تظلّ بلادي.

وكان لافتا أن المغردين الإيرانيين اجتاحت الهاشتاغ بتغريدات متضامنة مع الشعب العراقي في احتجاجاته ضد المال. وقال مغرد:

@mohmd_mozafari

أعزائي الشعب العراقي، نحن الشعب الإيراني بجانبك. لا تثق في مقتدى الصدر، فهو صديق خائني وقاسم سليمان. نحن الشعب الإيراني صديقك وسوف نفوز. #لامقتدىولاهادي_حرقة تظلّ بلادي.

وتداول مغرودون إيرانيون الخميس على نطاق واسع صورة لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمان، يحضر اجتماعا أمنيا عراقيا بدلا من رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، ما شكل مفاجأة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق وإيران. وقال معلقون إن سليمان هو الحاكم الفعلي للعراق.

وتساءل مغرد:

@XSky2_black

لا مقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي، مقتدى يضحك على من؟ عنده 54 تائبا وأربعة وزارات من دون ذكر المدراء العاميين والوكلاء، أما تواجده في



العراقي وإنقاذ البلاد بما تقتضيه المصلحة العامة". واعتبر مغرد:

@flower1245

اكو (هناك) مثل إنكليزي يقول "إذا أردت أن تهدم مراحضا بسبب رائحته الكريهة فلا تبني المرحاض الجديد بنفس الطابوق القديم" #مدري علمين جبناهما. #لا مقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي.

وكتب معلق في نفس السياق:

@Albeeg961

فما الفائدة من الإطاحة بإطار لصورة معلقة على حائط فيزول الإطار وتبقى الصورة؟ هذا هو مثال عادل عبدالمهدي والعامري والصدر! مقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي.

الحكومة فهو متواجد منذ 2005 وإلى حد الآن وهو أحد شركاء الفساد، ويقازه معناه أن الفساد مستمر.

وطالب آخر:

@WalaaAldulaimi

لا تصيرون ذاكرة السمكة تتذكرون بالـ2016 من طلعتنا ملايين وبخلنا الخضراء ووصلنا للبرلمان بعدين أجة السيد واعتصم بالخيمة الخضراء. وكال اني يمي اني اكلها ورجعنا لبيوتنا؟ شصار من 2016 إلى اليوم؟ مو حالنا من سي، إلى أسوأ؟ لا تخلص أحد ياخذ جهودك. #لامقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي.

وحذر متفاعل:

@AutumAge

نحذر نحذر نحذر! التيار الصدري يحاول ركوب الموجة ويتحدث باسم الثوار #الشعب يريد إسقاط النظام #لامقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي #لا تركب الموجة.

بغداد - تحول هتاف صدح به الشباب العراقي في ساحات الاحتجاج "لا مقتدىولا هادي_حرقة تظلّ بلادي إلى هاشتاغ تصدر الترنند على تويتر.

ورد المتظاهرون في مدينة البصرة جنوبي العراق الشعار، في تأكيد على رفض الحراك الطليقة السياسية برمتها، ومن دون استثناء مقتدى الصدر وهادي العامري.

وأظهرت لقطات مصورة من البصرة، نشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، عشرات المحتجين وهم يرددون "لا مقتدى ولا هادي حرّة تظلّ بلادي"، و"كلهم يعني كلهم مقتدى واحد منهم"، في إشارة إلى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وكان الصدر طالب زعيم تحالف فتح، هادي العامري، بالتعاون من أجل سحب الثقة من رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي، في محاولة لاحتواء المظاهرات المستمرة منذ أيام في مناطق عدة بالعراق. ويتزعم العامري تحالفا يسيطر على ثانى أكبر كتلة برلمانية. وقد أصدر في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، بيانا يقبل فيه المساعدة في الإطاحة برئيس الوزراء. وقال العامري في البيان "سنستعاون معا من أجل تحقيق مصالح الشعب

الصيادون في المغرب: لا تعطني سمكة بل شجعني أربيها

مشاريع طموحة لإنتاج المحار والطحالب من المزارع المائية لتعويض شح البحر



نحني السمك ولا نصطاده



رزق جديد

لكن التأخر في بلوغ الأهداف المعلنة لا يمنع محمد بوعجرة من الشعور بالارتياح لأن مشروع تربية الصدفيات في رأس كبانة "غُير العقليات"، يقول، "لم يكن أحد يحترم البيئة في الماضي، لكن المياه اليوم أصبحت أكثر صفاءً"، بفضل تحاليل أسبوعية لمراقبة حالة المحار. وتوصي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتطوير تربية الأحياء المائية وتنميتها لما تقدمه من مساهمة كبيرة في الأمن الغذائي العالمي، وتشدد على ضرورة تشجيع التنمية المستدامة للقطاع، خصوصا في البلدان النامية، من خلال تحسين أداء القطاع في المجال البيئي، ومراعاة الجوانب الصحية والأمن الحيوي.

ومُعيقات عدة، أهمها التهديدات المناخية التي تتعرض لها مزارع الأحياء المائية؛ الأمر الذي يتطلب دعما خاصا لتغطية المخاطر، إضافة إلى تعزيز التمويل وحوافز لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع. وانتقد التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات التأخر في تطوير هذا القطاع، مشيرا إلى أن "بعض الأهداف الاستراتيجية لم يتم بلوغها". وبعد دراسات تقنية استغرقت سنوات، يوجد نحو 150 مشروعا حاليا في المتوسط "في مرحلة الانطلاق" باستثمارات خصوصية. ويوضح المسؤول في الوكالة مصطفى أمزوغ إلى أن الهدف يتمثل في بلوغ 150 ألف طن من منتجات الأحياء البحرية.

وأصبح هذا الصيد السابق مسؤولا عن الإنتاج في ضيعة أكوا مضيق بجهة تطوان (شمال غرب) على الساحل المتوسطي.

وتوظف هذه المؤسسة التي تنتج أسماك القاروص في أحواض بحرية، 24 عاملا. وتعتبرها الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية "نموجا" يحتذى به.

وتطمح الوكالة إلى أن تتكرر مثل هذه التجربة في مناطق أخرى حيث يوجد شريط ساحلي شاسع مطل على واجهتي البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

ولا تزال قوارب الصيد تلقي شباكها في عرض ساحل رأس كبانة لصيد الأخطبوط، النوع الأكثر وفرة في المنطقة، في انتظار البدء في جني ثمار مزارع الصدفيات الممتدة على نحو 5 هكتارات من أصل 15 هكتارا خصصت لتربية الأحياء البحرية.

وأطلقت تعاونية مكونة من 35 عضوا هذا المشروع قبل 5 سنوات، ياملون في البدء بتسويق المنتج خلال العام المقبل. وحددت استراتيجية "اليوتيس" الحكومية (استراتيجية لتنمية أنشطة الصيد البحري) ضمن مخطط "المغرب الأزرق"، هدف إنتاج 200 ألف طن من الأحياء البحرية في أفق سنة 2020. بيد أن الإنتاج لم يتعد 700 طن في السنة الماضية، بحسب الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية. وما زال هذا القطاع يواجه تحديات

في استنزاف الموارد السمكية، مدينا "عدم احترام القيود المفروضة على مراكب الصيد وفترات الراحة البيولوجية" التي يمنع الصيد خلالها، وكذلك "عدم مراعاة الحصص المخصصة للصيد".

وتلعب الوكالة الوطنية لتنمية الأحياء البحرية دورا كبيرا في تطوير وتنمية قطاع الأحياء البحرية في المغرب، وتؤمن موقعها كفاعل رئيسي في القطاع.

وقد وضعت الوكالة استراتيجية وطنية لتنمية القطاع في أفق عام 2020، خاصة وأن المغرب يتوفر على 3500 كلم من السواحل، وينعم بموقع استراتيجي بين أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، وعلى مقربة من الاتحاد الأوروبي، الذي يعد أكبر سوق استهلاكية لمنتجات تربية الأحياء البحرية، كما أن الطلب الداخلي على المنتجات البحرية يشهد أيضا نموا مطردا.

ويمثل قطاع الصيد البحري موردا هاما للدخل بالنسبة للمغرب حيث قاربت قيمة صادرات المنتجات البحرية 22 مليار درهم في 2017 (نحو ملياري دولار). وتعادل هذه النسبة حوالي نصف قيمة الصادرات الزراعية إجمالا، و10 بالمئة من مجموع صادرات المملكة.

ويوضح الصيد ميمون بوعسو، أن "السمك يتناقص بفعل التغيرات المناخية وتدهور البيئة ليس فقط في المغرب بل في العالم كله، لا بد من إيجاد بدائل لضمان لقمة العيش.

ويرأس بوعسو (47 سنة) تعاونية للصيد التقليدي في مارتشيسكا تختص في تربية الطحالب الحمراء على امتداد حوض تبلغ مساحته 11 هكتارا.

ويتابع مربعا عن ارتياحه لكون "الطحالب تعوضنا عما نفقده في الصيد"، راجيا أن يتطور المشروع نحو الأفضل.

وتشغل هذه التعاونيات ثمانية أشخاص يضاف إليهم عمال موسميون في فترتي زراعة الطحالب وجنيها.

ويستطرد عبدالعزيز بنحمو (50 سنة) "تراجعت الموارد السمكية، لأن الصيادين لم يكونوا يحترمون فترات الراحة البيولوجية (...). الأمور بدأت تتغير اليوم".

عدم احترام ضوابط صيد السمك أدى إلى استنزاف الثروات البحرية وأصبح الصيادون الصغار خاصة مهدين في رزقهم، لكن المملكة المغربية خطت لبعث مشاريع تربية السمك والأصناف والطحالب، هذه البادرة أعادت للصيادين الأمل في أن يظلوا ناشطين في المهنة التي وهبها أعمارهم وبذل أن يصطادوا السمك صاروا يربونه لتأمين مستقبلهم.

السعيدية (المغرب) - يرى الصياد المغربي محمد بوعجرة في تربية الأحياء البحرية "بارقة أمل للخروج من الفقر"، في ظل تضائل الثروة السمكية بسواحل المغرب المتوسطية. ويأسف هذا الصياد المتواضع على "كونه لم يعد قادرا على ملء شباكه"، قائلا "ندفع فئنا أخطاءا أبائنا".

وتعول تعاونية الأصل للصيد التقليدي في قرية رأس كبانة (شمال شرق) على تربية المحار لضمان مستقبل أفضل لصيادين تراجع مدخولهم بسبب استنزاف الموارد السمكية.

ويراهن مستثمرون على التقنية نفسها لإنتاج طحالب حمراء تستعمل في صناعة الأدوية ومواد التجميل، في "مزرعة" للأحياء البحرية بحوض مارتشيسكا غير البعيد عن رأس كبانة غربا.

ويندرج هذان المشروعان ضمن المخطط الطموح؛ "المغرب الأزرق"، الذي أطلق سنة 2009، بهدف تحسين دخل الصيادين التقليديين و"الحفاظ على الثروة السمكية". وادى تزايد صيد السمك في رأس كبانة حيث تضاعف عدد القوارب ثلاث مرات منذ التسعينات، إلى تراجع الثروة السمكية.

وينحسر الصيد الستيني محمد بوعجرة على فترة كان دخله اليومي من صيد السمك يصل حتى 400 درهم (نحو 42



صوماليون ينعمون بفسحة سلام في مطعم عائم بمقديشو

مقديشو - يتلذذ أحمد يوسف بوجبة من ثمار البحر الطازجة على متن مركب محاط بمياه فيروزية حول إلى مطعم عائم، ويكاد الشاب لا يصدق أنه في مقديشو.

على مسافة قريبة عند شاطئ ليدو الرملي الأبيض يلعب أطفال بالكرة فيما يتنزه سكان محليون أو يسبحون في المياه بمنأى عن أسماك القرش الكثيرة فيها.

رغم الهجمات الكثيرة التي تنفذها حركة الشباب الإسلامية، فإن الوضع قد تحسن نسبيا، ما جعل الصوماليين يسعون إلى ممارسة المزيد من الأنشطة الترفيهية خارج منازلهم على شاطئ ليدو الشهير برماله البيضاء والذي يجتذب الحشود.

في يناير، صنع عبدالقدير محمد إبراهيم وهو مقاول صومالي، مركبا من طابقين، وحوله إلى مطعم عائم حيث يمكن للزبائن التمتع بالهواء البحري و طلب الشاي أو المشروبات الباردة والتلذذ بثمار البحر.

يروي أحمد يوسف وهو زبون منتظم، "أحيانا أشعر بانني لست في مقديشو. فهنا هدير الموج والمحيط الجميل فيما أتلذذ بمنتجات البحر على المركب. أمل أن تفتح أماكن أخرى كهذه في المستقبل".

وصاحب "لا لانتيرنا" الذي كان مقيما في إيطاليا؛ سلطة الاستعمار السابقة، وعاد إلى بلاده الآن، حاول

الخطوة نفسها فالتاس بحاجة إلى فرص ترفيه عن أنفسهم بعد يوم عمل شاق وضغط نفسي. تزداد الحجوزات يوما بعد يوم. ونهدف أيضا إلى جذب مستثمرين وسياح".

إجراءات أمنية لحماية الشاطئ الذي يمتد على مسافة كيلومترين ونصف الكيلومتر من أي هجمات قد ينفذها إرهابيون

وتقول فادومو محمد محمد الصومالية المقيمة في بريطانيا في أول زيارة لها إلى المطعم العائم، "هذا المكان جميل جدا وثمة تحسن نسبي في وضع البلاد. تناولت الغداء اليوم على متن هذا المركب في هذا المحيط الجميل. تجربة رائعة ما كنت أتصور أنها ممكنة الآن في مقديشو".

يمضي أحمد يوسف الذي يعمل في المجال الإنساني غالبية أيام العطلة الأسبوعية على شاطئ ليدو، وغالبا ما يأتي لتناول العشاء على متن "لا لانتيرنا".

يقول "الضغط النفسي يزول ما إن أصعد على متن المركب. فانا لا أخشى التفجيرات والهجمات الانتحارية لأننا بعيدون عن المدينة ونستمتع بالمحيط".

العاصمة التي شوهدتها المعارك، في العام 2011.

ومع تحسن الوضع الأمني الذي يبقى مهتزا رغم ذلك، عاد إلى البلاد بعض صوماليي الشتات الذين كانوا قد غادروها بسبب الفوضى التي غرقت فيها إثر سقوط نظام سياد بري في العام 1991. وعاد شاطئ ليدو الآن وهو من الفضاءات العامة القليلة في العاصمة، ليستقطب الزوار.

ولا يأخذ الكثير من أصحاب المطاعم في اعتبارهم خطر القرصنة، وهم يضعون خططا لمشاريعهم، لكن إبراهيم كان ملزما بالتفكير في ذلك عندما قرر افتتاح مطعم لا لانتيرنا العائم قبالة شاطئ ليدو.

وقال "فكرنا بأن القرصنة قد يختطفون القارب ويستخدمونه للهجوم على سفن الشحن فجعلنا القارب بطيئا"، موضحا أن ذلك لن يجعله مطمعا في عين القرصنة لاستخدامه في أي هجوم، وهناك إجراءات أمن إضافية ونقاط تفتيش لحماية الشاطئ الذي يمتد على مسافة كيلومترين ونصف من أي هجمات محتملة قد ينفذها إرهابيون؛ وبذلك يشكل الشاطئ ملاذا بعيدا عن العاصمة التي تشهد أعمال العنف والمعارك والهجمات.

يقول إبراهيم "أمن زبائننا وسلامتهم هي الهم الأكبر. نحرص على تفتيش الجميع قبل صعودهم إلى المركب". وأضاف "أمل أن يقدم آخرون على

وهو يتسع لأربعين شخصا في الوقت الراهن، لكن أنوي زيادة قدرة الاستيعاب لتصل إلى خمسين شخصا. البحر قاتم اللون ليلا وما من مركب آخر في المياه على شاطئ ليدو لذا سميت "لا لانتيرنا" أي المصباح بالعربية".

وفتحت الكثير من المطاعم على طول شاطئ ليدو منذ طرأت حركة الشباب من



السعادة تضمند جراح الناس

فراش الزوجية المنفصل خيار صحي لا يلقى رواجاً

الأسرة المنفصلة تجعل العلاقة الزوجية أكثر سعادة وتعزز شعور الرضا لدى الزوجين



موضة قديمة وغير صحية

مشاكل معينة أثناء النوم كعدم القدرة على إيقاف الشخير بذلك يصبح هناك حاجة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب هذه المشاكل.

من جهته يؤكد الدكتور نيل ستانلي أحد خبراء النوم أنه "غالباً، الأزواج الذين ينامون كل في سرير منفصل يتمتعون بمستوى طاقة عال ويشكل (السرير المنفصل) مفتاح علاقة ناجحة لأنه يعطي للطرفين مساحة خاصة بهما، لذلك حاول تجربة شيء مختلف".

وأشار إلى أن النوم في سرير منفصل ليس له علاقة بعدم وجود علاقة حميمية بين الزوجين، ولكن العديد من الأزواج قد يعانون من الشخير أو النوم الخفيف الذي يجعلهم يستيقظون من أقل حركة تحدث بجوارهم، مثل إضاءة النور أو قيام الزوجة للذهاب إلى الحمام، وبالتالي قضاء ليلة نوم جيدة وتجنب الصداق والتوتر في النهار الذي ينتج عن عدم الحصول على قدر كاف من النوم ليلاً.

من المشاكل وقد كشفها عن سر النعيم في حياتهما وهو التفاهم والمودة والنوم في سريرين منفصلين.

ويقول سيدني "أنام على سرير منفصل لفترة وفي حالة الرغبة في إقامة علاقة حميمية نجتمع معا في سرير زوجتي". ويذكر الزوجان بأنهما قضيا أفضل اللحظات معا ومعهما ثلاثة أطفال. وكونا معا عائلة رائعة بها المزيد من الحب، واحتفل الزوجان بعيد زواجهما مع أولادهم وأربعة أحفاد واثنين من أبناء الأحفاد، وفق ما أورده "الغارديان" البريطانية. ويقول سميث "نأمل أن نصل معا للاحتفال بالذكرى 100 لعيد زواجنا" ويضيف "يمكنك إدراج طقوس رومانسية كل ليلة قبل النوم مثل قبلة محبة واحتضان دافئ لزوجتك ثم الذهاب للنوم في سرير منفصل، لكي تتمكن من قضاء ليلة هادئة أكثر والاستمتاع بعلاقة حميمية أكثر إشارة في الليلة المقبلة، خصوصاً أن بعض الأزواج قد يواجه

ينامان في فراش منفصل بالشوق أكثر من الزوجين اللذين ينامان في فراش مزدوج، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة تنتشر كثيراً في المجتمعات الغربية التي تعتمد الفراشين المنفصلين اللذين تتوسطهما منضدة، مقارنة بالمجتمعات الشرقية. وأضاف أن المجتمعات الغربية تولي أهمية كبيرة إلى الجانب الصحي وإلى النظافة لذلك لا يعتبر النوم في فراش منفصل دليلاً على الخلافات أو المشاحنات وإنما دليلاً على احترام طرف للأخر، داعياً الأزواج في المجتمعات الشرقية إلى التسرع على نفس المنوال شرط أن تكون لديهم نفس أساليب التفكير، لأن يكون النوم في فراش منفصل سبباً من أسباب الخيانة الزوجية.

ويعتبر الزوجان سيدني سميث البالغ من العمر 97 عاماً وزوجته فليس البالغة من العمر 95 عاماً والذنان احتفالاً مؤخراً بالذكرى 75 لرفاقهما، مثالا للزوجين الهانئين بحياة سعيدة خالية

المنفصلة تفيد العلاقة الزوجية وتجعل الزوجين أكثر سعادة، لأنها تُشعر كلا منهما بأنه مرغوب بشكل أكبر من الطرف الآخر. وبين أن النوم في سرير منفصل يساعد على الاسترخاء، كما يعزز قدرة الطرفين على مواجهة ضغوطات اليوم، بالإضافة إلى أنه يعمل على تقليل التوتر بينهما وبالتالي المشاجرات.

ويسمح نوم الزوجين في سريرين منفصلين، بممارسة الأنشطة الخاصة كالقراءة أو مشاهدة الأفلام المفضلة، مما يعزز شعور الرضا لديهم.

ويؤكد الدكتور هشام الشريف، المختص في علم الجنس والمستشار الأسري المعتمد لدى المعهد الأمريكي لعلماء الجنس أن للسريرين المنفصلين إيجابيات على المستوى السلوكي للزوجين، ذلك أنهما يعتبران حلاً لمشكلة الشخير أو كثرة الحركة في الفراش.

وقال الشريف لـ"العرب" إنه على المستوى النفسي يشعر الزوجان اللذان

و كشفت دراسة حديثة أن الانفصال بين الأزواج في السرير ومكوث كل فرد في سريره الخاص إنما هو أمر أفضل للشريكين، وتتمحور أهميته على الصعدين الصحي والعاطفي. فتقاسم الزوجين لفراش واحد يمكن أن يعرضهما لمخاطر صحية متعددة منها خطر الاكتئاب وأمراض القلب والسكتة الدماغية. خاصة وأن النوم أقل من 6 ساعات كل ليلة من شأنه أن يدمر الجهاز المناعي لأنه يزيد من خطر التعرض للأمراض المزمنة ويؤدي إلى الالتهابات والإصابة بأمراض القلب

وقد تمت مراقبة أدمغة الأزواج الذين ينامون في سرير واحد عبر صور الأشعة وتبين أنهم يستيقظون بشكل متكرر ليلاً بسبب انزعاجهم من تحركات أو شخير الطرف الآخر. كما أن هؤلاء الأزواج لا تتسنى لهم الفرصة في النوم بشكل عميق، أو الشعور بالراحة في تحركاتهم. وشدد الباحثون على أن الشريك الذي يعاني من مشاكل في التنفس ومشكلة الشخير بالتحديد أو التحركات اللاواعية عليه عدم مشاطرة السرير كي يحافظ على الرومانسية في زواجه. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة السرير قد تكون سبباً كبيراً ولكن غير مباشر في الوصول إلى الطلاق بين عديد من الأزواج. كما يرى الأطباء أن عدم حصول الزوجين على قسط كاف من النوم يجعل الجسم ينتج الكثير من هرمون الكورتيزول وهذا الهرمون يؤدي إلى الأرق والتعب مما يؤدي إلى المزيد من المضايقات اليومية التي تبدو غير محتملة للطرفين، بسبب عدم الحصول على ما يكفي من الراحة، في حين أن النوم في سرير منفصل يجعلهما أقل عرضة للمشاكل وعدم حدوث خلافات على الأشياء الصغيرة

وبدورهم، يؤكد خبراء الصحة النفسية أن نوم الزوجين في سريرين منفصلين من أفضل وسائل علاج المشاكل الجنسية، لعدم اضطرابهم لممارسة العلاقة الحميمة لمجرد مشاركة نفس السرير، وفقاً لما ذكره موقع "ديلي" الإيطالي وأضاف الموقع، أن الأسرة

راضية القيزاني
كاتبة تونسية

يعتبر نوم الزوجين في سرير واحد من أهم الأمور الرابطة بينهما والمؤلفة لقلبيهما. هذا في زماننا نحن، إلا أن الرجوع قليلاً إلى الوراء، وإلى أيام الزمن الجميل، كفيلاً بأن يغير نظرنا لما يحمله فراش الزوجية من معان رمزية، فحتى الخمسينات من القرن الماضي، اعتبر الأزواج مشاركتهم لسرير واحد موضة قديمة وغير صحية. وقد دعم الطب وعلم النفس وحتى الدين هذه المقولة.

كما أكد الأطباء على الجانب الصحي للنوم في فراش منفصل واعتبروا أن "الفراشين المنفصلين لكل نائم ضروريان كاهمية أن يكون لكل شخص طبقه الخاص به. فذلك يعزز الراحة والنظافة وإحساس الكياسة الطبيعى الموجود بين البشر".

تقاسم الزوجين لفراش واحد يمكن أن يعرضهما لمخاطر صحية منها خطر الاكتئاب وأمراض القلب والسكتة الدماغية

ولمدة قرن تقريباً بين خمسينات القرن التاسع عشر وخمسينات القرن العشرين، كان يُنظر إلى الأسرة المنفصلة كخيار أكثر صحة وأكثر حداثة بالنسبة للزوجين، ولاسيما بعد أن حذر الأطباء من أن مشاركة سرير واحد من شأنه أن يسمح للشخص الأقوى باستنزاف حيوية الآخر.

واعتقد بعض الأطباء أن تقاسم السرير سيسمح للنائم الأقوى بسلب حيوية الأضعف. وقد كتب أحدهم عن صبي كان شاحباً، ومريضاً بتقاسم السرير مع جدته، المتقدمة في العمر. وعندما انفصلا ليلاً، كان معدل الشفاء سريعاً.

تحديات تواجه إدراج التربية الجنسية في المقررات المدرسية

التعاون، إلى توحيد الجهود والتعبئة لدعم هذه المبادرة في صالح الشباب المغربي. وأضاف أن هذا اللقاء حول التربية الجنسية الشاملة على مستوى القارة الأفريقية يندرج في إطار تشجيع مشاريع التعاون المبتكرة في هذا المجال، من خلال النقاش العلمي والتفكير البناء وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

ومن جانبه اعتبر عميد كلية علوم التربية، عبد اللطيف كيدائي، الصحة الجنسية والإنجابية من بين المواضيع الأكثر تعقيداً بالنظر إلى أهميتها للمجتمع عموماً والأسر والأزواج على وجه الخصوص، كونها ترتبط بصحة الأم والطفل، مضيفاً أن تمكين الشباب والناشئة من تربية جنسية جيدة، في احترام للموروث الديني والثقافي، قد يساعد على إزالة العقبات التي تحول دون التمتع بالصحة الجنسية والإنجابية.

على إضفاء الطابع العلمي على هذا النقاش من أجل تعميق التفكير حول إدراج التربية الجنسية الكاملة في المقررات المدرسية.

ومن جهته، قال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في المغرب، لويس مورا، إن الشباب المغربي أضحت أكثر عرضة للهشاشة لأنه يواجه العديد من العقبات التي تعيق انتقاله بشكل صحي من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ، مبرزاً أن التربية الجنسية الكاملة في الوسط المدرسي أو خارجه تهدف إلى تمكين الأطفال والشباب، حسب تطور قدراتهم، من المعرفة والقيم التي يتمتعون بها من تلك نظرة إيجابية عن حياتهم الجنسية.

ودعا بهذه المناسبة، القطاعات الحكومية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية ومراكز البحث والتنمية، ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي، وهيئات

الرباط - يعد إدراج التربية الجنسية في المقررات المدرسية وسيلة لمجابهة المشاكل الصحية والاعتداءات التي يواجهها الأطفال والشباب في القارة الأفريقية، لكن غياب وثائق مرجعية في الغرض، وعدم انخراط المدرسين بالشكل المأمول يجعلان الأمر مستعصياً أكثر.

وأكد مشاركون في ملتقى حول "قضايا الصحة الجنسية والإنجابية في القارة الأفريقية" انطلقت أشغاله الأربعاء في العاصمة المغربية الرباط، على أهمية إدراج التربية الجنسية في المقررات المدرسية، وذلك لمواجهة المشاكل الصحية لدى الشباب في القارة الأفريقية.

وشدد المشاركون، خلال الملتقى، الذي نظمته على مدى يومين، الجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بشراكة مع كلية علوم التربية بالرباط على أن إدماج التربية الجنسية بالمدرسة في الدول الأفريقية يستوجب الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات السوسيو-اقتصادية والثقافية والمؤسسية، وكذلك التمثلات الفردية للشباب حول الحياة الجنسية.

وفي هذا الصدد، أفادت الرئيسة المنتدبة للجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، لطيفة الجامعي، بأن غياب وثائق مرجعية في التربية الجنسية يجعل إدماجها في المقررات المدرسية مستعصياً أكثر، مبرزة أن انخراط المدرسين لا يتم بالشكل المأمول لاعتبارات متعددة .

وأضافت أن تنظيم هذا اللقاء يروم فهم أكبر للدinامية الأفريقية في هذا المجال، ويتيح للطلبة الشباب والمجتمع المدني والباحثين مجموعة غنية من الوثائق لفتح نقاش علمي حول الموضوع، مسجلة أن الجمعية حريصة

تقييم نفسي واجتماعي للسياسي

تغير النمط السياسي الدكتاتوري يبدأ فقط عندما يعرف المواطن العادي نقاط قوة وضعف السياسي الذي سينتخبه، ومدى استعداده للإقرار بأخطائه وتقبل الرأي والرائي المخالف، وهذا للأسف لا يمكن أن تكشف عنه الشعارات البراقة.

يمكن للبلدان العربية أن تتعلم من هذا النوع من التقييم النفسي بتوظيفه في عملية اختيار سياسيينها؛ لعله يكون ذا فائدة كبيرة في التوصل إلى نموذج سياسي ديمقراطي.

اعتقد شخصياً أنه إذا ما تم توظيف علم النفس في عالم السياسة، سنصل وقتها إلى المرحلة التي يصبح فيها المواطن قادراً على اختيار أفضل السياسيين ممثلين له بعيداً عن الاختيارات العاطفية والمذهبية التي أضرمت النيران في الأوطان العربية وقتلت وشردت الشعوب.

للأسف الانتخابات الحالية متأثرة بشكل كبير بالفضليات الطائفية والطبقية والعرقية والمذهبية والأيدولوجية، وتغيير كل هذا يمكن أن يكون بطيئاً. لكن في غضون ذلك، لا بأس من أخذ فكرة عن اختبار التوظيف الأكثر شيوعاً في الأرجنتين، وهو وضع "شخص تحت المطر". ومن خلال هذا الاختبار يتم قياس كيف يتصرف الشخص وكيف يتعامل مع شيء غير متوقع، ورغم أن هذا الاختبار قد وجد إقبالا كبيراً من قبل شركات التوظيف فقط، إلا أنني أتوقع أن اعتماده أيضاً في عالم السياسة سيساهم في تغيير النمط السياسي المتسلط وسيبدأ حينها المواطن في التعرف أكثر على حقيقة المرشحين ولا ينتخبهم بناء على هيتهم أو وعود دفعهم ضريبة الكلام المجرد.

النفسية والجسدية الشاملة هي عملية متبعة على نطاق واسع في الأرجنتين وفرنسا وعدة بلدان في أمريكا اللاتينية وهدفها اختبار الموظفين الأنسب للوظائف، حتى وإن كانت تلك الوظائف لا تتطلب جهداً جسدياً أو ذكاءً خارقاً، فما بالنا بعالم السياسة الذي يحدد مصير شعوب وأمم وأجيال بأكملها.

مع وجود هذا الكم الهائل من الدمار والخراب والفقر والحروب في المجتمعات العربية.. أصبح من الملح أن نترك أن المشكلة الأساسية تكمن في سوء اختيار المواطن للساسه.

يجب أن يتم تقييم السياسيين نفسياً من خلال ما يعرف بالتكنيك النفسي، أو اختبار الاستعداد، وهو تقييم مخصص في بعض البلدان لأغراض التوظيف أو الترقيات

علينا الاعتراف أيضاً أن المواطن العادي ليس بوسعه معرفة إن كان ذلك الشخص الذي سينتخبه يمتلك المؤهلات التي تخول له ممارسة مهامه السياسية على أكمل وجه، كما أنه من الصعب عليه توقع كيف سيتصرف، فضلاً عن أنه من العسير الحكم على السلوك من خلال ما يقوله المرشحون في حملاتهم الانتخابية.

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

معظم السياسيين في البلدان العربية يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء، ويتفخرون بذلك على شاشات القنوات التلفزيونية ومنصات وسائل الإعلام، ويتباهون بقدرتهم على إدارة الأمور بقبضة حديدية. وهذه هي طريقتهم، وفكرتهم عن السياسة، ويتعاملون مع شعوبهم كما لو كانوا أقران عصاباء، ويحاولون أن يربهمهم بالتعذيب والقمع والقتل، لكن من داخلهم يشعرون بأنهم محتالون وقد يكتشف أمرهم في أي لحظة.

تبدو السياسة في معظم البلدان العربية قد وصلت إلى طريق مسدود، وبات لزاماً بالآ تقول صناديق الاقتراع وحدها كلمتها، بل يجب أن يتم تقييم السياسيين نفسياً من خلال ما يعرف بـ"التكنيك النفسي"، أو "الختبار الاستعداد"، وهو تقييم مخصص في بعض البلدان لأغراض التوظيف أو للترقيات، لكن لماذا لا يكون أيضاً جزءاً من عملية الانتخاب، حتى تكون الشعوب صورة نفسية عامة عن المرشحين الذين سيختارونهم، وحتى يتأكدوا من أن أولئك الأشخاص قادرون نفسياً وعقلياً على تمثيلهم أفضل تمثيل، ولا يتخذوا بالكليشيات الخارجية والشعارات الضففاضة، ثم يصابون بعد فوات الأوان بالإحباط وخيبة الأمل، وإذا ما طالبوا بحق يصبحون على باطل ويتم إسكات أصواتهم للأبد.

مقترح التقييم النفسي، ربما يكون غريباً بعض الشيء، فمعظمنا لم يعهده في العالم العربي، لكن الاختبارات



مساعدة على تجاوز العقبات

السنغال إلى الدور الثاني بمونديال الناشئين

وانهى المنتخب الفرنسي الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين. وفي الشوط الثاني، عزز الفريق انتصاره بهدف ثالث سجله إسحاق لحاج بينما سجل جيونغ سان بن الهدف الوحيد للمنتخب الكوري.

فرنسا والسنغال استفادا من نتائج المجموعتين الأولى والثانية حيث أكدت النتائج أن الثالث في كل منهما لن يصل إلى 6 نقاط

وتجمد رصيد المنتخب الكوري عند 3 نقاط وتراجع إلى المركز الثالث بعد فوز تشيلي على هايتي في المباراة الثانية. وأنعش هذا الفوز آمال منتخب تشيلي في التأهل قبل مباراته الحاسمة أمام كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة. وفي المجموعة الرابعة، قلب المنتخب السنغالي تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز كبير 3-1 على نظيره الهولندي ليرفع رصيده إلى ست نقاط بينما مني المنتخب الهولندي بالهزيمة الثانية ولا يزال رصيده خاليا من النقاط.

ريو دي جانيرو - لحق المنتخبان الفرنسي والسنغالي لكرة القدم بقاءة المتاهلين للدور الثاني (دور الستة عشر) في بطولة كأس العالم للناشئين (تحت 17 عاما) المقامة حاليا في البرازيل بعدما حقق كل منهما فوزه الثاني في دور المجموعات بالبطولة. وأنعش المنتخب التشيلي آماله في التأهل كما عزز المنتخب الياباني فرصه في العبور إلى الدور الثاني رغم سقوطه في فخ التعادل مع نظيره الأميركي بالمجموعة الرابعة. وتغلب منتخب فرنسا على نظيره الكوري الجنوبي 3-1 بالمجموعة الثالثة التي شهدت أيضا فوز تشيلي على هايتي 4-2، بينما فاز المنتخب السنغالي على نظيره الهولندي 3-1 في المجموعة الرابعة. واستفاد كلا الفريقين الفرنسي والسنغالي من نتائج المجموعتين الأولى والثانية حيث أكدت نتائج المجموعتين أن صاحب المركز الثالث في كل منهما لن يصل إلى حاجز الست نقاط.

وبهذا، يضمن أي فريق يصل إلى حاجز الست نقاط في المجموعات الأخرى من الثالثة إلى السادسة التأهل للدور الثاني على الأقل ضمن أفضل أربعة منتخبات من بين أصحاب المركز الثالث في المجموعات المختلفة. وتصدر المنتخب الفرنسي المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط وضمن التأهل للدور الثاني.

الرجاء والوداد قمة بنكهة أوروبية

المستوى، ليتحمل الضغط الذي يطوقه، من الجماهير والمسؤولين، من أجل تسجيل نتيجة إيجابية. التعامل مع المباراة بذكاء سيكون من أهم الأسلحة الفاصلة التي تحسم الديربي، وستكون لمسة المديرين الاثنین مؤثرة في المباراة، سواء على المستوى التكتيكي والفني أو الذهني أيضا.

قاسم مشترك

قاسم مشترك ذلك الذي يجمع كارتيرون ومانولوفيتش، حيث يميلان إلى الهجوم، وتسجيل الأهداف، ويعتمدان أيضا في جبهتهما الأمامية على 3 مهاجمين. وهو معطى سيمنح المباراة نكهة أخرى، وقد يضمن متابعة أهداف كثيرة في المباراة، وسيستمد كل طرف على مفاتيحه الهجومية، حيث يبقى إسماعيل الحداد بالنسبة إلى مانولوفيتش الورقة الراجعة والمهمة، ذلك أن هذا المهاجم يمر بأفضل فتراته، إلى جانب النجم أيوب الكعيبي الذي بدأ يعرف طريق التسجيل، فيما سيكون مانوونو وحמיד أحداد إضافة إلى خبرة محسن متولي، من الأسلحة الهجومية المهمة التي سيعتمد عليها كارتيرون.

سيكون مانولوفيتش الأكثر تأثرا بالغيابات في الديربي، فإذا كان كارتيرون سيستعين بإبرز لاعبيه الذين يشاركون منذ بداية الموسم في المواجهات، ولا يشكو من هاجس الغيابات، بل نجح في استعادة متولي وأحداد، فإن منافسه مانولوفيتش سيكون في حيرة من أمره، بغياب قطع غيار مهمة، دليل عدم مشاركة الظهيرين المتأقنين، عبداللطيف نصير في الجهة

اليمنى ومحمد نهيري في الجهة اليسرى بسبب الإيقاف، وكذا المهاجم أيمن الحسوني الذي يشكو من إصابة في الركبة، كما أن نسبة مشاركة المهاجم المتألق بدیع

أووك ضئيلة، وهو الذي يعاني من إصابة أبعده عن المباراة أمام يوسفيد برشيد.

عواقب وخيمة

يعرف كل مدرب مدى ثقل هذه المباراة، والصور الأتلي بين الفريقين، ويعرف المدربان أيضا أن الخسارة في مباراة الديربي، تكون لها عواقب وخيمة، بل ذهب ضحيتها العديد من المديرين، إذ ضربتهم مقصلة الإقالة لمجرد الخسارة في الديربي. وسيتحتم على كل مدرب أن يكون استعداده الذهني في

رقم صعب في كتيبة الترجي

على الذهاب بعيدا في منافسات هذا الموسم. وفي هذا الصدد أوضح الشغباني بالقول "طموحاتنا كبيرة وأهدافنا عديدة، نسعى مجددا للتتويج القاري، ونريد أيضا مواصلة فرض سيطرتنا محليا، كما يبقى اللقب العربي ضمن أولوياتنا، من الممكن القول إن المجموعة الحالية من اللاعبين قادرة على خوض عدد كبير من المباريات في جميع المسابقات وتحقيق النتائج المرجوة".

ولم يخف الشغباني سعادته بوجود رصيد بشري ثري للغاية الأمر الذي سيساعده مثلما حصل في الموسم الماضي على التعامل مع العدد الكبير من المباريات التي تنتظر الفريق في قادم المواعيد. كما يعمل الجهاز الفني على استعادة بعض ركائز الفريق مستواهم المعهود على غرار أنيس البدري الذي استعاد بريقه في الفترة الأخيرة بعد أن ساهم في تأهل المنتخب التونسي للمحليين إلى نهائيات بطولة أفريقيا بفضل تسجيله ثلاثية ضد المنتخب الليبي، قبل أن يؤكد تألقه بتسجيل أربعة أهداف في مباراتين مع الترجي.

وفي هذا السياق أوضح البدري في تصريحه لـ "العرب" قائلا "بعض النشق المارافوني الذي خضع له الفريق طيلة موسمين متتالين، تراجع أداء بعض اللاعبين نسبيا، لكن فترة التحضيرات الصيفية مكنتنا من استعادة ثوابتنا وقدراتنا، وهذا الأمر ساعد الفريق على هو مؤكد أن الأداء الحالي يحفزنا على المراهنة بكل قوة على جميع الواجهات". ويخوض الترجي الرياضي الأحد المقبل مباراة ذهاب دور الستة عشر لكأس محمد السادس للبطولة العربية عندما ينزل ضيفا على أولمبيك كيم يو سونغ، الذي وعينه على تحقيق نتيجة إيجابية تعيد أمامه الطريق لمواصلة مسيرته نحو التتويج مجددا باللقب العربي.

العهد اللبناني يتسلح بالخبرة في النهائي الآسيوي

المدرّب باسم مرمز أمام خيار بارز أيضا، وهو النجم المتألق في الفترة الأخيرة، ربيع عطابا، الذي قاد لبنان مؤخرا إلى الفوز على سريلانكا. كما سيعول مرمز كثيرا على كل من نور منصور و خليل خميس وأحمد الصالح، في خط الدفاع، أمام قوة هجومية منتظرة من الجانب الكوري، عبر هدفه كيم يو سونغ، الذي يملك في رصيده 9 أهداف. ومن جانبه، حافظ مهدي خليل على مستواه في الفترة الأخيرة، خصوصا بعد عودته من الإصابة.

تأهليهم سريعا ليشاركوا في المباريات الأولى خلال هذا الموسم، فنجح جلهم في تقديم الإضافة المطلوبة، الأمر الذي ساعد الفريق على تعزيز قدراته وتخطي آثار خروج عدد من لاعبي الموسم الماضي.

فضلا عن ذلك نشط فريق "باب سوقية" محليا وخارجيا وتعاهد مع عدد آخر من اللاعبين أبرزهم المهاجم الإفريقي إبراهيم واتارا ولاعب الوسط الغاني كوامي بونصو.

ولم يخف المدرب معين الشغباني ارتياحه وسعادته بما قدمه هؤلاء اللاعبون للفريق خلال فترة وجيزة، حيث أشار في حديثه لـ "العرب" قائلا "يمكن القول إن التعاقبات الصيفية كانت موفقة وصائبة إلى حد كبير، حيث لم يعان الترجي من الفراغ على مستوى الرصيد البشري، لأن هؤلاء اللاعبين تأقلموا بسرعة وقدموا الإضافة، اعتقد أن الأداء الجيد للفريق خلال المباريات الأخيرة يثبت هذا المعطى". وأوضح الشغباني أن ما قدمه الترجي خلال المباراة الأخيرة ضد مضيفه النادي الصفاقسي يؤكد أن الفريق في أفضل حالاته وهو في طور التحسن من مباراة إلى أخرى.

طموحات أكبر

ساد الاعتقاد مع نهاية الموسم الماضي أن مهمة الترجي الرياضي في هذه الفترة ستكون صعبة من أجل المراهنة على كل الألقاب، فبعد الحصول على لقب دوري الأبطال في مناسبتين متتاليتين إضافة إلى التتويج بلقب الدوري المحلي في ثلاث مواسم متتالية، اعتقد بعض الملاحظين أن أداء الفريق سيتراجع.

غير أن المدرب الشاب معين الشغباني أثبت العكس، فمستوى الترجي يبدو مطمئنا إلى حد كبير خلال بداية الموسم الحالي، فضلا عن ذلك فإن ما يتوفر للفريق من لاعبين جيدين يؤكد أن الترجي لديه كل القدرات التي ستساعده

برهن الترجي الرياضي التونسي على أنه لم يتأثر بخروج عدد كبير من لاعبيه في أعقاب الموسم الماضي، حيث كانت انطلاقته هذا الموسم موفقة للغاية في كل المسابقات، وأثبت ذلك خلال مباراته الأخيرة ضد الصفاقسي، نجاح الترجي إلى حد الآن كان بفضل قيمة الانتدابات التي قام بها خلال الصائفة الماضية.

وفي هذا السياق أوضح الناقد الرياضي التونسي خليل بلحاج على أن أداء الترجي في تصاعد مستمر، فبعد أن عانى من صعوبات ظرفية خلال المباريات الأولى لهذا الموسم، سرعان ما طور مستواه وقدم عروضاً قوية خاصة في منافسات الدوري المحلي.

الإضافة مؤكدة

يبرر الحاج على هذا التحسن الملحوظ بحصول الانسجام بين اللاعبين خاصة بعد خروج عدد كبير من ركائز الموسم الماضي واستقدام لاعبين جدد، وقال في هذا الصدد "بالتوازي مع المحافظة على عدة لاعبين جيدين، عرف الفريق توافد عدد كبير من اللاعبين الجدد، لذلك انتظر الجهاز الفني اندماج الوافدين الجدد حتى حصل التناغم المطلوب وهو ما ساهم في حصول تحسين كبير في أداء الفريق".

ومما لا شك فيه أن إدارة الترجي انصرفت خلال "الميركاتو" الشتوي إلى تعزيز الفريق بعدد كبير من اللاعبين في ظل رحيل كل من سعد بقر وفرائك كوم وإيمن بن محمد وخاصة النجم الجزائري يوسف البلايلي. وكانت الانتدابات موجهة وارتكزت أساسا على السوق الجزائرية بما أن قوانين الاتحاد التونسي تسمح باعتبار لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين محليين.

ونجح الفريق في التعاهد مع الرباعي الجزائري عبدالقادر بدران وإلياس الشتي وعبدالرؤوف بن غيث وبلال بن ساحة، هؤلاء اللاعبون وقع

مراد البرهموي
كاتب صحافي تونسي

تونس - ربما انتظر الترجي الرياضي إلى غاية الأسبوع السادس من الدوري التونسي كي يتثبت أنه في أفضل حالته خلال هذا الموسم، حيث خاض اختيارا صعبا خارج ملعبه ضد النادي الصفاقسي لكنه خرج بالعلامة الكاملة بعد أداء جيد وعرض قوي. وتمكن الترجي من تأكيد حجم قدراته وقوة رصيده البشري، بما أنه هزم مضيفه بإقناع، لينجح تبعا لذلك في مواصلة حصد النتائج الإيجابية، بما أنه خاض إلى حد الآن ثمانية مباريات لم ينهزم خلالها في أي مناسبة حيث حقق الفوز في ست مواجهات وتعادل في مناسبتين فقط.

الانتدابات موجهة وارتكزت على السوق الجزائرية بما أن قوانين الاتحاد تسمح باعتبار لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين محليين

وبعد أن حامت الشكوك بخصوص قدرة الفريق على مواصلة التألق للموسم الثاني على التوالي في ظل رحيل عدد كبير من الركائز الذي ساهموا في تحقيق نتائج تاريخية الموسم الماضي، تبددت الشكوك بعد أن أكد الفريق أنه أصبح أقوى من ذي قبل.

بيروت - يتواجه العهد اللبناني 25 أبريل الكوري الشمالي، مساء الاثنين، على ملعب كواالبور ستادיום في ماليزيا، في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي 2019. ويطمح الفريق اللبناني لأن يكون أول من يأتي باللقب إلى العاصمة بيروت، بعد محاولات سابقة من فريقي النجمة والصفاء. ويتسلح العهد بخطط دفاعه الأقوى في البطولة، حيث تلقت شبابه 3 أهداف فقط، وذلك ضمن دور المجموعات. وهذا بينما سجل 10 أهداف على مدار 10 مباريات.



ليستر يسير على خطى الإنجاز التاريخي لموسم 2015-2016

أرقام الفريق تؤهله منافسا حقيقيا على المربع الذهبي بالبريميرليغ



بسيناريو جديد

يعيد المستوى الذي يقدمه لистер سيتي هذا العام إلى أذهان المهتمين بنشاط الدوري الإنكليزي، سيناريو الموسم الخيالي الذي حققه الفريق في العام 2015-2016، وتوجّه بتنصيبه بطلا على إنكلترا، وما هو الفريق "الأزرق" يسير نحو تكرار التجربة ذاتها في مؤشر تعكسه العديد من الأرقام، وأولها مركزه على سلم الترتيب.

لندن - يسير لистер سيتي على خطى الإنجاز التاريخي الذي حققه في موسم 2015-2016 عندما غافل كبار الدوري الإنكليزي، وخطف لقب الدوري مع المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رانيري. ويبدو المسار مشابها هذا العام للفريق الذي يحتل المرتبة الثالثة على الترتيب ويسير بثبات نحو تضيق الخناق على مانشستر سيتي في المرتبة الثانية.

واكتسب لистер ثقته بفضل برندان رودجرز المدرب الخبير بخبايا الدوري الممتاز، والذي يحاول وضع الفريق على المسار الصحيح وتحقيق المفاجأة هذا العام أيضا. وتحت قيادة رودجرز يبدو لистер سيتي منافسا حقيقيا على المربع الذهبي، بعدما حصد 20 نقطة من أول عشر مباريات منها الفوز الساحق 9-0 على مستضيفه ساوثهامبتون الأسبوع الماضي، ليعادل أكبر فوز في تاريخ الدوري الممتاز.

وأكدت ثلاثة فرق فقط تمريرات ناجحة أكثر من لистер وهي ليفربول وسيتي وتشيلسي، فيما يتصدر ريكاردو بيريرا وويلفريد نندي قائمة التداخلات الناجحة.

ومن ناحية الخيارات الهجومية تبدو تشكيلة لистер مستعدة لموسم طويل مع حصول ديماراي جراي وكليشي إيپهناتشو على راحة من المشاركة في كأس الحترفين هذا الأسبوع، والذي شهد التاهل على حساب بيرتون البيون. وقال كريس ديفيز مساعد المدرب، الثلاثاء، "هناك إيمان كبير في اللحظة الحالية، الثقة مرتفعة للغاية".

ويقدم بالاس أداء مثيرا للإعجاب بعدما عوض تأخره بهدفين ليتعادل 2-2 مع مستضيفه أرسنال، الأحد. لكن هودجسون، كما هي العادة، يحاول الحد من الشعور بالنشوة من ذلك. وقال مدرب بالاس "اعتقد أنه يجب الحذر من الشعور بالنشوة عندما تجد

جيمي فاردي، كما فعل في موسم 2015-2016، يتسبب في رعب دفاع المنافسين ويتصدر قائمة هدافي المسابقة بـ9 أهداف

ويحل لистер صاحب المركز الثالث ضيفا على كريستال بالاس بقيادة هودجسون، والذي يحتل المركز السادس في مواجهة بين فريقين يستغلان الارتباك في جدول الترتيب. ولا يوجد أي إشارات آخر على أهمية التعامل مع خطر لистер بجدية هذا

غولدن ستايت يتابع سقوطه بدوري المحترفين

نجميه الآخرين كيفن دورانت المنتقل إلى بروكلين نكس وكلاي طومسون المصاب والذي من المحتمل أن يغيب طيلة الموسم، من بداية مخيبة في الدوري، حيث خسر مباراتيه الأوليين أمام لوس أنجلس كليبرز وأوكلاهوما سيتي ثاندر قبل أن يتغلب على نيو أورليانز بليككنز.

ولم يعلن ووريزر، بطل 2015 و 2017 و 2018، على الفور عما إذا كان كوري سيحتاج إلى عملية جراحية أو تحديد مدة غيابه. ومن المتوقع أن يتم فحص كوري من قبل أطباء الفريق، وسيخضع لفحص بالأشعة المقطعية لتحديد المدى الكامل للإصابة.

وضرب فينيكس بقوة في الربع الأول، حيث تقدم بفارق 29 نقطة (43-14)، قبل أن ينهي الشوط الأول في صالحه بفارق 26 نقطة (72-46)، وفي فترة من فترات المباراة سجل فينيكس 30 نقطة مقابل نقطة واحدة لاوريزر، الذي سجل له كوري أول سبع نقاط في المباراة.

وقال مدرب فينيكس مونتى وليامس "أنا حزين لما حصل له. عندما يتعرض لاعب مثله إلى هذا النوع من الإصابات، فهذا ليس أمرا جيدا خصوصا لشخص مثل ستيفن الذي قام بالكثير لجعل لعبة كرة السلة مثيرة جدا".

نادي غولدن ستايت يؤكد أن كوري خضع لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي على معصمه ويده وتأكدت إصابته بكسر

أكد نادي غولدن ستايت أن "كوري خضع لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي على معصمه ويده، وتأكدت إصابته بكسر". وجاءت إصابة كوري في وقت يعاني فيه ووريزر، الذي خسر خدمات

سان فرانسيسكو - واصل غولدن ستايت ووريزر معاناته في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بسقوطه أمام ضيفه فينيكس صنز 110-121، ولكنه كان سقوطا مضاعفا هذه المرة بعد خسارته لجهود نجمه ستيفن كوري بسبب كسر في يده اليسرى.

وتعرض كوري، أفضل لاعب في الدوري عامي 2015 و 2016، للإصابة في بداية الربع الثالث خلال محاولته التوغّل بسرعة داخل المنطقة، حيث اصطدم بلاعب فينيكس أرون باينز فسقط على يده اليسرى. وأمسك كوري بيده متألما، وحاول تسديد الرميّتين الحرتين اللتين حصل عليهما بسبب الخطأ، لكنه أبلغ مدربه بطلب وقت مستقطع، وبالتالي عاد إلى غرف الملابس.

وقال مدرب ووريزر ستيف كير في مؤتمر صحفي عقب المباراة، "إنها ضربة موجهة حقًا بالنسبة إلينا"، مضيفا "هذه الأشياء تحدث لسوء الحظ".

توهج بارتي يضعها بنصف نهائي بطولة الماسترز

كفيتوفافاحاملة لقب 2011 تقصى للمرة الثانية على التوالي دون أي فوز في مشاركتها السابعة في البطولة الختامية للموسم

بنتشيتش وبرترز اللتين تلقيا في وقت لاحق من الخميس. وهذه هي المرة الثانية على التوالي، تقصى كفيتوفا، حاملة لقب 2011، دون أي فوز وذلك في مشاركتها السابعة في البطولة الختامية للموسم. وفي المجموعة البنفسجية، تاهلت الأوكرانية إيلينا سيفيتولينا الثامنة وحاملة اللقب، الأربعاء، بفوزها على الرومانية سيمونا هاليب الخامسة.



شينزين (الصين) - تابعت الاسترالية اشلي بارتي، المصنفة الأولى عالميا، تألقها لتبلغ نصف نهائي بطولة الماسترز الختامية في كرة المضرب، وذلك بعد فوزها الخميس على التشيكية بترافيتوفا السادسة 6-4 و 6-2 في مدينة شينزين الصينية.

وضمنت بارتي، التي ستنتهي السنة في صدارة التصنيف العالمي، صدارة المجموعة الحمراء بعد فوزها على الإسبانية أندر هيريرا. بليندا بنتشيتش السابعة وكفيتوفا، وخسارتها أمام الهولندية كيكى برترز العاشرة. وحسمت بطلة رولان غاروس المباراة في ساعة

وقال النجم الأرجنتيني، الذي يرى في مواطنه المهاجم السابق غابريال باتيستوتا قدوة له، في مقابلة أخير مع صحيفة "الوفيغارو"، "هدفني هو ذاته في إنتر: التسجيل. أنا محظوظ لأن المدرب يدفع بي. اعتقد أنه يراني بطريقة إيجابية. علاقتي ممتازة معه منذ اليوم الأول. يجب أن أثبت أنني على نفس مستوى سان جرمان".

وعلى غرار إيكاردي، فرض الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، القادم من ريال مدريد الإسباني، نفسه ضمن تشكيلة سان جرمان. بعد البحث غير المنقطع عن حارس كبير وتجربة أمثال الألماني كيفن تراب، الإيطالي الأرميني جاتلوججي بوفون والفونس أريولا الذي سيغادر إلى ريال بالاتجاه المعاكس لنافاس.

ويمتد نافاس، الذي لم تهتز شبابه حتى الآن سوى ثلاث مرات، ثقة كبيرة للفريق الشواق إلى حصص نجاح قاري للمرة الأولى في تاريخه ضمن مسابقة دوري الأبطال. ويفتتح سان جرمان المرحلة الثانية عشرة من الدوري الجمعة، على أرض ديجون متذيل الترتيب. وفيما حقق سان جرمان 9 انتصارات في 11 مباراة وضعته على رأس الترتيب بفارق 8 نقاط عن نانت الثاني، يتبدل ديجون الترتيب بتسع نقاط.

ويغيب عن رحلة سان جرمان البرازيلي نيمار أعلى لاعب في العالم، والمدافع الألماني ثيلو كيهيرر، والظهير البلجيكي توما مونييه بسبب الإصابة. ويحوم الشك حول مشاركة لاعبي الوسط الإيطالي ماركو فيراتي الذي مدد، الأربعاء، عقده حتى 2024، والمصاب بريلة ساقه اليمنى في مباراة مرسيليا الأخيرة والإسباني أنثر هيريرا.

ويستعد المدرب الألماني توماس توخيل جهود لاعب وسطه السنغالي إيريسا غي المتعافي من إصابته، وقد يشارك الهدف التاريخي كافاني أساسيا للمرة الأولى منذ نهاية أغسطس عندما تعرض لإصابة في وركه.



رؤية ثاقبة



صباح العرب

إبراهيم الجبين



دفاعا عن الكافرين

لا يتعجل البعض في قراءة الكلمات كما جرت عادة من مرّت معهم كلمة "الكفر" طويلا ولم يمعنوا النظر فيها، حتّى اتخذت لها معنى مغايرا عن معناها الأصلي. الفعل كفر معناه غطى شيئا مضمورا. ومنه جاءت الفلاحه وهي قلب التراب المطبور، ليطلقوا بعد ذلك على القرى لفظ كفر قبل اسمها الحقيقي، للدلالة على أنها مكان زراعي. وقد قالها التنزيل الحكيم صريحة في "الحديد" مشيرا إلى الفلاحين في قوله "كمثل غيث أعجب الكفار نباته". ويذهب بعض اللغويين إلى أن كلمة "cover" التي تعني غطاء بالإنكليزية مشتقة من الفعل العربي ذاته بالعربية "كفر".

أما العصر الحالي فقد قاد كثيرين إلى تحويل تلك الكلمة إلى كابوس، فالكافر هو عدو الله والدين. والتفكري عند الآخرين هو الإرهابي التفجيري، وهكذا.

لكن ما يحدث في بغداد وبيروت هذه الأيام، ليس أقل من كفر حقيقي أصيل مقصود بكل ما قدمته الطبقة السياسية في البلدين. والكافرون هم الشباب والمواطنون والنساء والأطفال، أصحاب التكنك على جسر الجمهورية وبسطاء الطلاب في طرابلس وجسر الرينغ وحتّى الضاحية الجنوبية لبيروت. كفر هؤلاء بالطائفة، وبعضهم قال لخامنئي "عُمّي قصة شيعة سنة، بضاعتك هذه خذها وعُدْ إلى طهران". والبعض الآخر قال لغيره "كلن يعني كلن"، انتهيها، ولم تعد تنظلي تلك الألاعب على الناس، لأن حاجاتهم لا يمكن أن تلبىها اللطميات ولا اللحن المقابلة والكالبيات القصيرة ولا المحاصصة ولا الف والاف ولا الدوران.

كفر الشباب باكاذيب الإباء عن الصبر والمشي قرب الحائط اتقاء لشعر الدولة، وكفرت الشابات بتحويلهن من نخاس إلى نخاس آخر عبر الهجو، تاجر عبيد ديني وآخر لا ديني. كفر الكبار باليأس الذي شربوه عبر الزمن مع حليب الأمهات. لا انتظار بعد الآن.

لن توفر الشعارات والطائفة والقسمه الغرائزية للناس حاجاتهم الاقتصادية، ولن تفتح لأطفالهم مدارس وجامعات لا خدمات صحية ولا محارق للزباله ولا مدافن للموت، فضلا عن المستقبل المجهول. فما هذه الحياة التي ينتظرون من الناس أن تؤمن بها. ستكفر بها وبهم حتما. كفروا، وقرروا أن يغطوا كل تلك الظواهر وإلى الأبد بغطاء سميك يبئنون عليه مستقبلهم.

كتبتا مرارا أن المستقبل أت لا محالة. لأن العلم يقول هذا. فهو من يحرك الناس، لا كما يقول المفتون اليوم بأن هناك مؤامرات ومخدرات وأفلاما بوليسية تخرج البشر إلى شوارع الجزائر، إلى السودان والعراق ولبنان. وحين يقول العلم كلمته فلا راد لها ولا مانع. وقد قالوا طويلا إن "الدين هو الحل"، واتضح أن الدين لم يحل شيئا. وقالوا إن الضبط والسيطرة هما الحل، واتضح أنهما لا يقدمان ولا يؤخران. فمتى يدرك الناس أن "العلم هو الحل".

الشباب العرب يرتدون أزياء الهالووين



الحبة والسبحة حاضرتان رغم التنكر

في أماكن لا تقل كلفة الدخول إليها عن 12 دولارا، وهذا مبلغ كبير بالنسبة لمعدل الرواتب في مصر.

وأعد الفنان التشكيلي السعودي، راكان أحمد، زينا تنكريا مسنوحين من الفزاعة التي تنصب في الحقول لمنع الطيور من الاقتراب، مع منحها بعدا عربيا، وذلك لكي يشارك في مسابقة أزياء تنكرية في نادي "ذا راينفر نست" في العاصمة البحرينية المنامة.

سوريا عام 2009، لكنها بقيت ضمن حفلات خاصة، بعكس عيد البربارة الذي تنظمه المدارس والكنائس. وفي الإمارات هناك في دبي جهد لإحياء بعض الأعياد الغربية من باب التسويق السياحي، مثل الهالووين وسانت باتريك.

وقالت دينا ربيع، طبيبة أسنان مصرية، إن "احتفالات الهالووين تنحصر في القاهرة لدى أبناء الطبقات الأكثر حظا.. يرتدون ملابس تنكرية، ويسهرون

ويعتبر "قناع مسلسل" كازا دي بابل، و"قناع الجوكر"، و"سبك العنكبوت، والدم"، من أبرز الأزياء التنكرية التي تباع هذا الموسم.

وشدد قسام الجندي، سوري مقيم في تركيا، على أنه سيشترك هذا العام في أول حفلة هالووين في حياته، قائلا "فكرت أن أنتكر في زي هيكل عظمي، لكنني عدت وقررت أن أنتكر بريز مهرج". وتابع "وصلتنا موضة الهالووين إلى

على الرغم من احتفال العالم العربي بأعياد وتقاليده مشابهة لاحتفالات المسيحيين بالهالووين، فإن بعض الشباب شاركوا في هذه المناسبة، مرتدين أزياء تنكرية تتماشى مع طبيعة هذا الاحتفال.

لندن - تعد ليلة الهالووين التي

تصادف آخر يوم من شهر أكتوبر من كل سنة ملتقى لمجني الفكر والأقنعة وأفلام الرعب وخدع الأشباح والشياطين، في كافة أنحاء العالم.

وتعني كلمة "هالووين" الليلة السابقة لعيد جميع القديسين لدى أتباع الديانة المسيحية، وتفتتح موسما طقسيا من استذكار الموتى والصلاة لإراحة أنفسهم، لذلك ترتبط بفكرة الأشباح والأموات والرعب. وتوجد في البلدان العربية تقاليد مشابهة للهالووين. ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، قال ميشال طيار، وهو طبيب سوري، "منذ سنوات قليلة بدأت لاحظ موضة حفلات الهالووين في البلد، لكنها تقتصر على بعض المقاهي والحانات،

وغير شائعة بين عامة الشعب، بعكس عيد البربارة. ومن يشاركون في حفلات هالووين هم من الفئة العبرية من سن العشرين وما فوق، أما الأطفال ومهم عائلاتهم فما زالوا يحتفلون بالبربارة". ويحتفل المسيحيون في سوريا ولبنان والبلدان المجاورة بعيد القديسة بربارة (عاشت في القرن الثالث للميلاد) في شهر ديسمبر. ويحتفل الأطفال بهذا العيد من خلال الأزياء التنكرية والغناء والأهازيج الدينية. كما يجولون على البيوت طالبين الحلويات والهبات.

ويحتفي الأطفال في كل من العراق والكويت والسعودية وعدة دول خليجية

السليمانية والصويرة والشارقة مدن مبدعة

عنصر ثانوي فيها.. ويشجع ذلك على الابتكار السياسي والاجتماعي، ويتسم بأهمية خاصة للأجيال الشابة". وجاءت على قائمة شبكة المدن المبدعة الجديدة لليونسكو مدينتان ألمانيتان مهمتان أيضا وهما: كارسروه بصفتها مدينة الفنون الإعلامية، وبوتسدام بصفتها مدينة السينما وصناعة الأفلام ضمن شبكتها.

وكان هناك أربع مدن ألمانية مدرجة بالفعل من قبل في الشبكة، وهي هانوفر وهاديلبرغ ومانهاييم وبرلين عن التصميم. وشملت المدن المبدعة الجديدة مدنا من دول أوروبية أخرى غير ألمانيا، وكذلك مدنا من الهند والصين والبرازيل وأستراليا ودول أخرى.

بالبحرين عن فئة التصميم، والشارقة بالإمارات العربية المتحدة بصفتها مدينة الحرف والفنون الشعبية. وبشكل إجمالي بلغ عدد المدن المبدعة الجديدة التي يتم إدراجها بالشبكة 66 مدينة، بحسب بيان المنظمة. وتلتزم مدن اليونسكو المبدعة بوضع الثقافة في صميم استراتيجياتها الإنمائية، وتبادل أفضل الممارسات في ما بينها.

وقالت المدير العامة لليونسكو، أودري أزولاي، بمناسبة اليوم العالمي للمدن "تحرص المدن المبدعة في جميع أرجاء العالم، كل منها بطريقتها، على جعل الثقافة ركيزة من الركائز التي تبني عليها استراتيجياتها، وليس مجرد

باريس - أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" إدراج ست مدن عربية ضمن شبكة اليونسكو للمدن المبدعة، التي تجمع المدن التي تتخذ من الإبداع أساسا لتطويرها، وذلك في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم والسينما والأدب والفنون الإعلامية وفن الطبخ. وجاء في بيان المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمدن الموافق للخميس، أن شبكة اليونسكو للمدن المبدعة ستضم كلا من العاصمة اللبنانية بيروت ومدينة السليمانية العراقية بصفتها مدينتين للأدب، ومدينتي رام الله الفلسطينية والصويرة المغربية بصفتها مدينتي الموسيقى، وكذلك مدينة المحرق

كاتي بيرى تقاضي كاتي بيرى

في الخارج، والتي لديها قوة مالية تكبر ما لديها بكثير".

وكانت تايلور قد أسست علامتها التجارية في أواخر عام 2006، وحصلت على تسجيل لها في أستراليا منذ 29 من سبتمبر عام 2008.

وأضافت أنها طلبت من المحامين الذين وكلتهم المغنية الأميركية، في مايو 2009، سحب طلب علامتها التجارية. ولكن المغنية أسقطت القضية قبل أن يتم عرضها أمام المحكمة. وتابعت أنها تمكنت من بدء الإجراءات القانونية ذات التكاليف الباهظة، بعد أن تلقت الدعم من مؤسسة عالمية لتمويل التقاضي.

وبحسب وثائق المحكمة، فقد تقدمت تايلور بإجراءات تقاض للمحكمة الاتحادية الأسترالية بسيدني، في 24 من أكتوبر الماضي، ضد المغنية الأميركية -واسمها الحقيقي كاثرين إلزابيث هدسون- لانتهاكها علامتها التجارية، وضد شركتها "كيلر كوين آل.إل.سي".

وقد تم تحديد جلسة الاستماع الأولى للقضية في 21 من نوفمبر الحالي. وقالت تايلور في بيان لها إنها تقاتل "من أجل جميع الشركات الصغيرة في هذه الدولة، والتي يمكن أن يتم ترهيبها من جانب مثل هذه الكيانات الموجودة

سيدني (أستراليا) - قاضت مصممة أزياء أسترالية تدعى كاتي بيرى، نجمة البوب الأميركية كاتي بيرى، بسبب ما تردد عن انتهاك الأخيرة لحقوق علامتها التجارية.

وتملك المصممة التي تعيش في مدينة سيدني (بمقاطعة نيو ساوث ويلز جنوب أستراليا)، علامة تجارية للملابس النسائية، وتستخدم حاليا اسم "كاتي تايلور"، لكنها ما زالت مستمرة في عرض منتجات علامتها التجارية تحت اسم "كاتي بيرى"، وهو اسمها قبل زواجها، وهو أيضا الاسم الذي سجلت به أيضا علامتها التجارية في أستراليا.



تستعد الفنانة المصرية شيرين عبدالوهاب للعودة إلى عالم السينما بعد غياب دام حوالي 16 سنة، وبحسب وليد منصور منتج الفيلم الذي لم يتم الإعلان عن اسمه حتى الآن، فإنه سيكون متنوعا بين الكوميديا والاستعراض والتشويق، كما ستتم الاستعانة فيه بأساليب حديثة للتصوير.

متاجر نيوزيلندية تعتمد ساعة هادئة للمصابين بالتوحد

ويليفتون - اعتمدت أكبر سلسلة متاجر كبرى في نيوزيلندا "ساعة هادئة" تتيح للمصابين بالتوحد واضطرابات حسية أخرى التّبضع في أجواء أقل صخبا.

تُخفّت سلسلة متاجر "كاوندادون" الضوء وتوقف الموسيقى في الخلفية وتُحصر الإعلانات على تلك الطارئة وتُتوقف مؤقتًا عن ملاء الرفوف، فضلا عن اتخاذ تدابير أخرى لتهدئة الأجواء. وأكدت مديرة السلسلة، كريستن دينان، أن هذه الإجراءات "تحدث أجواء شبيهة بتلك السائدة في المكتبات، ويميل الناس إلى التّكيف مع الوضع والتصرّف بهدوء".

وكشفت أن التخفف من الضغوطات التي التجريبية في عدة متاجر "كان إيجابيا جدا"، ما أدى إلى اعتماد هذه المبادرة

على الصعيد الوطني هذا الشهر في متاجر "كاوندادون" الـ180. وقال دايون دوغان، الرئيس التنفيذي لجمعية التوحد في نيوزيلندا، إن هذه التجربة "تظهر كيف أن تعديلات بسيطة تكفي لإحداث بيئة أكثر إدماجاً حتى يكون لها أثر كبير". واعتمدت تدابير من هذا القبيل في متاجر كبرى في أستراليا وبريطانيا. وتابعت دينان أن التجربة لم تعد بالنفع على المصابين بالتوحد فحسب، بل هي انعكست إيجابا على متسوقين آخرين، مثل عائلات الأطفال الصغار والكبار في السن والأشخاص قيد التعافي من أمراضهم. وأضافت "من الرائع أن نخفف من الضغوطات التي يواجهها الناس في حياتهم ونجعل مهمّ يومية أكثر يسرا لهم".

مطعم يمنح جائزة لربائنه مقابل تناول أكبر شطيرة برغر

بانكوك - أثار مطعم لشطائر البرغر في بانكوك ضجة على الإنترنت بعدما بدأ مستخدمون لموقع يوتيوب تحدي بعضهم بعضا في تناول كبرى وجباته وهي شطيرة يقترب وزنها من الستة كيلوغرامات ومغطاة بحلقات البصل المقليّة واللحم المقدد والمايونيز.

ويمنح مطعم "كريس ستينكس أند برغرز" 330 دولارا (عشرة آلاف بات) جائزة لمن يتمكن من إنهاء الوجبة المعقّلة خلال تسع دقائق، أي بات واحد مقابل كل سعر حارري.

وابتكر المالك كومديتش كونجسوان، الذي يقول إن شطيرة البرغر تلك هي الأكبر في البلاد، فكرة المسابقة بعدما تمكن ثلاثة زبائن من تحقيق المهمة الصعبة. ويأتيه متنافسون جدد كل يوم.

